



## الملك يعزي بضحايا الإرهاب في نيروبي

عمان - بتر

بعث جلالة الملك عبدالله الثاني، أمس الخميس، برقية تعزية إلى رئيس جمهورية كينيا أوهورو كينياتا، أعرب فيها عن تعازيه بضحايا الهجوم الإرهابي الذي استهدف العاصمة نيروبي، وأودى بحياة العديد من الضحايا الأبرياء وأصابة آخرين. وعبر جلالة الملك عن إدائته لهذا العمل الجبان، مؤكداً وقوف الأردن إلى جانب كينيا في محاربة الإرهاب وعصاباته المتطرفة.

## رئيس الوزراء يشيد بالمستوى العالي من التنسيق والتكاملية

# الرزاز: فخورون بجهود الأجهزة المعنية في التعامل مع الظروف الجوية

### ضرورة مؤسسة المبادرات التطوعية للعمل في الظروف الطارئة



رئيس الوزراء يزور مديرية الدفاع المدني ووزارة الأشغال

أكد الرزاز أن الجهود التي بذلتها القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والوزارات المعنية وأمانة عمان والبلديات في كافة أنحاء المملكة هي محل فخر جميع الأردنيين. ولفت رئيس الوزراء خلال جولة ميدانية أمس على مديرية الدفاع المدني ووزارة الأشغال العامة والإسكان إلى تأكيد جلالة الملك عبدالله الثاني المستمر بان

خدمة المواطن وسلامته وأمنه تحتل سلم الأولويات لدى الحكومة وأجهزة الدولة كافة. وأكد الدكتور الرزاز أن خطط العمل المعدة مسبقاً للتعامل مع الظروف الجوية وتطبيقها ميدانياً وللإجراءات الاستباقية التي تم اتخاذها اثمرت وبحمد الله عن سير الأمور بشكل طبيعي ودون حوادث تذكر.

٢ <<

## ارتفاع قليل على الحرارة اليوم وغدا

# الجهة القطبية تنتهي بزيادة مخزون السدود ٣ ملايين م

عمان - الرأي

انتهى تأثير الجهة القطبية على المملكة بزيادة على مخزون السدود بـ ٣ ملايين متر مكعب و هطول للثلوج و توقف ضخ المياه عن جنوب العاصمة عمان من محطة

الزارة - ما عين. وكشف وزير المياه والري راند ابو السعود ان حجم التخزين في السدود سجل صباح امس الخميس ١١٦ مليون متر مكعب، وينسبة تخزين كلية بلغت ٣٤,٥ ٪ من السعة الاجمالية البالغة ٣٣٦ مليون متر مكعب. ويطراً ارتفاع قليل على درجات الحرارة اليوم الجمعة، وتكون الأجواء باردة وغائمة جزئياً، وباردة بوجه عام.

كما ويطراً ارتفاع اخر على درجات الحرارة غدا السبت مع بقاء الأجواء باردة بوجه عام، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات عالية، الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة. و سجلت محطة رصد رأس منيف في عجلون أعلى كمية هطول مطري خلال الـ ٢٤ ساعة من صباح أمس على مستوى المملكة وبمعدل ٣٩,٤ ملم مياه و٥ سم ثلوج تلتها محطة رصد اربد بـ ٣٧,٥ ملم مياه.



من ثلوج عمان (تصوير خالد العوات)

## النائب البكار: ما يشاع عن بيع ١٢٠٠ دونم من الأراضي الشاطئية غير صحيح

العقبة - رياض القضاين

قال رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب خالد البكار خلال لقائه في العقبة الاربعاء، رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ناصر الشريدة بحضور واعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب ومفوضي السلطة، ان اللجنة المعنية بمتابعة بعض الملفات والملاحظات التي اشار اليها تقرير ديوان المحاسبة حول السلطة واهمها واقع الميناء القديم، وقد تأكدت اللجنة ان ما يشاع حول بيع ١٢٠٠ دونم من الاراضي الشاطئية غير صحيح، وان الحقيقة هي ١٦٠ دونما اراض شاطئية والباقي مساحات خلفية لا يزيد سعرها عن ٥٠ الف دينار.

واضاف ان اللجنة اطلعت على اهم المشاريع التي اقيمت في العقبة والتحديات التي تواجه سلطة العقبة الخاصة مؤكدا ان لدى السلطة خطة طموحة في انشاء مشاريع كبرى تخدم المجتمع المحلي وتعمل من العقبة مركزا سياحيا واقتصاديا عالميا. وقال ان هناك قيمة مضافة لهذه المشاريع من خلال الاستثمار فيها تعود بالنفع على الوطن مؤكدا اهمية الاستثمار في المناطق الجديدة وتوجيه الاستثمارات للموارد الطبيعية الموجودة بالارض واستغلالها لتعزيز النمو الاقتصادي لافتا الى ان حجم الانجاز في مشاريع السلطة متقدم جدا.

٢ <<

## الجيش يحبط تهريب كمية كبيرة من المخدرات

عمان - الرأي

صرح مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أن المنطقة العسكرية الشرقية وعلى واجهة إحدى وحداتها، تمكنت امس الخميس، من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من المخدرات بالتنسيق والتعاون مع الجهات الأمنية العسكرية، حيث تم ضبط (١٣،١٩٩) حبة كيتاجون وتم تحويلها إلى الجهات المختصة.

٢ <<

## شركات الكهرباء تجتاز المنخفض الجوي بجاهزية عالية

محافظات - الرأي

اجتازت شركات الكهرباء المنخفض الجوي بجاهزية عالية، مرت فيها شبكة الكهرباء الوطنية دون أعطال. وتلقت شركة الكهرباء الاردنية، العاملة في منطقة الوسط ١٥٤٣ عطلا وأنجزت الاصلاح بنسبة ٩٩٪ خلال الساعات الأربع والعشرين التي تزامنت مع المنخفض الجوي، فيما تعاملت شركة توزيع الكهرباء العاملة في جنوب المملكة مع انقطاعات محدودة، أنجزتها بنسبة ٩٦٪، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الانقطاعات الكهربائية في مناطق اقليم الشمال، حيث تعمل شركة كهرباء اربد، خلال ساعات المنخفض الجوي ١٩٦ عطلا جميعها فردية وعلى شبكات الجهد المنخفض.

٧ <<

مع العدد ملحق آخر الأسبوع

## تحذيرات من تغيير وضعه التاريخي حفريات إسرائيلية قرب «الأقصى»



جدار الفصل العنصري يحاصر القدس المحتلة (ا ف ب)

حفريات عميقة كشفت عن أساساته، من جهة أخرى، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة امس إن أي خطة سلام لا تتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود ١٩٦٧ سيكون مصيرها الفشل. وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها

القدس المحتلة - الرأي حذرت هيئات دينية مقدسية امس الخميس، الجهات الإسرائيلية وأدواتها وأذرعها من تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك، والذي أقرته موائيق دولية وعالمية، وذلك بعد نصب أذرع الاحتلال "سقايل" في جزء من الجدار الغربي للمسجد، وإجراء عدة

٤ <<

## أبو الفيط: لا توافق عربياً لعودة سوريا إلى «الجامعة»

بيروت - بتر

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الفيط من بيروت مساء امس الخميس " أنه اذا توافقت الدول العربية على دعوة سوريا من اجل شغل مقعدها في الجامعة، فمن جانبنا كإمانة عامة وكأمين عام نحن في خدمة الدول العربية، فالأمين العام هو الذي يسعى للحفاظ على المصالح العربية. ونحن ننفذ فوراً هكذا قرار ومن دون تأخير. وفي لقاء صحافي عقده بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني ميشال عون، للبحث في ترتيبات القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية، قال: ان للمسألة السورية جوانب مختلفة، كما لها حساسية، ويجب الاعتراف ان سوريا هي دولة عربية مؤسسة للجامعة العربية. وعندما يتم توافق عربي، وتؤكد انه لا توجد اعتراضات من هذا الطرف او ذلك، فما اسهل ان يطرح الامر كبنء على جدول اعمال مجلس وزاري في اي لحظة، مع التحضير الجيد له". سئل: نفهم من كلامكم ان لا توافق عربيا بعد على عودة سوريا فاجاب: هذه حقيقة. وانا تحدثت بذلك، والا ما اسهل ان يتوصل الأمين العام الى خلاصة ويقول: هذه هي الخلاصة. وحتى الآن لم يتبين ان هناك حسما نهائيا في اي من الاتجاين.

٥ <<

## إجلاء ٢٠٠٠ شخص من آخر معاقل داعش في سوريا

# بيدرسون يغادر دمشق ويؤكد الحاجة إلى حل سياسي



أطفال سوريون في مخيم قرب ادلب (ا ف ب)

عواصم - أ ف ب

أنهى المبعوث الدولي الخاص الى سوريا غير بيدرسون امس الخميس زيارته الأولى الى دمشق، مؤكداً الحاجة للتوصل الى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة ينهي النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام. وقال مصدر في الأمم المتحدة في دمشق إن بيدرسون غادر صباح امس دمشق الى بيروت، بعد زيارة استمرت لثلاثة أيام وتخللها لقاء مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم. على صعيد اخر خرج أكثر من ٢٠٠٠ شخص بينهم عشرات من مقاتلي داعش من المعقل الأخير للتنظيم في شرق سوريا في الساعات الـ ٢٤ الأخيرة، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الانسان.

٤ <<

## مجلس الأعيان يناقش الموازنة.. الأحد

لظروف الجوية التي مرت بها المملكة، وأكدت مصادر في مجلس الأعيان أن عدد الاعيان الذين سجلوا للحديث تحت القبة في جلسة الموازنة بلغ ١٤ عينا. وتؤكد المصادر أن مجلس الاعيان سيقر مشروع الموازنة والوحدات المستقلة في نفس يوم الأحد خاصة وان المجلس سيعقد جلستين الاولى صباحية والثانية مساءية.

## بحث التعاون الاعلامي مع لبنان



غنيمة تلتقي وزير الإعلام اللبناني

عام وكالة الأنباء الأردنية «بترا» الدكتور محمد العمري ومديرة «الوكالة الوطنية للاعلام»، في لبنان نور سليمان التعاون بين المؤسسات الاعلامية في كلا البلدين، كما تم الاتفاق على متابعة التواصل للقيام باعمال إعلامية مشتركة بين الجانبين.

### بيروت - بترا

بحثت وزيرة الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمة في بيروت امس مع وزير الاعلام اللبناني ملحم الرياضي بحضور مدير

## محافظ المفرق يبحث مطالب مناطق في البادية الشمالية

مع رؤساء البلديات وأعضاء المجلس البلدي وأعضاء مجلس المحافظة اللامركزية.

وعد المحافظ العدوان بأنه سيتم متابعة مطالبهم مع الجهات ذات العلاقة والمعنية والعمل على حلها وتنفيذ الممكن منها. وعرض رؤساء البلديات وأعضاء مجالسها ومجالس المحافظة اهم احتياجات مناطقهم والتحديات التي تواجههم وسبل حلها بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المختلفة.

## بدء تقييم أعمال المسابقة الاعلامية لسلطة «العقبة الخاصة»

والفضائيات المختلفة داخل المملكة وجائزة افضل فيلم فيديو نشر عن العقبة الخاصة عبر وسائل التلفزة او الاذاعات او وسائل التواصل الاجتماعي او المواقع الاخبارية وجائزة افضل قصة اخبارية نشرت عن العقبة في وسائل اعلام محلية وجائزة افضل تقرير اذاعي تم نشره عن العقبة الخاصة في محطة اذاعية داخل المملكة. وقال ان الاعمال المتقدمة للمسابقة ركزت عبر محاورها المختلفة على منجزات المنطقة الخاصة وما تم من اعمار وبناء وتطوير في المنطقة الخاصة بجهود كافة الجهات الرسمية ومؤسسات الدولة المختلفة موضحا ان الانتهاء من تقييم الاعمال المشاركة في المسابقة سيكون في نهاية الاسبوع القادم وسيتم الاعلان عن الفائزين في هذه المسابقة وفي كل محور في حفل خاص سيقام لهذه الغاية برعاية رئيس مجلس المفوضين في سلطة المنطقة الخاصة الأستاذ ناصر الشريدة في منتصف شهر شباط القادم وبمناسبة العيد الثامن عشر لتأسيس السلطة وبحضور كافة المشاركين في المسابقة واعضاء لجنة التحكيم.

## القبض على ١٢ متهماً بقضايا سرقات

قبض خلال الاولى على مشبوهين وسط عمان، احدهما بحقه طلبين، واعترف بسرقة ستة محال تجارية واخذ مبالغ مالية منها ضمن اختصاص عمان، وفي القضية الثانية تم ضبط شخص من جنسية عربية اثناء محاولته سرقة محتويات مركبة بعد كسر زجاجها بمنطقة ابو علندا شرق عمان. واسفرت جهود البحث والتحري ومتابعة الاشخاص المطلوبين من القبض على سبعة مطلوبين من مناطق مختلفة من المملكة، برزهم مطلوب بحقه ٢٢ طلباً، وآخر في جرش بحقه ١٨ طلباً، وفي المفرق قبض على مشبوه قام بالتهجم على أحد المنازل وحاول الفرار الا أنه تم متابعته والسيطرة عليه وضبط بحوزته سلاح ناري (مسدس).

## الأمطار تجدد الينابيع في راجب



مجرى نبع راجب

### عمان - الرأي

يبدأ مجلس الاعيان يوم الأحد المقبل مناقشة مشروعي قانوني الموازنة العامة لسنة ٢٠١٩ وموازنات الوحدات الحكومية المستقلة.

وكان رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز قرر تأجيل جلسة مناقشة الموازنة التي كانت مقررة صباح امس الخميس الى يوم الاحد المقبل نتيجة للوصول الى الاهداف التي حددتها حتى عام ٢٠٢٥ لتكون العقبة مقصدا سياحيا واستثماريا ولوجستيا على المستوى المحلي والعالمي. وأضاف الشريدة خلال اللقاء، ان رحيل ميناء العقبة القديم وانشاء ميناء جديد كان مطلباً ضروريا لاعادة تنظيم العقبة ضمن رؤيتها المستقبلية مشيراً الى ان الميناء القديم كان لا يتوافق ومتطلبات البيئة كمدينة سياحية ووجب من الضروري تطوير المنظمة المينائية لتكون العقبة بوابة للتجارة الاردنية ومركزاً لوجستياً وسياحياً يخدم المنطقة العربية والاقتصاد الاردني ويساهم في نمو.

النمو الاقتصادي لافتاً الى ان حجم الانجاز في مشاريع السلطة متقدم جداً. وأضاف ان اللجنة تهدف من زيارتها لمشاريع السلطة توضيح الحقيقة وما يشاع عنها وواجبنا تقديم الحجة بالحجة وتأكيد المعلومات الصحيحة موضحاً ان اللجنة ستقوم باعداد تقرير حول الواقع الخدماتي العام في مدينة العقبة والاستثمار والسياحة داعياً السلطة الى ضرورة ربط المشاريع السياحية بجدول زمني ومراقبة انجازها. وأكد الشريدة ان السلطة ملتزمة بتنفيذ استراتيجيتها ومتابعتها

والباقى مساحات خلفية لا يزيد سعرها عن ٥٠ الف دينار.

واضاف ان اللجنة اطلعت على اهم المشاريع التي اقيمت في العقبة والتحديات التي تواجه سلطة العقبة الخاصة مؤكدا ان لدى السلطة خطة طموحة في انشاء مشاريع كبرى تخدم المجتمع المحلي وتجعل من العقبة مركزاً سياحياً واقتصادياً عالمياً. وقال ان هناك قيمة مضافة لهذه المشاريع من خلال الاستثمار فيها لتعود بالنفع على الوطن مؤكدا اهمية الاستثمار في المناطق الجديدة وتوجيه الاستثمارات للموارد الطبيعية الموجودة بالارض واستغلالها لتعزيز

### العقبة - رياض القطامين

قال رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب خالد البكار خلال لقائه في العقبة اول امس، رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ناصر الشريدة بحضور اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب ومفوضي السلطة، ان اللجنة منغية بمتابعة بعض الملفات والملاحظات التي اشار اليها تقرير ديوان المحاسبة حول السلطة واهمها واقع الميناء القديم، وقد تأكدت اللجنة ان ما يشاع حول بيع ١٢٠٠ دونم من الاراضي الشاطئية غير صحيح، وان الحقيقية هي ١٦٠ دونماً اراضٍ شاطئية

## ١٦ بلدية تقرر مطالب موظفيها

### المفرق - حسين الشرعة

توافق (٨) رؤساء بلديات وممثلين عن (٨) بلديات أخرى وموظفين على وقف كافة مظاهر الاحتجاجات التي تشهدها المملكة لموظفي البلديات للمطالبة بحقوق وظيفية، على ان يتم تنفيذ مطالب انبثقت عن اجتماع عقد في بلدية المفرق الكبرى بحضور رئيسها عامر الدغمي. واتفقوا على اقرار صندوق الاسكان والادخار واعطائه صفة الاستعجال لجهة الوصف الوظيفي وصرف نسبة

### المفرق - حسين الشرعة

بالمئة من مخصصات بند المكافآت مقابل دوام السبت تضاف الى الراتب وتخضع للضمان الاجتماعي الى جانب تشكيل لجنة من موظفي البلديات لمتابعة تنفيذ المطالب . واكد رئيس بلدية المفرق الكبرى عامر نايل الدغمي ان المجتمعيين توافقوا على اقرار صندوق الاسكان والادخار وصندوق الادخار ومتابعة الدراسة اكتروارية من قبل رؤساء البلديات والموظفين على ان تعطى صفة الاستعجال للعمل بطاقة الوصف الوظيفي لوظائف البلدية وقرارها

واستحداث قسم السلامة العامة في البلديات. وبين الدغمي بانه تم التوافق على صرف ما نسبته ٣٠% من قيمة مخصصات بند المكافآت المقررة لكل بلدية لجميع الموظفين مقابل دوام يوم السبت تضاف الى الراتب وتخضع للضمان الاجتماعي على ان يتم تشكيل لجنة من رؤساء البلديات وممثلين عن الموظفين لمتابعة ما اتفق عليه لافتاً الى ان الاجتماع يماهي الانجاز بتوفير الحياة المعيشية التي يتطلبتها الكادر الوظيفي في البلديات.

## هبوط وتشققات في ساحة مدرسة «حوشا» والتربية تعزوه لأخطاء فنية في البناء

المدرسة الرئيسية يجانب الصواب. وقال ان المديرية اتخذت اجراءات احترازية للحفاظ على سلامة الطلبة والهيئة التدريسية تتمثل بوضع سور حماية في مناطق الانهيارات وعدم السماح لاصطفاف سيارات الهيئة التدريسية في الساحة الى ان يتم عملية الصلاح. ولفت شديفات الى انه تم مخاطبة وزارة الاشغال العامة فيما يتصل بالاختلالات الناشئة وتم ايفاد المقاول الى المدرسة ليصار الى تلافي العيوب كونه ما زالت كفالات البناء سارية حال نشوب اية اختلالات اثنائية.

طالب وطالبة وفقاً لأولياء امورهم الذين طالبوا الجهات المختصة الى معالجة العيوب الناشئة عن تنفيذ بناء المدرسة كيلا يشكل خطراً يهدد السلامة العامة للطلبة. وعبروا عن تخوفهم من ارسال ابنائهم الى المدرسة لاسيما وان الحضر الامتصاصية للمدرسة تقع اسفل الساحة الرئيسية، لافتين الى ان هذا الوضع يحتم عليهم عدم ارسال ابنائهم للدراسة الا في حال تصويب اوضاع الساحة ومعالجة الاختلالات فيها والتي تعد مكان اصطفاف الطلبة في الطابور الصباحي ولهوهم في

### البادية الشمالية - حسين الشرعة

فيما اظهرت الحالة الجوية السائدة في المملكة اختلالات في بناء مدرسة حوشا الاساسية المختلطة (٢٠) كم غربي مدينة المفرق من خلال «هبوط» وتشققات في ارضية ساحة المدرسة كونها تحوي الحضر الامتصاصية، عزا مدير تربية البادية الشمالية الغربية اسباب الخلل الى اخطاء فنية في البناء. وتشير الحالة هذه الى انعكاسات سلبية ستطال الطلبة والبالغ عددهم (٣٠٠)

## مخاوف من انهيار جدار استنادي على شارع الستين في السلط



الجدار الاستنادي

### السلط - اسلام النصور

أبدى سكان منطقة القسام بالقرب من مدرسة بطنا الاساسية تخوفهم من انهيار الجدار الاستنادي والبالغ ارتفاعه من ٢٠ الى ٣٠ متراً وبطول ما يقارب ١٠٠ متر والذي تم بناؤه مؤخراً ضمن مشروع شارع الستين المرحلة الثانية. ولاحظ سالكو الطريق ظهور تصدعات في منتصف الشارع المعني بالإضافة الى حدوث انقسام جزئي للجدار واحتمالية انهياره. و اشار عدد من سكان منطقة بطنا قيام العاملين في المشروع بطمر التشققات والتصدمات في منتصف الشارع قبل يومين بمادة مايعرف (برمل صويلج) ومن ثم تغطيتها بمادة الخلطة الساخنة السائلة كاجراء احترازي لمواجهة المنخفض الجوي مطالبين بحل القضية بالسرعة القصوى قبل حدوث كارثة وانهار الجدار. من جهته اوضح مدير المشروع المهندس عبد الوهاب عربيات بأن الامر الذي حدث طبيعي جراء الاحوال الجوية وقد يحصل في اي مشروع ولا يوجد داع لتخوف المواطنين اطلاقاً. واضاف المهندس عربيات ان الجدار سليم وتم الكشف عليه من قبل مصمم وخبراء وفنيين يعلم الوزارة. واوضح بان الاجراء الذي تم من خلاله طمر التشققات اجراء احترازي مؤقت وسيتم معالجة وتصويب كافة الاوضاع عن تحسن الاحوال الجوية. وبين المهندس عربيات ان من المحتمل ان يكون هنالك خط مياه

### لا تغيير على نسبة إيرادات «الموازي» لموظفي «البرموك»

### اريد - اشرف الغزراوي

قرر مجلس أمناء جامعة البرموك في جلسته التي عقدت اول امس برئاسة الدكتور خالد العمري رئيس المجلس الإبقاء على نسبة إيرادات البرنامج الموازي الموزعة على أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية والفنية كما هي ٤٣٪، وأن توزع حسب الأصول بنسبة ٢٩.٧٧٪ لأعضاء الهيئة التدريسية و ١٣.٢٣٪ لأعضاء الهيئة الإدارية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور زيدان كفاقي، أن المجلس أبقى على النسبة المقررة سابقاً رغم انخفاض إيرادات البرنامج الموازي للجامعة، وذلك مراعاة للظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الموظفين والشعب الأردني، متمناً قرار المجلس الذي يجسد التراحم وحس المسؤولية الاجتماعية من أعضاء المجلس تجاه أسرة الجامعة الأكاديمية والإدارية والفنية .

### وفاة طفلة بحريق منزل في الرمثا

### الرمثا - الرأي

توفيت طفلة في مدينة الرمثا اثر حريق شب داخل منزل اسرتها بحسب منصرف لواء الرمثا الدكتور خالد عليما. وبين ان سبب الحريق تماس كهربائي مشيراً الى ان طواقم الاطفاء قامت بإخماد الحريق بينما تولت فرق الاسعاف اخلاء الوفاة الى مستشفى الرمثا الحكومي.

مكسور اسهم في حدوث تشققات وتصدمات في الجدار والشارع وسيتم دراسة الاوضاع بالكامل ومعالجة الموضوع جذرياً. وقال محافظ البلقاء نايف

مكسور اسهم في حدوث تشققات وتصدمات في الجدار والشارع وسيتم دراسة الاوضاع بالكامل ومعالجة الموضوع جذرياً. وقال محافظ البلقاء نايف

# الرزاز يشيد بجهود الأجهزة المعنية للتعامل مع الظروف الجوية

السير التي شهدتها مختلف المناطق يوم امس كانت في حدودها الطبيعية ودون تسجيل وفيات باستثناء حريق منزل في الرمثا اسفر عن وفاة طفلة. ولدى زيارته وزارة الاشغال العامة والاسكان اجتمع رئيس الوزراء مع وزير الاشغال المهندس فلاح العموش وأمين عام الوزارة وكبار موظفيها بحضور وزير الشؤون البلدية /وزير الداخلية بالوكالة المهندس وليد المصري وأمين عام رئاسة الوزراء سامي الداود. واطلع رئيس الوزراء على الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لادامة فتح الطرق خاصة في المحافظات الاكثر تساقطاً للثلوج. واجرى رئيس الوزراء اتصالاً هاتفياً مع مدير اشغال محافظة عجلون اطمأن خلاله على الاوضاع في المحافظة ووضع الطرق فيها.

من جهته أكد وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس فلاح العموش ان الوزارة ومن خلال مديرياتها ومكاتبها استعدت واتخذت اجراءات الاستباقية للتعامل مع الظروف الجوية مشيراً الى انه تم توجيه اليات اضافية للمواقع الاكثر تأثراً بالثلوج خاصة في محافظتي عجلون وجرش.

وأكد ان فرق الوزارة بقيت تعمل على مدار الساعة منذ عصر اول مس وحتى صباح امس لضمان ادامة فتح الطرق داخل وبين المحافظات. وقدم امين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان المهندس عمار غرايبة ايجازاً حول خطة الوزارة للتعامل مع الظروف الجوية وحالات الطرق لافتاً الى ان ٢٨٠ اليه تابعه للوزارة كانت عاملة في الميدان خلال المنخفض الجوي الحالي ووجود ٢٠٠ اليه ترتبط الوزارة بعمود مع مالكيها للمساعدة حسب الحاجة وعند الطلب.



رئيس الوزراء خلال زيارته للدفاع المدني

وضمان عدم اغلاق الطرق الرئيسية والفرعية وبإصال الخدمات للمواطنين. وأشار امين عمان المهندس يوسف الشواربة ان تواجد بعض السيارات غير المؤهلة للسير اثناء تساقط الثلوج شكلت عائقاً لعمل كوادر الامانة بفتح الطرق مؤكداً ان لا حوادث تذكر او اصابات خلال الظروف الجوية الحالية.

المدير العام لقوات الدرك اللواء حسين الحواتمة أكد ان قوات الدرك داعمة لكافة الأجهزة العاملة في الميدان لافتاً الى التنسيق العالي مع كافة الأجهزة وفي كافة الظروف. وأشار مدير الامن العام اللواء فاضل الحمود الى تلقي مديرية الامن العام لاكثر من ٣٤ الف اتصال هاتفي يوم امس للاستفسار عن حالة الطرق في المملكة مؤكداً ان حوادث

الحالات المرضية الى المستشفيات ومنها حالات غسيل الكلى والولادة وغيرها من الحالات التي تستدعي نقلها للمستشفيات. وتحدث رئيس الوزراء مع مديري دفاع مدني عجلون وجرش من خلال نظام الاتصالات المرئي عن الاوضاع العامة في المحافظات التي شهدت تساقطاً وتراكمًا للثلوج. كما اطلع الرزاز خلال جولته في غرفة

العمليات والسيطرة على دورها في تلقي ومتابعة طلبات المساعدة من المواطنين في مثل هذه الظروف. من جهته أكد وزير الشؤون البلدية / وزير الداخلية بالوكالة المهندس وليد المصري على التنسيق والتكاملية في العمل بين كافة غرف العمليات الموجودة في المحافظات والبلديات للتعامل مع الظروف الجوية

المسلحة والأجهزة الامنية والوزارات المعنية وامانة عمان والبلديات في كافة انحاء المملكة هي محط فخر جميع الاردنيين.

واستمع رئيس الوزراء الى ايجاز قدمه المدير العام للدفاع المدني حول الاجراءات والاستعدادات التي اتخذها جهاز الدفاع المدني بالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية مؤكداً ان المديرية اعدت خطة معلنة قبل المنخفض الجوي وتم تطبيقها ميدانياً من خلال مديريات ومراكز الدفاع المدني في الميدان. وأكد اللواء الزبيدة انه لم يكن هناك اي عواقب او احوادث تذكر خلال المنخفض الجوي الذي اثر على المملكة اعتباراً من يوم اول اهتكا الى ان الدفاع المدني مزود باليات ونقل حديثة للتعامل مع كافة الظروف ونقل واسعاف

الأجهزة المعنية التي كانت تقوم بدورها في فتح الطرق داعياً في الوقت نفسه المواطنين الى اخذ الحيطة والحذر خلال الساعات والايام القادمة نتيجة توقع حدوث الانجماد وتدني درجات الحرارة.

واكد رئيس الوزراء على اهمية مبادرة متطوعي نادي الدفع الرباعي وتعاونها الدائم مع الدفاع المدني في تقديم خدمات الانقاذ والقدرة على القيادة في الظروف الاستثنائية وغير الاعتيادية وضرورة ماسسة هذه المبادرة وغيرها من حلقات التطوع للعمل في اي ظروف جوية قادمة مشيراً الى اهمية تاهيل وتدريب موظفين ومتطوعين والاستفادة ايضا من الخبرات المتراكمة لدى المتقاعدين ليكونوا عوناً للأجهزة المعنية في الظروف الطارئة. واكد الرزاز ان الجهود التي بذلتها القوات

وخلال اجتماعه في جناح القيادة والسيطرة في مديرية الدفاع المدني مع مديرعام الدفاع المدني اللواء مصطفى الزبيدة وكبار الضباط وبحضور وزير الشؤون البلدية / وزير الداخلية بالوكالة المهندس وليد المصري وامين عمان المهندس يوسف الشواربة وامين عام رئاسة الوزراء سامي الداود ومحافظ العاصمة سعد الشهاب ومديرعام قوات الدرك اللواء حسين الحواتمة ومدير الامن العام اللواء فاضل الحمود أكد الدكتور الرزاز ان خطط العمل المعدة مسبقاً للتعامل مع الظروف الجوية وتطبيقها ميدانياً والاجراءات الاستباقية التي تم اتخاذها اثمرت ويحمد الله عن سير الامور بشكل طبيعي ودون حوادث تذكر. كما اشاد رئيس الوزراء بمستوى الوعي لدى المواطنين وحرصهم على عدم اعاقه جهود



اليه عسكرية تساعد في فتح الطرق



وزير المياه خلال زيارته لمركز العمليات

## ارتفاع قليل على الحرارة اليوم وغداً وحوادث محدودة خلال المنخفض

وقال مصدر في مديرية دفاع مدني عجلون إنه تم إسعاف المصابين إلى مستشفى الإيبان الحكومي، وحالتهم العامة متوسطة.

### فقدان (١٢٠٠ رأس) من الماشية في الرويشد

فقد أحد المواطنين في منطقة عنقا بلواء الرويشد، (٣١٠) كم شرقي مدينة المفرق (١٢٠٠) رأس من الأغنام جراء العواصف الثلجية التي شهدتها المنطقة ليلة أمس الأربعاء، وفقاً لمصدر أمني. وقال المصدر، إن صاحب الأغنام تقدم ببلاغ عن فقدان أغنامه، وباشرت الأجهزة الأمنية على الفور بعمليات البحث في ظل الأحوال الجوية السيئة.

### إخلاء عائلتين لسقوط خيمتهما في البادية الشمالية

أخلت مديرية شرطة البادية الشمالية من خلال نقطة الهمر عائلتين من المنطقة الى داخل النقطه جراء سقوط خيمتهما نتيجة الهواء والغبار الكثيف. وأكد مدير شرطة البادية الشمالية العقيد عبدالله البدر ان وضع أفراد العائلتين الصحي جيد. وأكد البدر على ضرورة التواصل مع غرف العمليات التابعة لقيادة شرطة البادية الملكية أو على غرفة عمليات شرطة البادية الشمالية والإبلاغ عن أية حوادث تقع على الرقم الموحد في غرفة عمليات قيادة السيطرة التابعه إلى مديرية الامن العام على رقم الطوارئ (٩١١) لتقديم الخدمة المثلّي لطالبيها من المواطنين.

في السيطرة على حالة الطرق خلال تساقط الثلوج وما بعدها. واوزع الوزير الى تعزيز الكادر الفني حال الانتهاء من فتح الطرق الرئيسية وضرورة مساعدة البلديات في فتح الطرق الداخلية ومداخل القرى لضمان وصول المواطنين الى اماكن سكنهم واعمالهم وقضاء حاجاتهم مؤكداً اهمية العمل وتقديم الخدمة للمواطنين في جميع الظروف والأحوال واستتجار الاليات من القطاع الخاص اذا استمدت الحاجة.

### جميع الطرق سالكة في جرش

قال مدير اشغال محافظة جرش المهندس سمير حداد، ان الفرق الميدانية تعاملت ليلة اول أمس وأمس مع اغلاقات لعدد من الشوارع التي هطلت عليها الثلوج وحافظت على ابانها سالكة امام الحركة المرورية.

وقال المهندس حداد ان اكثر المناطق التي تعرضت لتساقط الثلوج هي سوف لافتا الى ان الامطار الغزيرة ادت الى تساقط بعض الحجارة والأتربة في بعض الشوارع ومنها الشارع المتفرع عن الخط الدولي جرش عمان باتجاه بلدة برما مشيراً الى ان اليات الاشغال العامة تعاملت مع هذا الواقع وعملت على ازالة تلك المخلفات.

### إصابة فتيين اثر تعرضهما لصعقة كهربائية

أصيب عاملان من كوادر شركة كهرباء اربد اثر تعرضهما لصعقة كهربائية أثناء قيامهما بإصلاح أحد الأعطال في محافظة عجلون.

الظروف الجوية السائدة. وكانت إحدى حافلات نقل المعتمرين التي تقل (٤٨) معتمراً تعرضت إلى عطل فني على بعد (٢٧) كم عن منطقة المريفية على الطريق الصحراوي، حيث قامت قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية ومديرية الثقافة العسكرية بإيواء المعتمرين في مدرسة المريفية التابعة لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية وتوفير الأغذية والطعام والمأوى والتدفئة لهم في المدرسة بعد أن تم نقلهم بحافلة عسكرية من قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية إلى المدرسة.

وضمن منطقة مسؤولة المنطقة العسكرية الشمالية وفي مرتفعات عجلون واصلت كوادر وأليات القوات المسلحة من المنطقة العسكرية الشمالية مساهمتها ومساندتها في فتح الطرق الرئيسية والفرعية التي تراكمت فيها الثلوج ضمن المحافظة وتقديم العون والمساعدة لمن تقطعت بهم السبل من المواطنين.

### وزير الاشغال في عجلون

تفقد وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس فلاح العموش مساء امس الاول غرف العمليات الرئيسية في عجلون ومنطقة الجنيد وسير العمل في فتح الطرق في الشوارع والمناطق التي تشهد تساقطاً كثيفاً للثلوج. واستمع الوزير خلال الجولة الى ايجاز تضمن خطة الطوارئ التي وضعتها لجنة السلامة العامة ومديرية اشغال المحافظة والاستعدادات التي اتخذتها والتي اسهمت

### عمان - الرأي ويتر

عجلون - علي فريحات  
جرش - فايز عضيبيات  
الرويشد - حسين الشريعة

يطراً ارتفاع قليل على درجات الحرارة اليوم، وتكون الأجواء باردة وغائمة جزئياً، وباردة بوجه عام. والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

كما ويطرأ ارتفاع اخر على درجات الحرارة غدا السبت مع بقاء الأجواء باردة بوجه عام، مع ظهور الغيوم على ارتفاعات عالية، الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

وسجلت محطة رصد رأس منيف في عجلون اعلى كمية هطول مطري خلال الـ ٢٤ ساعة امس الخميس وحتى الساعة السادسة من صباح أمس الخميس على مستوى المملكة وبمعدل ٣٩,٤ ملم مياه و١٥ سم ثلوج تلتها محطة رصد اربد بـ ٣٧ ملم مياه.

وأفاد تقرير صادر عن دائرة الارصاد الجوية، ان الامطار التي هطلت منذ الأربعاء على مختلف مناطق الشمال كانت غزيرة، وسجلت محطة رصد الباقورة ١٢,٢ ملم وواي الريان ١١,٠ ملم.

وسجلت المناطق الوسطى: مطار عمان المدني ٢٥,٥ ملم، ومطار الملكة علياء ٣,٢٢ ملم، ودير علا ٧,٣ ملم، والسلط ٢٨,٥ ملم مع ٥ سم ثلوج، ومغاريب السلط ١٤,٠ ملم والفحيف ١٠,٥ ملم، وحدائق الحسين ٩,٠ ملم ودره ٥,٥ سم ثلوج، والجبيهه ٢٢,٥ ملم، والقويسمة ٢٥,٥ ملم، ووسط البلد ٢٩,٠ ملم، والرزقاء ١٢,٢ ملم، والظليل ٩,٠ ملم والغبايوي ٣,٢ ملم.

وفي المناطق الجنوبية سجلت ( الشوبك ٠,٢ ملم والربيه ٠,٢ ملم ومعان ٥,٠ ملم والقطرانة ٧,٣ ملم )، فيما سجلت المناطق الشرقية ( الصفاوي ٢,٢ ملم والمفرق ١٠,٥ ملم ومنطقة الازرق ١,٧ ملم ) .

### القوات المسلحة تقدم الخدمة

وأوعز رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق الركن محمود عبدالحليم فريحات إلى جميع القادة الميدانيين والمدراء ومختلف المناطق والقيادات والتشكيلات والوحدات العسكرية في مناطق مسؤولياتها بتقديم كافة أشكال المساعدة والخدمة للمواطنين في ظل

## أبو السعود يتفقد مركز العمليات و السيطرة في الوزارة

## الجبهة القطبية تنتهي بزيادة مخزون السدود

### عمان-ريم الرواشدة

المياه، مؤكدة استئناف الضخ وحسب الدور المعد مسبقاً فور عودة المصدر المائي إلى العمل.

وتالياً المناطق التي ستتأثر أوارها جراء توقف المحطة، سحب، البادودة، خشافية الشوابكة، ام بطمة، النقيرة.

وفي ذات الموضوع، اطلع وزير المياه والري رائد ابو السعود خلال زيارة لمركز العمليات والسيطرة التابع لوزارة المياه على الجهود التي تبذلها فرق الصيانة والطوارئ في جميع المحافظات في تأمين خدمات المياه والصرف الصحي بمتابعة كافة ملاحظات الاخوة المواطنين الاهتمام والمتابعة.

واستمع ابو السعود الى الاجراءات و عمليات معالجة انقطاعات الكهرباء بسبب شدة الرياح في بعض المناطق عن بعض مصادر المياه خاصة في الكرك ومناطق الشمال مما ادى لتوقف ضخ المياه لفترات مؤقتة ومشكلات الصرف الصحي نتيجة الضغوطات على الشبكة بسبب الاحمال الزائدة من مياه الامطار في مختلف مناطق المملكة.

كما اطمأن على سير استقبال الشكاوي في مركز الشكاوي الموحد الرئيسي على الرقم (١١٧١١٦) والتي بلغت لدى شركة مياهنا ١٦٤ شكوى مياه وصرف صحي ومياه اليرموك ١٥٠ شكوى والتي تم التعامل معها وايجاد الحلول لها والتي عادت الى طبيعتها صباح أمس الخميس.

انتهى تأشير الجبهة القطبية على المملكة بزيادة على مخزون السدود بـ ٣ ملايين متر مكعب وهطول للثلوج و توقف ضخ المياه عن جنوب العاصمة عمان من محطة الزارة -ماعين.

وكشف وزير المياه والري رائد ابو السعود ان حجم التخزين في السدود سجل صباح امس الخميس ١١٦ مليون متر مكعب، ونسبة تخزين كلية بلغت ٣٤,٥ ٪ من السعة الاجمالية البالغة ٣٣٦ مليون متر مكعب.

وقال للرأي، ان ٣ ملايين متر مكعب من مياه فيضانات الامطار دخلت الى السدود الشمالية فقط، مشيراً الى ان سدود الجنوب السته وهي: الرزقاء -ماعين والوالاة والموجب والتنور والمجون والكرك، لم تسجل اي تخزين جديد.

"مياهنا" وقف ضخ المياه عن مناطق في عمان بسبب وقف محطات الزارة معين. الى ذلك، قالت شركة مياه الأردن مياهنا أنها أوقفت ضخ المياه لمناطق جنوب العاصمة، ظهر الخميس، بسبب توقف محطة الزارة معين عن العمل، نتيجة للظروف الجوية التي سادت المملكة وارتفاع نسبة العكورة فيها. وأوضحت الشركة في بيان صحافي أن عدداً من مناطق جنوب عمان ستتأثر جراء وقف المحطة عن ضخ



ثلوج في عمان (تصوير-خالد العودات)



## اقتحامات للمسجد المرواني وقبة الصخرة

# حفریات إسرائیلة قرب «الأقصى».. وتحذیرات من تغییر وضعه التاريخي

القدس المحتلة - الراي

حذر مجلس الأوقاف والهيئة الإسلامية العليا ودائرة الإفتاء ودائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشريف امس الخميس دولة الاحتلال الاسرائيلي وأدواتها وأذرعها من تغيير الوضع التاريخي والقانوني الذي أقرته مواثيق دولية وعالمية في مدينة القدس المحتلة.

وطالبت في بيان مشترك أن تقوم اسرائيل فورا بإزالة «السائق»، المنصوبة عند المسجد الأقصى المبارك، ووقف أعمال الحفر هناك، محملة إياها المسؤولية عما سينتج عن ذلك، وأكدت ان الأوقاف انها تقوم بمسؤولياتها بصيانة جدران المسجد الأقصى وتنفيذ المشاريع الهامة في المسجد، وعلى شرطة الاحتلال أن تمتنع عن إعاقتها لهذه المشاريع.

وطالبت الشعب الفلسطيني والامتين العربية والإسلامية بالوقوف مع المسجد الأقصى.

وجاء في البيان، «استغلت دولة الاحتلال الإسرائيلي الوضع الإقليمي العربي والإسلامي واستعانت بالقرار الأميريكي كي تغير من الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس والمسجد الأقصى، حيث قامت يوم الأربعاء الواقع في ١٦/١/٢٠١٩ بنصب سقائل في جزء من الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك من جهة المتحف الإسلامي، وعمدت إلى فعل عدة حفریات عميقة كشفت عن أساسات المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط أحد حجارة المسجد المبارك، وبعد سقوط الحجر قامت بسرقة ونقله إلى مكان مجهول، ورغم مطالبة الأوقاف الإسلامية بإرجاع الحجر كي تقوم الأوقاف بإعادته إلى مكانه، إلا أن دولة الاحتلال ماطلت ولا زالت تحتفظ عليه..»

وعليه فإننا نحذر الجهات الإسرائيلية وأدواتها وأذرعها من تغيير الوضع التاريخي والقانوني الذي أقرته مواثيق دولية وعالمية.

واضافت أن على «أجهزة دولة الاحتلال بإزالة السقائل فورا وإلا عليها أن تتحمل مسؤولية ما سينتج عن هذا الفعل»، وقالت الأوقاف انها ستقوم بمسؤولياتها بصيانة جدران المسجد الأقصى وتنفيذ المشاريع الهامة في المسجد، وعلى الشرطة أن تمتنع عن إعاقتها لهذه المشاريع..»

من جانبه استنكر سماحة الشيخ يوسف ادعيس وزير الأوقاف والشؤون الدينية بشدة اقتحام ضباط وجنود الاحتلال وقيادات من الاحتلال المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة والمصلى المرواني ومسجد قبة الصخرة المشرفة مطالبا بوضع حد لهذه الفطرسة التي ستقود المنطقة الى ما لا يحمد عقباه.

وأضاف، أن الإستمرار بهذه الجرائم بين الحيين والأخر وبمباركة من المستوى السياسي الإسرائيلي وبشكل علني يلزم العالم أن يقف عند مسؤولياته وأن يتدخل بشكل جاد لوضع حد لهذه الإنتهاكات.

وجد ادعيس دعوته للعرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ القدس ومسجدها الأقصى ومقدساتها

الإسلامية والمسيحية، قائلاً ، لقد حذرنا وما زلنا نحذر من الأخطار الحقيقية المحدقة بالمسجد الأقصى والقدس، الأمر الذي يوجب على العرب والمسلمين شعوباً وحكومات أن يضعوا قضية القدس والمسجد الأقصى على رأس سلم أولوياتهم، لحمايته من هذه الأخطار ..»

وأشاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة



جدار الفصل العنصري يحاصر القدس المحتلة (أ.ف.ب)

الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام. وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

وكان ١٥ من ضباط المخابرات والشرطة والقوات الخاصة أمس المساجد المسقوفة (المرواني وقبة

المرواني وقبة الصخرة المشرفة) بالمسجد الأقصى، فيما عززت سلطات الاحتلال من تواجد عناصرها من شرطة وضباط ووحدات خاصة أثناء الاقتحام.

وتزامن ذلك مع اقتحام ٣٣ مستوطناً متطرفاً بينهم ١٣ طالباً من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية المسجد الأقصى، وتجوّلوا في أنحاء متفرقة وسط تلقيهم شروحات عن «الهيكل، المزموع.

واضاد ادعيس بصمود أبناء الشعب الفلسطيني تجاه مقدساته وقضيته وقيادته داعياً الى مزيد من اليقظة والمراقبة في الأقصى لتفويت الفرصة على أعداء السلام.

## أبوردينة؛ خطة سلام لا تتضمن دولة عاصمتها القدس مصيرها الفشل

الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى

بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة

إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي

الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

وأضاف أبو ردينة في حديث لفرانس برس أن استمرار بث الإشاعات والتشريفات حول ما يسمى بملاحقة صفقة العصر التي تتحدث عنها الإدارة الأميركية، إضافة إلى الاستمرار في محاولة إيجاد أطراف تتعاون مع بنود هذه الخطة هي محاولات فاشلة ستصل إلى طريق مسدود..»

وكشفت قناة تلفزيونية إسرائيلية خاصة الليلة قبل الماضية «أن خطة صفقة القرن التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترمب عرضها بعد انتخابات الكنيست في نيسان المقبل تتضمن قيام دولة فلسطينية على ٩٠ بالمئة من الضفة، الغربية المحتلة.

وأوضحت القناة أنه وفقاً للخطة فإن الدولة الفلسطينية ستكون ضعف مساحة المناطق التي تسيطر عليها السلطة حالياً، وسيجري تجميد البناء في المستوطنات المعزولة وإخلاء البؤر الاستيطانية العشوائية، إضافة إلى عملية تبادل

أراضٍ. وشدد أبو ردينة أن «طريق تحقيق السلام للمنطقة واضح ويمر من خلال الشرعية الفلسطينية، وأية مشاريع تهدف للالتفاف على آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن يكتب لها النجاح وستنتهي..»

## وزير إسرائيلي يطالب بطرد المراقبين الدوليين من الخليل

رام الله - بترأ

طالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد اردان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو بإنهاء عمل المراقبين الدوليين العاملين في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية ضمن منظمة (Hebron TIPH) (in Presence International Temporary) وإخراجهم من الخليل.

وقال اردان وفقاً لموقع قناة المستوطنين ٧ في رسالته بأن هؤلاء المراقبين يشكلون عائقاً على عمل قوات الجيش في الخليل والمستوطنين اليهود داخل المدينة.

واكد تقرير الشرطة الإسرائيلي، تلك النتائج ضمن تقرير أعدته الشرطة الإسرائيلية..»

كما ادعى اردان بأن سكان الخليل الفلسطينيين يستغلون وجود المراقبين الدوليين لتقديم شكاوي كاذبة بحق الشرطة الإسرائيلية، بذريعة إلحاق الضرر بهم من قبل المستوطنين.

## اجتماع لبناني فلسطيني لبحث أوضاع المخيمات

بيروت - بترأ

بحث وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، امس الخميس، مع عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية عزام الأحمد، التصعيد الإسرائيلي في المنطقة وشؤون الفلسطينيين في لبنان.

وقال الأحمد في تصريح للصحافيين عقب اللقاء، الذي حضره السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، إنه جرى مناقشة الأوضاع الداخلية في المخيمات الفلسطينية، والتصعيد الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، مؤكداً ضرورة التنسيق على أعلى المستويات بين منظمة التحرير والمؤسسات الفلسطينية المعنية في لبنان وفي القيادة الفلسطينية، وبين الجهات اللبنانية المعنية على كل المستويات السياسية والأمنية.

وأضاف «الأوضاع داخل فلسطين، تكاد تصل حد الانحياز بسبب التصعيد الإسرائيلي نتيجة ما سمي بصفقة القرن، وهي في حقيقتها ليست أكثر من مظلة لمشروع اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يريد تكريس الاحتلال، ويتنكر لقرارات الشرعية الدولية من خلال التوسع الاستيطاني وتغيير المعالم الديموغرافية لمدينة القدس..»

ودعا الأحمد إلى «تتّين الجهد العربي خلال القمة الاقتصادية في بيروت، وإلى حماية الأمن القومي العربي»، مشيراً إلى أن فلسطين سيمثلها في القمة وفد برئاسة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد لله.

## الأمم المتحدة تؤكد سلامة مراقبيها بعد تقارير عن «إطلاق نار» في الحديدة

دبي - أ ف ب

أكدت الأمم المتحدة أن بعثتها المكلفة مراقبة الهدنة في مدينة الحديدة اليمنية بخير، بعد تقارير عن تعرض موكب لها لإطلاق نار.

وأكد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في تغريدة إن رئيس البعثة باتريك كامرت وفريقه، سالمون في الحديدة بعد تقارير عن إطلاق نار.

وفي تصريح أكد مسؤول في الأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه حدوث «إطلاق نار»، باتجاه موكب كامرت وأن الجنرال الهولندي بخير.

ويأتي إطلاق النار بعد يوم واحد من موافقة مجلس الأمن الدولي بالإجماع على نشر ما يصل إلى ٧٥ مراقباً غير مسلحين في اليمن في مهمة جديدة لتعزيز وقف إطلاق النار الهش بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران وقوات حكومية يدعمها تحالف عسكري بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وتم الانتزاق على وقف إطلاق النار ومهمة المراقبين خلال محادثات جرت الشهر الماضي في السويد بين الحكومة المدعومة من السعودية والمتمردين.

وسيرسل المراقبون إلى مدينة الحديدة والميناء وكذلك إلى مينائي الصليف ورأس عيسى لفترة أولية مدتها ستة أشهر.

مياه الحديدة هو نقطة دخول معظم إمدادات اليمن من السلع المستوردة والمساعدات الإنسانية مما يوفر شريان حياة لملايين من السكان الذين باتوا على حافة المجاعة.

سيسيطر الحوثيون على معظم الحديدة، بينما تنتشر القوات الحكومية في ضواحيها الجنوبية والشرقية. وتقول الأمم المتحدة إنه يجري الالتزام عموماً بوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٨ كانون الأول في الحديدة، على الرغم من بعض الموجات.

وطراً تأخير على جدول إعادة انتشار قوات المتمردين والقوات الحكومية خارج المدينة.

## إجلاء ٢٠٠٠ شخص من آخر معاقل داعش في سوريا

# بيدرسون يغادر دمشق ويؤكد الحاجة إلى حل سياسي

عواصم - أ ف ب

أنهى المبعوث الدولي الخاص الى سوريا غير بيدرسون امس الخميس زيارته الأولى الى دمشق، مؤكداً الحاجة للتوصل الى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة ينهي النزاع المستمر في البلاد منذ نحو ثمانية أعوام.

وقال مصدر في الأمم المتحدة في دمشق إن بيدرسون غادر صباح امس دمشق الى بيروت، بعد زيارة استمرت ثلاثة أيام وتخللها لقاء مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وفي تغريدة على حساب مكتبه على تويتر ليل الأربعاء، وصف بيدرسون اجتماعه مع المعلم بال «بناء». وقال «أكدت على الحاجة لحل سياسي على أساس القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يشدد على سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية ويدعو لحل سياسي بملكية وقيادة سورية تيسره الأمم المتحدة..»

وأكد عزمه مواصلة النقاشات حول «مختلف جوانب عملية جنيف للسلام»، مضيفاً «اتفقنا أن أزور دمشق بشكل منظم لمناقشة نقاط الاتفاق وتحقيق تقدم في تناول المسائل الخلافية..»

ويواجه بيدرسون، الدبلوماسي المخضرم الذي تسلم مهامه في السابع من الشهر الحالي خلفاً لستافان دي ميستورا، مهمة صعبة تتمثل بإحياء المفاوضات في الأمم المتحدة، بعدما اصطدمت كافة الجولات السابقة التي قادها سلفه بمطالب متناقضة من طرفي النزاع.

وأبدت دمشق جهوزيتها للتعاون مع بيدرسون. ونقلت وزارة الخارجية السورية عن المعلم الثلاثاء تأكيد «استعداد سوريا للتعاون معه من أجل إنجاح مهمته لتيسير الحوار السوري-السوري بهدف التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية..»

وقال نائب وزير الخارجية فيصل المقداد في وقت سابق إن بلاده ستتعاون مع بيدرسون «شرط (...) ألا يفت إلى جانب الإسرائيليين كما وقف سلفه..»

ولطالما اتهمت دمشق دي ميستورا الذي استقال من منصبه في تشرين الأول بعد أربع سنوات من مساع لم تكلل بالنجاح لتسوية النزاع، ب «عدم الموضوعية». ويعتزم بيدرسون، وفق ما أورد على



أطفال يتجمعون حول مركبة للجيش الروسي قرب منبج (أ.ف.ب)

بينهم عشرات من مقاتلي داعش من المعقل الأخير للتنظيم في شرق سوريا في الساعات الـ٢٤ الأخيرة، وفق ما ذكره المرصد السوري لحقوق الانسان. وتشن قوات سوريا الديمقراطية المدعومة أميركيا هجوماً أخيراً على الضفاف الشرقية لنهر الفرات، وقامت بتأمين حفلات لإجلاء المدنيين والمقاتلين المحاصرين في الداخل.

وقال المرصد السوري بالاجمال خرج ٢,٢٠٠ شخص في الساعات الـ٢٤ الأخيرة، بينهم ١٨٠ مقاتلاً من داعش.. وأضاف ان حوالي ١,١٠٠ شخص «معظمهم من النساء والأطفال، بالإضافة الى ٨٠ عنصرًا من داعش» خرجوا في موكب سيارات وحافلات ظهر الأربعاء.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن ان الموكب توجه الى مخيمات تديرها قوات سوريا الديمقراطية. وشتت قوات سوريا الديمقراطية مدعومة ببخارات جوية للتحالف الذي تقوده

الارهابيين الأربعاء.

تويت، أن يلتقي قريباً، مع هيئة التفاوض السورية، الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية.

وتمحورت جهود دي ميستورا في العام الأخير على تشكيل لجنة دستورية، اقترحتها الدول الثلاث الضامنة لعملية السلام في أستانا، وهي روسيا وإيران، حليفًا دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

إلا أن دي ميستورا فشل في مساعيه الأخيرة. وقال الدبلوماسي الإيطالي السويدي لمجلس الأمن في ٢٠ كانون الأول «إنني أسف جدا لما لم يتم تحقيقه..»

ويتولى بيدرسون مهامه بعدما تمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على أكثر من ستين في المئة من مساحة البلاد، بينما تخوض دمشق مفاوضات مع الأكراد، ثاني قوة عسكرية في سوريا، أفضت في مرحلة أولى الى انتشار الجيش السوري في محيط مدينة منبج في محافظة حلب شمالاً. كما تأتي مع مؤشرات عى بدء اقتراح عربي تجاه دمشق. على صعيد اخر خرج أكثر من ٢٠٠٠ شخص



محمد علي الزبيد  
ziud11@yahoo.com

## هنالك مشكلة في

### الحب

الحب لغة الأنفعا، الحب مفتاح القلوب، الحب انعكاس لشافية الداخل وبراءة الانطباع وخلقيات الروح، الحب مرآة الداخل الصادقة وبوح القلوب الصافية، الحب لا يساوم ولا يقايض، لا يزنس ولا سمسرة في الحب، الحب ليس وكالات تعطي، الحب بلا مقابل.. انه تاج النفس السوية انه الماء العذب.

إذا أحببت المرأة قدمت حياتها لمن تحب، ووهبت المحبوب كل ما تملك، وغفرت له زلاته.. المحبوبة إذا أقتربت الدنيا على محبوبها توجهت الى الله بال دعاء ان يفك محنته، واذا لم به مكروه سهرت الليالي تطيب جراحه، واذا بان شيء من سوء تغطيه ولا تقصيه، المحبوبة ليست بالراحدة بل تستعين على قضاء حوائجها بالصبر والكتمان.

يقول ماري ارجنثون: إذا أحببت المرأة زوجها رددت اسمه كثيراً بالخبر، وذلك لأن طعم الشهد يقطر من اسم حبيبها، وتقول: إذا أحببت المرأة زوجها تزينت له فلا يفوتها ان تزين له في كل مناسبة وتحفل به وتنتشر طعنها في أرجاء البيت فرحاً.. وان دل ذلك على شيء إنما يدل على انه في نظرها الأول والأخير وموطن الحب وحامي الحمى؛ فكرامتها من كرامته وعزها من عزته.. تجدها تجري في ميايدنه كمهرة أصيلة..

والمرأة المحبة المخلصه في الحب تقار على زوجها غيرة لا تصل حد الشك، تجدها كدودة الفز تنسج له الحرير، وتكحلة تصنع له الشهد.. وحبها لأهل زوجها إكراماً وإخلاقاً لزوجها، تخاف عليه وتحب ان تطمئن عنه وتسمع ما يسرها من أخباره، المرأة المحبة لا تعمل على إلال زوجها بل تضحي بكل ما تملك كي لا ترى زوجها في موقف ضعف.. نعم إنها المرأة المحبة المخلصه الأصيلة.

أما المرأة التي لا تذكر اسم زوجها بخير في مجالسها المفضلة مع قربانها وجاراتها، ودائمة الشكوى والجحود والنعكران، فلا بد ان هنالك مشكلة في الحب.. المرأة التي لا تزين لزوجها ولا تحفل به بصدق لا بد ان هنالك مشكلة في الحب، المرأة التي لا تضع الطيب ولا تتزين إلا عند الخروج للخارج لا بد انها تعشق رجلاً آخر وتكره رب بيتها وتمتنى التخلص والخلاص منه..

المرأة.. الحقودة إذا أصاب الجيران وما بعد الجيران مصيبة تجدها مداحة نواحة؛ مداحة لمواقفها نواحة لمخالفاتها، إذا حكمت أقدمت، ترفع الوضيع الجاهل وتحاول ان تحمط من شأن الشريف الكامل، تقلب الحق باطلا والباطل في نظرها حق، ناعمة دبلوماسية في الخارج والتكشافية في الداخل-والعون تدب الصوت وتسبح دموعها وتفض على تدب البريات في هذه المدملهمات- تباديل، بل كدجاجة لا تعلم أين تضع الم بزوجها وأهله عارض كانت آخر من يعلم ودائما تأتي متأخرة وتدعي انشغالها بالأطفال وترتيب بيتها الذي لم يشهد انه كان مرتباً او نظيفاً في يوم ما.

المرأة الحقودة إذا ما أصاب الجيران وما بعد الجيران مسرة فرحت وتزينت وحطت الطيب وتطيبته، ورفعت راياتها وتكحلت، ووزعت الكفاة المبرومة على المارة، واذا ما أصاب زوجها فرح كثرة مطالبها واستغلالها له، وكثرة شكواها؛ كالطاووس تماماً نعلم فرحاً إذا رفع ريشاته ولكنه يضرر سوءاً فيكشف عن سوءه.

الحب للوطن هو أساس العمل، لأن الإنسان الطبيعي إذا أحب ضحى بكل ما يملك من وقت وجهد ومال من أجل محبوبته، بل ان الحب الصادق يصرّفك عن السوادوية ويفجر الطاقات من أجل محبوبتك.. أذا كنت بعالم بما في القلوب، ولكن؛ الأفعال، وتعايير الوجه المكفهره، وتعتيد الحواجب، وتطبيق الجبين الذي يعلوه ملايين علامات الاستفهام، وكثرة تكرار مقولة، البلد خرابنة،، البلد واقعة، ولعن كل شيء ما هو إلا الدليل القاطع على ان هنالك مشكلة بل ومشكلة كبيرة جداً في الحب تصل حد الخلل والانقسام والجحود والنعكران وربما الكفر.. هنالك مشكلة في الحب !!!

## أسبوع أردني وعمانيّ بامتياز

لم يكن الأسبوع الذي مضى أسبوعاً اعتيادياً لدرجة يمكنني القول معها أن الأردن بقيادة جلالة الملك قد ناب عن الأمة العربية جمعا في السعي نحو تحقيق الهدف العام المشترك في إعادة اللحمة والوئام للبيت العربي كاملاً دون غياب أي كان، فمعاًن عاصمة الوفاق والاتفاق ما زالت مثلما كانت تجمع ولا تفرق وتوفّق ولا تنفر ولا تبحث إلا عن كل ما من شأنه تقوية دعائم الوحدة العربية من المحيط إلى الخليج وهو الهدف الرئيسي الذي بقي ثابتاً في سفر وعقيدة الهاشميين منذ انطلقت راية الثورة العربية الكبرى قبل نحو قرن وزيادة من الزمن.

الحراك السياسي والدبلوماسي المكثف الذي قاده جلالة الملك كان مفتاً واضحاً وتمخض عن لقائه بزعميين عربيين لهما ولبلدلها نقل سياسي واقتصادي كبير، فاستقبال جلالته للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أكد مجددا حرص المملكة على التنسيق مع القيادة المصرية وترجم رغبة القيادتين بتعميق وتوسع أفاق التعاون المشترك بما يخدم مصلحة البلدين الشقيقين ليشمل مجالات اقتضتها التطورات التي فرضت نفسها على الواقع كالتفاقة والمياه والاتصالات وسواها ناهيك عن التلاقي في وجهتي نظر البلدين في البحث عن سبل للخروج من الأزمات والقضايا الماثلة أمام الأمة لا سيما القضية الفلسطينية.

وعلى صعيد متصل جاءت الزيارة التي وضعت بالتاريخية لجلالته إلى العراق، البلد الذي يمثل النافذة الشرقية للمملكة الأردنية الهاشمية وما



## الحراك السياسي والدبلوماسي المكثف الذي قاده جلالة الملك كان مفتاً وواضحاً وتمخض عن لقائه بزعميين عربيين لهما ولبلدلها نقل سياسي واقتصادي كبير

الأهمية المحلية والعربية والإقليمية التي اكتسبتها زيارة جلالة الملك إلى عاصمة الرشيد إلا دليل على ما يعُول على العراق كركنة ينتسج منها الأردن تارة والعراق تارة أخرى، وهو ما أعرب عنه الجانبان في أن يتسع مجال التعاون ليشمل أيضاً المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية إذ لا يخفى على أحد حجم الاستثمارات التي يقوم بها رجال أعمال عراقيون في عمان منذ سنوات مما كان له أثر بالغ في تحقيق رفعة ونمو اقتصادنا الوطني وهو جُل ما يسعى قائد الوطن إلى تحقيقه.

ولئن كان الأردن بقيادة جلالة الملك يسعى لتحقيق مصالحه العليا وهو أمر مشروع وغاية نبيلة خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة التي تحملت تبعات الربيع العربي وأرتال اللاجئين من أكثر من دولة، فإنه لا يتخلّى عن دوره في بذل جهود المخلصه الرامية إلى تنقية الأجواء العربية، وتجاوز ما بين الأشقاء العرب من خلافات أتية عابرة، وهو ماضٍ في دعم مؤسسات العمل العربي المشترك، من أجل توحيد جهود الأمة وموقفها، تجاه قضاياها المصرية، وحشد طاقاتها في إطار من التعاون والتكامل، من أجل مستقبل أفضل لأجيالها القادمة.

وفي ضوء ما سبق من الحديث عن حراك وجدول ملكي حافل أساسه البحث عن كل فرصة تؤدي إلى تحسين مستوى معيشة المواطن الأردني فإننا نطعم يقين وثقة بأن الأردن يسير في الاتجاه الصحيح وهو اتجاه يؤكده عمق نظرة جلالة الملك في تعزيز العلاقات الأردنية العربية المتوازنة التي قامت على أسس راسخة من المودة والاحترام والثقة المتبادلة والتعاون الكامل وعدم التدخل في شؤون الآخرين، فالأردن وكما قال جلالته، لا يعتز بشيء أكثر من اعترازه بانتمائه لأمتة العربية، وحرصه على النهوض بواجبه تجاه قضاياها العادلة، وتوحيد كلمتها، وحشد طاقاتها من أجل المستقبل، الذي يليق بتاريخها، ودورها الحضاري والإنساني العظيم..

إذ، حق لنا في الأردن أن نباهي بفيادتنا التي جعلت من عمان عاصمة الوئام والسلام والانسجام بين أمة العرب، واذا كان الشهر الأول من هذا العام قد شهد هذا النوع والمكم من تحرك ملكي له دلالاته ومعانيه فإن القادم يبشر بالأفضل لما فيه خير الوطن والمواطن.

ألا بوركت جهودكم يا صاحب الجلالة



م. فوز الحموري

## بوركتكم ..

بينما نعلم بالدفء والراحة ومتابعة الأخبار عن المنخفض الجوي، نتواصل جهود من يتبعون لأجلنا ويقدمون الجهود على مدار الساعة من أجل راحة الجميع ومن خلال غرف العمليات والفرق الميدانية إضافة إلى الفرق التطوعية لتقديم المساعدة وتوفير ما يلزم اثناء الظروف الجوية.

نشامى جيشنا العربي والدفاع المدني والدرك والأجهزة الأمنية والكوادر كافة في أمانة عمان والبلديات والكهرباء والمياه والأشغال والمستشفيات والعديد من الجهات المعنية ومنها دائرة الأرصاد الجوية ولا ننسى ابداء وزارة التربية والتعليم والجهود الوطنية المخلصه لانمام امتحان



## أمثلة ونماذج للعطاء تقدم لها التقدير على جهودها المباركة والتي تظهر بوضوح مع المنخفضات الجوية ولكنها على مدار العام تعمل بصمت وبإخلاص

الثانوية العامة والامتحانات المدرسية وكذلك المؤسسات الاعلامية ونقل الخبر والتواصل مع المندوبين في جميع المحافظات. المخابز ومحطات الوقود والعاملين فيها على مدار الساعة ومركبات الغاز وسائقها والعاملين على توفير المشتقات النفطية لتوفير الدفء للمنازل.

الامهات والاباء وتقدهم لما يلزم البيت وتوفير متطلبات البقاء لافراد الاسرة مجتمعين في يوم العطلة وتحضير الجبات والحلويات وتقصد الاخبار والنشرات والاعلانات الخاصة بالجامعات والمدارس وحالة الطرق والعديد من الواجهات المنزلية الأخرى.

كوادر وسائل النقل كافة وحرصهم على العمل في ظل الظروف الجوية وسيقتهم مع الزمن لا يصلح الركاب الى وجهتهم بآمان. أمثلة ونماذج للعطاء تقدم لها التقدير على جهودها المباركة والتي تظهر بوضوح مع المنخفضات الجوية ولكنها على مدار العام تعمل بصمت وبإخلاص، لا نلتفت إلى أهمية فرد بسيط يقدم لنا الخدمة وإن كانت مقابل أجر.

تحت المطر والثلج ومع ساعات الليل ومع محاولات فتح الطرق والسيطرة على التحديدات، ثمة جهود مباركة من قبل جميع من يتبعون كثيراً وطويلاً للتعلم بالراحة والدفء والأمان والاستقرار، نرد لهم دون استثناء؛ بوركتكم.

## تعليق السفارة الأوكرانية على مقالة

### حسام العتوم «العلاقات الروسية

### الأوكرانية وسط النار»

بما يخص مقال حسام العتوم «العلاقات الروسية الأوكرانية وسط النار، تود سفارة أوكرانيا في الأردن أن تلفت الانتباه لكمية الأخطاء التاريخية والحقائقية الكبيرة فيها ولتزوير المعلومات لمتعمد في موضوع المذكور. يقرر خطاب المقالة الدعاية الروسية ضد أوكرانيا ويضلل القارئ.

بما يخص هولوودومور (التجوع) نظم من قبل السلطة السوفييتية في عام ١٩٣٢-١٩٣٣ بالذات في أوكرانيا (وليس ما واجهت ١٥ اى جمهورية، كما وُصفت المؤلف). وحصد أرواح ملايين الأوكرانيين، والذين ماتوا بأعداد وصلت إلى ١٠ آلاف شخص في اليوم، فرى كاملة بقيت خاوية، بالوقت الذي كانت موسكو و الجمهوريات الأخرى تارتب حياتها بشكل طبيعي، ومحاصيل الحبوب الأوكرانية بيعت من قبل السلطة الستالينية للخارج.

اليوم استراليا، فاتيكان، جورجيا، الإكوادور، استونيا، كندا، كولومبيا، لاتفيا، ليتوانيا، المكسيك، باراغواي، بيرو، بولندا، البرتغال، الولايات المتحدة و هنغاريا اعترفوا بواقعة التجوع (هولوودومور) على انها اباده جماعية، على المستوى الحكومي. الأرجنتين، البرازيل، المملكة المتحدة، اسبانيا، إيطاليا، كندا، البرتغال، هنغاريا اعترفوا بال (هولوودومور) كإباده جماعية على المستوى الاقليمي. ٣٨ دولة ساندت إعلان الأمم المتحدة بمناسبة الذكرى الـ ٨٥ للتجوع (هولوودومور) والذي يستنكر سياسة السلطة الستالينية الظالمة ويحیی ذكرى ضحايا التجوع المصطنع والذي ادى الى موتهم جوعاً في عامي ١٩٣٢-١٩٣٣ (هولوودومور).

وبالنسبة لتعريف الكيفي الأوكراني كروسي، يجدر التنكير بان أوكرانيا انحدرت من الروس التاريخي (واسم هذا الإقليم من اسم عاصمة أوكرانيا المعاصرة كييف) والتي أصبحت دولة قبل ظهور موسكو بكثير. وبعد هذا ناضلت من أجل استقلالها من الاحتلال الروسي القيصري بداية، و من السوفييتي لاحقاً أكثر من ٣٠٠ عام.

اللغة الأوكرانية ليست فقط اللغة الرسمية في أوكرانيا، وإنما لها تاريخ طويل، وبغض النظر عن كل جهود روسيا القيصرية، ولاحقاً الاتحاد السوفييتي، لتدميرها ومحوها بشتى وسائل المنع (١٣٤ منع بدءاً من أيام روسيا القيصرية)، حرق المؤلفات الأوكرانية و الاجبار القصري لاستخدام اللغة الروسية، الان ٦٩% من سكان أوكرانيا المعاصرة يعتبرون الأوكرانية لغتهم الأم، الباقي من السكان، يعتبرون الأوكرانية و الروسية، لغاتهم الأم على نفس المستوى، او يعتبرون الروسية لغتهم الأم، او من جنسيات أخرى.

وأما يقال عن شبه جزيرة القرم، انها تنتمي لروسيا تاريخياً، فنذكر ان القرم كان مستقلاً لغاية سنة ١٧٨٣ عندما تكتت الإمبراطورية الروسية باتفاقية عام ١٧٧٤ و ضمت القرم لأراضيها.

ضم شبه الجزيرة لجمهورية أوكرانيا، تم عام ١٩٥٤ و ذلك تبعاً لقانون الاتحاد السوفييتي و وفقاً لإجرائه و ذلك بهدف تطوير القرم.

الاستفتاء (كما يسمى) الذي أقيم عام ٢٠١٤ تحت تهديد السلاح بواسطة العسكريين الروس، لم يعترف به من المجتمع الدولي و المملكة الأردنية الهاشمية تحديداً، و لا يملك قوة قانونية.

المؤلف يذكر «التيار البنديري المتطرف، و ينسبه لرئيس أوكرانيا السيد بيتر بوروشكو مرتكباً خطأً مسمياً الرئيس يوري بدل بيتر، و عاكسا اسم عائلته، و هذا يعكس لنا مدى احتراف المؤلف، حيث لم يستطع تسمية أي من المذكورين بالمقالة بشكل صحيح، ما عدا اثنين من المسؤولين الروس.

من الواضح ان الحديث هنا عن الجيش الثوري الأوكراني وعلى رأسه ستيبان بانديرا و الذي كافح في سنوات الحرب العالمية الثانية ضد قوات الاحتلال السوفييتية و الألمانية الهتلرية كجزء من التاريخ الأوكراني، و يفضلها عن أوكرانيا المعاصرة ما يقرب من قرن من الزمن.

ولهذا، استعمال تسمية «تيار بنديري، و نسب أعمال الرئيس الأوكراني بيتر بوروشكو لهذا التيار، يعتبر كذباً.

وبما يخص اتفاقية مينسك الثلاثية، لم تكتف أوكرانيا بتوقيعها فحسب، وإنما طبقت كافة شروطها من البداية، على عكس روسيا و التي تستمر بتوريد السلاح للمناطق المحتلة مؤقتاً، لا تسمح للمراقبين من اللجنة الأوروبية (OSCE) بدخول المناطق الحدودية المسيطر عليها من قبل المقاتلين المواليين لها، لا تنفذ وقف إطلاق النار، تحظر المطالب الأوكرانية بنشر قوات حفظ سلام اممية على كل نطاق المناطق المحتلة.

بالإضافة الى محاولة ضم شبه جزيرة القرم، التي لم يعترف بها المجتمع الدولي، والعدوان الروسي ضد أوكرانيا في منطقتي دونيتسك و لوهانسك، اقدمت روسيا الاتحادية على عدوان مسلح مفتوح ضد أوكرانيا في مياه البحر الأسود و مضيق كرش و التي (حسب اتفاقية ٢٠٠٣ بين روسيا و أوكرانيا للتعاون المشترك في استعمال مياه بحر الأزوف والبحر الأسود و مضيق كرش) تعتبر مياهها داخلية لكلا البلدين، ما يعني مياهها يمكن استعمالها أوكرانيا و روسيا، و ليس مياهها روسية إقليمية، كما أصر مؤلف المقالة. ما معناه ان السفن الأوكرانية و الروسية تتمتع بحرية الإبحار في هذه المياه، روسيا لم تكتف بفتح النار على السفن الأوكرانية التي اجرت ابحارا عاديا من مرافق أوكراني آخر، فحسب، ولم تخالف القانون الدولي، و قانونها الداخلي فحسب، وإنما أسرت أطقم هذه السفن إضافة إلى أكثر من ٧٠ سجيناً سياسياً محتجزين من قبلها على الرغم من كل مطالب المجتمع الدولي بالأفراج عنهم. بالمناسبة، القرار بعدم الاستمرار باتفاقية الصداقة الروسية الأوكرانية كان بدافع عدم التزام و مخالفة روسيا لكل بنود هذه الاتفاقية تقريبا، و لذلك ليس هناك أي معنى لتدميرها.

الجدير بالذكر، ان البحر الأسود ليس ملكا لروسيا، فبلغاريا، جورجيا، رومانيا، تركيا وأوكرانيا لها شواطئ عليه و لكل هذه الدول مياه إقليمية ضمنه، و لا يلزم أي دولة من هذه الدول ارتجاع الأذن من روسيا للإبحار به، بالمناسبة، تركز أسطول البحر الأسود الروسي (وليس الأسود) في المياه الإقليمية الاوكرانية و ذلك على أساس الاتفاق المبرم بين أوكرانيا و روسيا الاتحادية بما يخص ظروف إقامة و تركز الأسطول الروسي في أوكرانيا- ابرم عام ١٩٩٧ و مدد عام ٢٠١٠.

فيما يتعلق بالقانون العرفي (قانون الطوارئ العسكري)، فقد تم إقراره وفقا للمتطلبات التشريعية الأوكرانية ثلاثين يوماً و ب ٦٦ من ديسمبر أوقف الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو العمل بهذا القانون. بهذا تم يؤثر العمل لهذا القانون بأي شكل على موعد الانتخابات الرئاسية و التي يعزم عقدها في ٣١ من آذار ٢٠١٩.

سفارة أوكرانيا في عمان تدعو جميع مواطني أوكرانيا الذين يتواجدون في المملكة للمشاركة في هذه الانتخابات، و بأكثر من نفس العام، للمشاركة بالانتخابات البرلمانية.

سمح هذا «الخبير» لنفسه بان يسمى الانتخابات الرئاسية ٢٥ مايو ٢٠١٤ حيث فاز الرئيس بيتر بوروشينكو في الجولة الأولى من الانتخابات بنتيجة ما يقرب من ٥٥% من الأصوات والتي اعترف بها من قبل المجتمع الدولي، (انقلاباً) و ذلك دليل اخر على ميوله الروسية.

تعرب السفارة عن اسفها العميق بان قضايا دولية حساسة كهذه، في شرق أوكرانيا و الشرق الأوسط، تناقض من قبل صحفي غير مبال، يخفى في تسمياته، تواريخه، تقديراته و حتى اسماء الشخصيات التي يتكلم عنها، يشوه الحقائق وينشر معلومات غير دقيقة. و من المؤلف أيضاً، أن ينشر- في واحدة من الصفح المركزية بالمملكة- و التي تشترك السفارة بها لسنوات عديدة، يسمحون بنشر هكذا مواضيع مشوهة وواضحة الانحياز. و على الرغم من هذا الحدث المؤسف، فإن أوكرانيا ستذكر دائماً ان الاردن كان اول البلاد العربية التي ساندت أوكرانيا في آذار ٢٠١٤ و صوتت لاحقاً بالإيجاب على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦٨/٢٦٢ للحفاظ على سلامه أراضي أوكرانيا الإقليمية.



## أوكرانيا

### ستذكر دائماً

### أن الأردن كان

### أول البلاد

### العربية

### التي ساندت

### أوكرانيا في

### آذار ٢٠١٤ و

### صوتت على

### قرار الجمعية

### العامة للأمم

### المتحدة

### للمحافظ على

### سلامة أراضيها

### الإقليمية

**وزيرة الطاقة تتفقد مركز المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء الأردنية**

# شركات الكهرباء تجتاز المنخفض الجوي بجاهزية عالية

**الطلب على أسطوانات الغاز المنزلي بلغ اليوم ١٤٩ الفا و ٢٨٩ اسطوانة**

**عمان- محافظات - الرأي وبترا**

تفقدت وزيرة الطاقة والثروة المعدنية المهندسة هالة زواتي امس الخميس، مركز المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء الأردنية، واطلعت على سير العمل واليات التعامل مع التحديات التي تفرضها الأحوال الجوية السائدة في المملكة.

وأكدت زواتي خلال الزيارة التي التقت خلالها بمسؤولي شركة الكهرباء الأردنية والموظفين العاملين بالمركز، ضرورة ضمان امن التزود بالطاقة وديمومة التيار الكهربائي للمستهلكين والبقاء على جاهزية عالية للتعامل مع التحديات التي تفرضها الأحوال الجوية السائدة.

كما اكدت الوزيرة زواتي، ضرورة سرعة التعامل مع الأعطال التي تطرأ على الشبكات واصفة توافرية التيار الكهربائي بأنها حاجة ملحة يجب الالتزام بها.

وشددت الوزيرة زواتي على ضرورة ضمان امن وسلامة العاملين في الميدان واتباع إجراءات السلامة المطلوبة لتجنب الخسائر البشرية والاصابات مهيبية بالمواطنين عدم تعريض انفسهم لمخاطر التيار الكهربائي.

واستمتعت الوزيرة زواتي من مساعد مدير عام شركة الكهرباء الأردنية المهندس حسن عبدالله التي ايجاز حول وضع الشبكة والأعطال التي تم التعامل معها خلال المنخفض والاستعدادات لموسم الشتاء.

وعرض عبدالله التحديات التي تواجه النظام الكهربائي وابرزها التحديات على الشبكة والمحولات والاستقرار غير المشروع للتيار الكهربائي، مستعرضاً إجراءات السلامة والصحة المهنية المتبعة في الشركة لضمان امن وسلامة العاملين في الميدان.

على صعيد اخر اطمأنت الوزيرة زواتي خلال اتصال هاتفي بمدير شركة كهرباء اربد المهندس احمد ذينات على صحة عاملين اثنين من كوادر شركة كهرباء اربد اصيبتا بصعقة كهربائية خلال عملهما على معالجة اعطال في عجلون، كما اطمأنت على أوضاع النظام الكهربائي في مناطق الشمال.

من جانبه ابلغ ذينات الوزيرة زواتي بخروج العاملين من المستشفى وعرض سير النظام الكهربائي في محافظات شمال المملكة خلال اليومين الماضيين والإجراءات التي اتبعتها الشركة لضمان ديمومة التيار الكهربائي.

واجتازت شركات الكهرباء المنخفض الجوي بجاهزية عالية، مرت فيها شبكة الكهرباء الوطنية دون أعطال.

وتلقت شركة الكهرباء الاردنية، خلال الساعة الأربع والعشرين التي تزامنت مع المنخفض الجوي، فيما تعاملت شركة توزيع الكهرباء العاملة في جنوب المملكة مع انقطاعات محدودة، أنجزتها بنسبة ٩٦٪، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الانقطاعات الكهربائية في مناطق اقليم الشمال، حيث تعمل شركة كهرباء اربد، خلال ساعات المنخفض الجوي ١١٦ عطلا جميعها فردية وعلى شبكات الجهد المنخفض.

**لا أعطال في شبكة الكهرباء الوطنية**

وقال مدير عام شركة الكهرباء الوطنية المهندس امجد الرواشدة ان الشبكة الوطنية تجاوزت المنخفض الجوي الذي شهدته المملكة على مدى يومين دون أعطال في حين بلغ الحمل الكهربائي الاقصى خلال المنخفض ٢٢١٠ ميغاواط.

وعن الحمل الكهربائي الاقصى خلال المنخفض قال انه بلغ ٢٢١٠ ميغاواط مقابل ٢٣٨٠ ميغاواط سجلت قبل أيام وهي الأعلى في تاريخ المملكة مؤكداً وجود استطاعة توليدية كافية وان تشغيل محطات التوليد يتم وفق اولويات النظام الكهربائي من خلال مركز المراقبة والتحكم التابع للشركة.

وأكد الرواشدة، خلال زيارة الى مركز المراقبة والتحكم في شركة الكهرباء الوطنية أمس الخميس، أن شبكة النقل الوطنية لم تسجل اعطالا على شبكات وأعمدة النقل، أو محطات النقل والتحويل وان كوادر الشركة توزعت في جميع المحطات الرئيسية المنتشرة في مختلف مناطق المملكة.

وأشار الى ان الانقطاعات واعطال فردية سجلت على شبكات التوزيع

**خلال رعايته فعاليات مؤتمر يوم التحكيم الأردني**

## التهلوني: التحكيم لحل المنازعات التجارية في الأردن شهد تطوراً سريعاً ومتميزاً

**عمان - الرأي**

رعى وزير العدل الدكتور بسام التلهوني امس فعاليات مؤتمر يوم التحكيم الأردني والذي تنظمه غرفة التجارة الدولية في عمان لمناقشة أهم التحديات التشريعية على قانون التحكيم الأردني.

وقال التلهوني في كلمته التي ألقاها بحضور مختصين محليين ودوليين في مجال التحكيم أنه عندما يأتي الحديث عن التحكيم كوسيلة فعالة في حل المنازعات من جهة أو الحديث عن الاهتمام المتواصل لترسيخ قواعده وبنيتها من جهة أخرى فلا بد أن يذكر إسهام غرفة التجارة الدولية في الأردن في مجال التحكيم، وعن دورها المتميز في رعاية العديد من الأنشطة القانونية المتخصصة في ذات

الموضوع.

واضاف ان الاهتمام بالتحكيم كوسيلة من وسائل حل المنازعات في الأردن شهد تطوروا واضحا بل إنه خطى خطوات سريعة ومتميزة مدعما بتطلعات بيئة الأعمال والتجارة والمقاولات، بالإضافة إلى الشركات والأفراد في اللجوء إلى حلول بديلة لمنازعاتهم تضمن السرعة والتخصص.
واوضح التلهوني ان الأردن كان من أوائل الدول العربية التي أقرت قانونا مستقلا للتحكيم فصدر قانون رقم ١٨ في عام ١٩٥٣ ليحل محله قانون رقم لسنة ٢٠٠١ وتأتي بعد ذلك التعديلات التي أدخلت على القانون النافذ الحالي خلال عام ٢٠١٨، تتضمن مواكبة هذا القانون للأسس والمبادئ والأحكام العالمية المتطورة في عالم التحكيم، ومواثمة للقواعد العالمية ومتناثرة

## اقتصاد

## ٧

الإداريين والبلديات، مؤكداً أن مركز الاتصال في الشركة ما زال يتعامل مع ملاحظات المواطنين، ويتم إصالتها للمعنيين في الورش الفنية والميدانية للتعامل معها بالسرعة الممكنة.

وتابع إن الشركة حريصة على ديمومة توافر التيار الكهربائي للمشركين في مناطق عملها، لافتاً إلى تعميم أصدره مديرها العام المهندس حسان الذنيبات قبل يومين من المنخفض يؤكد على أهمية رفع الجاهزية لكوادر الشركة الميدانية بما فيهم العاملين بمركز الاتصال وغرف الطوارئ والعاملين في الورش الفنية خلال المنخفض الجوي، بالإضافة إلى مدراء المواقع والمهندسين.

وقال إن تعميم المدير العام للشركة، كان يذهب باتجاه التأكد من جاهزية المركبات، وتزويدها بما يلزم للعمل في الظروف الجوية، والتأكد من وجود آليات مستأجرة لفتح الطرق في حال لزم الأمر، والتنسيق بين مناطق عمل الشركة لتبادل المواد والسيارات والآليات والورش، وتفقد العدد والأدوات اللازمة لعمل الورش، وعمل جولات ميدانية للمهندسين المعنيين في المناطق على الشبكات ومحطات التحويل.

**لا اعطال كهربائية جماعية في اقليم الشمال**

إلى ذلك، بلغ عدد الانقطاعات الكهربائية في مناطق اقليم الشمال خلال ساعات المنخفض الجوي ١٩٦ عطلا جميعها فردية وعلى شبكات الجهد المنخفض فيما لم تسجل شبكات الجهد المتوسط سوى اربعة اعطال وفق مدير الدائرة الاعلامية للشركة عصمت طويق.

وسجلت مدينة اربد اعلى نسبة اعطال وبلغت ٩٢ عطلا تلاها محافظة المفرق وسجلت ٣٥ عطلا فمحافظه جرش ٢٨ عطلا واخيرا محافظة عجلون ١٧ عطلا اضافة الى اعطال تم التعامل معها من خلال ورش مكتب الرمثا ١٢ عطلا والكورة ١١ عطلا.

ويحسب طويق ان الشركة رغم دخولها في حالة الطوارئ اعتبارا من عصر الأربعاء بجميع طواقمها الا ان الامور كانت اعتيادية والاعطال التي سجلت جميعها فردية ولم يكن للعوامل الجوية أي اثر عليها.

وقال ان خطة الطوارئ تضمنت رصد ما يمكن ان يسمى بؤرا ساخنة قد تشهدها انقطاعات سواء فردية أو جماعية ورفدها بطواقم وورش فنية قريبة للتعامل مع أي طارئ، بالسرعة القصوى موضحا ان الامور سارت على مايرام حتى في مناطق تساقط الثلوج كمحافظات عجلون وجرش ولواء المزار الشمالي.

من ناحية أخرى قال رئيس مجلس مفوض هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن المهندس فاروق الحباري ان الطلب على أسطوانات الغاز المنزلي بلغ أمس الخميس ١٤٩٢٨٩ أسطوانة.

جاء ذلك في تصريح صحفي للمهندس الحباري خلال جولة تفقدية امس ، بعد ان أعلنت الهيئة امس الأربعاء حالة الطوارئ القصوى للتعامل مع تداعيات الظروف الجوية التي تشهدها المملكة.

واوزع خلال الجولة التي شملت قطاعي الكهرباء والمشتقات النفطية في محافظات عجلون وجرش والعاصمة، لشركات الكهرباء وشركات تسويق المشتقات النفطية وشركة مصفاة البترول الاردنية بضرورة الإبقاء على الجاهزية العالية لمواجهة الظروف الجوية وتدابيرها على النظام الكهربائي والتأكد من توفير احتياجات المملكة من المشتقات النفطية.

ودعا الحباري خلال الجولة والتي تفقد فيها فرق الهيئة الميدانية التي شارك فيها أيضا نحو ١٠٠ موظف من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن، توزعوا على مختلف محافظات المملكة على مدى يومين، المواطنين الى الإبلاغ عن اي نقص في المحروقات في اي مكان في المملكة وعن حالات انقطاع التيار الكهربائي وحالات العتب والاعتداءات التي تلحق الأذى بشبكة الكهرباء والتي تسبب بانقطاعات جماعية تطال ما لا ذئب له.

وعن الأعمال على النظام الكهربائي في المملكة قال الحباري ان عددها بلغ لدى شركة توزيع الكهرباء خلال يومي المنخفض الجوي ٦٩٢ عطلا تم معالجة ٦٦٥ عطلا بنسبة انجاز بلغت ٩٦ر بالمئة.اما الأعطال التي تعاملت معها شركة كهرباء اربد فقد بلغ ٢٦٥ عطلا تم معالجة ٢٥٣ عطلا بنسبة انجاز بلغت ٩٦ بالمئة. وبلغت الاعطال على شبكة شركة الكهرباء الأردنية ١٧٧١ تم معالجة ١٧٧١ عطلا بنسبة حوالي ٩٩ بالمئة.

## شهادة قطاع الإتصالات الأشد تنافسية بين الدول العربية

قطاع الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات ساهمت في دعمه وتطويره.

وأكد شحاده أن قطاع الإتصالات شهد تطوراً ونفقات نوعية وتحولات كبيرة على كافة المستويات، فهو الأشد تنافسية بين الدول العربية، والأسرع تطوراً بين القطاعات، فاليوم لم يعد يقتصر دور قطاع الاتصالات الأردني على تقديم خدمات الاتصالات والإنترنت، إنما أصبح قطاعاً ريادياً يعمل على تصدير العديد من الخدمات التقنية والبرمجيات والتطبيقات، وبين شحادة أن هذه الفعالية تأتي لتتويج كافة الجهود الإقليمية والدولية، مؤكداً على أهمية العمل المشترك بين قطاع الاستثمار وقطاع الاتصالات.
يذكر ان ملتقى Jordan، يهدف إلى تحقيق اهداف التنمية المستدامة العالمية للامم المتحدة في الأردن والمتعلق بمحاربة الفقر والبطالة وتحقيق الأمن الغذائي والصحة للجميع.

**عمان - بترا**

اكد وزير الدولة لشؤون الاستثمار مهند شحادة

ان قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (ICT) يعتبر من القطاعات الهامة في دعم وتحفيز الاستثمار في المملكة ، إضافة إلى مساهمة القطاع في خلق فرص عمل كبيرة للشباب الأردني.

وقال الوزير اثناء مشاركته أمس في مؤتمر WJORDAN والذي ينظمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي UNDP ، أن الإستثمار في هذا القطاع يساهم في تنمية الإستثمار الأجنبي المباشر.

وأضاف أن الحكومة الأردنية وهيئة الإستثمار تبذل كافة السبل والطرق لدعم قطاع الاتصالات للإيمان المطلق بدور الشباب الأردني الذي حقق قصص نجاح عديدة ومختلفة في قطاع الإتصالات والتكنولوجيا، مؤكداً أن الدعم ليس فقط في النشاطات، بل هناك إعفاءات من مجلس الوزراء

التابعة لشركات توزيع الكهرباء في المملكة وهي (الكهرباء الأردنية المسؤولة عن مناطق وسط المملكة وكهرباء اربد(شمال) وتوزيع الكهرباء( جنوب وشرق) واصفا هذه الانقطاعات بأنها اعتيادية لمثل هذه الأحوال الجوية.

وتزود شركات توزيع الكهرباء (الكهرباء الأردنية وتوزيع الكهرباء وكهرباء محافظة اربد) مناطق المملكة بالتيار الكهربائي فيما تعود شبكة النقل لشركة الكهرباء الوطنية المملوكة للحكومة.

وأشار المهندس الرواشدة الى ان الشركة تعمل وفق خطة طوارئ وتدابير احترازية أعلنت عنها بداية الموسم استعدادا لفصل الشتاء وتأكدت من جاهزية الفرق الفنية الخاصة للتعامل مع اي مشاكل فنية قد تطرأ على معدات نظام النقل الكهربائي ( خطوط نقل الضغط العالي ومحطات التحويل ) من خلال مركز التحكم الوطني الذي يتعامل مع كافة الاعطال التي قد تطرأ على النظام الكهربائي وذلك بالتنسيق مع الكوادر المعنية في الشركة.

وقال ان الشركة وبحسب الخطة انجزت اعمال الصيانة الدورية والوقائية لمحطات التحويل وخطوط النقل الكهربائي التابعة لها ورتبت مناوبات للمهندسين العاملين في غرف العمليات الرئيسية والمساندة ومناوبات للمهندسين في جميع محطات التحويل العاملة في مختلف أنحاء المملكة على مدار الساعة.

**«الكهرباء الأردنية، تتلقى ١٥٤٣ عطلا وتنجز الاصلاح بنسبة ٩٩٪»**

من جهتها، تلقت مراكز الاتصال المركزية والفرعية في محافظات الوسط الاربع نحو ١٥٤٣ شكوى غالبيتها العظمى محدودة الاثر أو فردية، وتمكنت الفرق الهندسية والفنية من انجاز اصلاح الاعطال بسرعة وإعادة التيار الكهربائي خلال الـ ٢٤ ساعة الفائتة، وتوزعت الشكاوى في العاصمة ١٠٨٧ شكوى، و٢١٦٥ شكوى في الزرقاء، و٧١ شكوى في السلط، و١٧٨ شكوى في مادبا، وكانت إستجابة مراكز الاتصال وفرق الطوارئ فعالة، وساهم في ذلك تزويد فرق الطوارئ بتجهيزات متطورة.
وقال مدير الشبكة الكهربائية والتطوير الاستراتيجي المهندس حسن عبد الله ان الشركة اعلنت مبكرا خطة الطوارئ القصوى لمواجهة المنخفض الجوي الذي وصل الى المملكة مساء امس الأربعاء، وقامت بافتتاح عدة غرف للطوارئ وتوزيع فرق الطوارئ على اماكن عمل الشركة، وبإشراف التعامل مع الاعطال التي تحدث في مثل هذه الظروف غير العادية، واستمرت مراكز الاتصال الاربعة في عمان والزرقاء ومادبا والسلط بتلقي اتصالات المشتركين التي تم تحويلها اليها الى

بالتوجهات الحديثة في التحكيم، وأشاد التلهوني بجهود كافة المعاهد والكيانات التي تهتم بمبحث التحكيم كمادة تدرس في مرحلتي البكالوريوس والماجستير ، وجهود المؤسسات والمنظمات التي تبذل جهود في هذا الخصوص. وأشار الى انفتاح المملكة الأردنية الهاشمية على المعاهد الدولية بمجال التحكيم، فالأردن عضو فاعل في غرفة التجارة الدولية في باريس منذ عام ١٩٧٥، ويشارك بشكل فعال في عدد من القانونيين الاردنيين في العديد من الدورات والمحاضرات الداخلية والخارجية، وعلى صعيد متصل بين التلهوني ان الأردن شارك بشكل فاعل بالمركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار بعد انضمامه إلى اتفاقية تسوية منازعات الاستثمار في عام ١٩٧٢.

### ٨١٦ مليون دولار قيمة صادرات اربد الصناعية العام الماضي

المحافظة مقارنة ب(٥٤,٧) مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بنمو إجمالي بلغ (١٢,٩) مليون دولار، كما تم تصدير(٦٥) مليون دولار من المحافظة حسب اتفاقية الدول العربية.

وأكد رئيس غرفة صناعة اربد هاني ابو حسان ، ان صادرات الصناعة الصناعية جاءت من مختلف القطاعات الصناعية حيث احتل قطاع الصناعات الجلدية والميكنات المرتبة الاولى بحجم صادرات بلغ خلال عام ٢٠١٨ حوالي (٧٢٤,٨) مليون دولار مثلت ما نسبته (٩٠٪) من مجموع الصادرات الكلي مقارنة ب (٦٩١,٩) مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بنمو إجمالي بلغ (٤٢,٩) مليون دولار وكانت نسبة الارتفاع الإجمالي في هذا القطاع (١٤,٢)٪.

وبين ان صادرات قطاع الصناعات العلاجية واللوازم

الطبية بلغت حوالي (٢٥,٦) مليون دولار مثلت ما نسبته (٣,١)٪ من مجموع الصادرات الكلي مقارنة ب (٢٦) مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بانخفاض بلغ (٠,٤) مليون دولار وكانت نسبة الانخفاض في هذا القطاع (١,٧)٪.

اما قطاع الصناعات الترميئية والغذائية فجاء بصادرات بلغت حوالي (٢٢,٦) مليون دولار، مثلت ما نسبته حوالي (٢,٨)٪ من مجموع الصادرات الكلي مقارنة ب (١٩,٧) مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بارتفاع بلغ (٢,٩) مليون دولار وكانت نسبة الارتفاع الإجمالي في هذا القطاع (١٤,٧)٪.

وقطاع الصناعات الهندسية والكهربائية بصادرات بلغت (١١,٢) مليون دولار بنسبة من الاجمالي بلغت (١,٤)٪ من حجم الصادرات الكلي مقارنة ب (١١,١) مليون

دولار الفترة من العام ٢٠١٧ بارتفاع بلغ (٠,١) مليون

دولار، وكانت نسبة الارتفاع هذا القطاع (٠,٩)٪.

وجاء قطاع الصناعات الإنشائية بصادرات بلغت(٦,٣) مليون دولار بنسبة بلغت (٠,٨)٪ من حجم الصادرات الكلي مقارنة ب (١١,٢) مليون دولار لنفس الفترة من العام٢٠١٧ بانخفاض بلغ (٤,٩) مليون دولار وكانت نسبة الانخفاض في هذا القطاع (٤٣,٨)٪، وقطاع الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل بصادرات بلغت حوالي (٨,١) مليون دولار، مثلت ما نسبته حوالي (١,٠)٪ من مجموع الصادرات الكلي مقارنة ب (٧,٩) مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بارتفاع بلغ (٠,٢) مليون

دولار وكانت نسبة الارتفاع في هذا القطاع (٢,٥)٪.

وبلغت صادرات قطاع الصناعات البلاستيكية حوالي (٦,٦) مليون دولار بنسبة بلغت(٠,٨)٪ مقارنة ب (٧,٣)

مليون دولار لنفس الفترة من العام ٢٠١٧ بانخفاض بلغ (٠,٧) مليون دولار بنسبة انخفاض (٩,٧)٪.

وأشار ابو حسان ، إلى استحواد الولايات المتحدة الأميركية على معظم الصادرات حيث صدر إليها ما قيمته (٦٤,٨٦) مليون دولار أي ما نسبته (٧٩,٥)٪ من إجمالي الصادرات، اما السوق الاوروبي فقد صدر اليه حوالي(٣١,١) مليون دولار من إجمالي الصادرات اي ما نسبته (٣,٨)٪، وصدر الى كندا ما قيمته (١٩,٦) مليون دولار اي ما نسبته (٢,٤)٪.
وبالنسبة للأسواق العربية فقد كانت الصادرات اليها حوالي (٦٥) مليون دولار فيما كانت الصادرات للدول العربية (٨)٪، فيما بلغت الصادرات لمنطقة جنوب شرق اسيا حوالي (٥,٢) مليون دولار اي ما نسبته (٠,٦)٪.



لاعبو المنتخب الوطني خلال الحصة التدريبية الأولى في دبي



ثلاثي حراس المرمرى رفقة مدربهم

المنتخب الوطني يبدأ تدريباته في دبي

## فيتال: النشامى جاهز لدور الـ ١٦ ويبحث عن الإنجاز في كأس آسيا

الجهاز الفني يراقب المصابين لحسم إمكانية مشاركتهم

الثمانية في خطوة مهمة نحو تحقيق إنجاز غير مسبق. كما اثنى نجوم المنتخب الوطني، على الدعم الجماهيري الكبير الذي يحظى به المنتخب في هذه البطولة، مؤكداً أن هذا الدعم يمنحهم الثقة والعزيمة.

### نظام الإتحاد الآسيوي يثير الدهشة

اشار نظام الإتحاد الآسيوي للمطبق في النسخة الحالية من كأس آسيا، دهشة واستغراب الكثيرين، في ظل عدم اتضاح الرؤيا في الكثير من الحالات، خاصة فيما يتعلق بتأخر تحديد هوية جميع المتأهلين لدور الستة عشر. واعتبر المتابعون للبطولة، أن النظام يعتبر مقبداً، ما تسبب في ارباك المنتخبات والمتابعين. وتطرق المتابعون إلى قضية تأخر اتضاح هوية منافس المنتخب الوطني في الدور الثاني، رغم حسم النشامى لصدارة المجموعة مكرراً، كما تحدثوا عن الاربك الذي اصاب المنتخب الفلسطيني الذي انهى مبارياته في الدور الاول، واضطر لمواصلة التدريبات لعدة ايام، لمعرفة فيما اذا كان متأهلاً ام لا.

### النادي الأردني يبدي يرحب بالمنتخب ويستعد لمؤازرته

رحب النادي الاجتماعي الأردني وأبناء الجالية الأردنية في دبي، بوصول بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم، والوفد الاعلامي المرافق الذين وصلوا إلى دبي أمس الأول. وفور وصول المنتخب الوطني الى مقر إقامته في دبي، كان في استقباله باقة ورد كبيرة ترحيبية من رئيس وأعضاء النادي الأردني الاجتماعي، كما كرم رئيس النادي عبدالحميد شراري الوفد الاعلامي المرافق لمنتخب النشامى بدعوتهم لحفل عشاء تخلله الحديث عن إنجازات النشامى، واستعدادات النادي وابناء الجالية الاردنية في دبي لمؤازرتهم في المباراة المقبلة. وعبر شراري بإسم مجلس الإدارة واعضاء وأصدقاء وجماهير النادي والجالية، عن فخره بما تحققت حتى الان في كأس آسيا. و اضاف : الأداء الرائع والمميز لأبطال المنتخب والجماهير ورابطة المشجعين وما حققه المنتخب الوطني من نتائج باهرة وتصدره بجدارة للمجموعة الثانية، ساهم في رفع الراية الأردنية خفاقة في هذا المحفل الرياضي القاري الكبير وعلى أرض دولة الإمارات العربية المتحدة حيث حسن التنظيم وكرم الضيافة. وأشاد بالدور الكبير والمكانة المرموقة لسمو الأمير علي بن الحسين رئيس الإتحاد الأردني واتحاد غرب آسيا لكرة القدم على الساحة العالمية. ووجه رئيس النادي الأردني الدعوة لبعثة النشامى لحفل تكريمي في الوقت الذي يراه المنتخب مناسباً، للاحتفال بالبعثة وتكريمها بما تستحق. وكانت جماهير الكرة الأردنية في دبي ومن خلال "فرقة نشامى" حرصت على مؤازرة المنتخب من مدرجات الملعب في مبارياته بدور المجموعات. ويحظى المنتخب الوطني باهتمام كبير من القنصلية الأردنية بدبي ومتابعة دائمة من شفا العموش القنصل الأردني واعضاء القنصلية وجماهير النادي والجالية الأردنية وسط ترحيب الجميع ببعثة النشامى.

### الحافي مقيماً لمباراة السعودية وقطر

عين الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، مقيم الحكام الاردني اسماعيل الحافي، مقيماً لحكام مباراة منتخبي السعودية وقطر التي اقيمت أمس الخميس. وكان الإتحاد الآسيوي عين حكماً من كوريا الجنوبية لتولي مهمة الساحة، قبل ان يختار الحافي مقيماً لطاقم التحكيم، في ظل الخبرة الكبيرة التي يمتلكها كمقيم آسيوي ودولي.



رئيس النادي الأردني في دبي والوفد الاعلامي

### كيف تعامل النشامى مع عروض الاحتراف؟

جاء بضرورة تأخير تلك العروض، لحين انتهاء النشامى من المهمة الآسيوية، لا سيما وانهم يبحثون عن تحقيق إنجاز جديد للكرة الأردنية في البطولة الآسيوية، ما ينعكس إيجاباً على مسيرتهم الاحترافية في المستقبل. وفي ردهم على سؤال يتعلق بالفريق الذي يفضلون مواجهته في دور الـ ١٦، أجمع اللاعبون على انهم لا يخشون أحداً، وانهم اعدوا العدة لتحقيق انتصار في الدور القادم يطير بالنشامى إلى دور

يعيشها اللاعبون في المنتخب، واصرارهم على تقديم أفضل ما لديهم سعياً للمنافسة بقوة على لقب البطولة الآسيوية، وتحقيق إنجاز جديد للكرة الأردنية يسعد الشارع الرياضي المتعشش. وسيستضيف ملعب نادي الضباط بدبي اليوم أيضاً تدريب المنتخب الوطني، قبل ان يتوجه النشامى يوم غد السبت إلى ملعب ال مكتوم الذي يحتضن مباراة دور الـ ١٦، لإجراء الوجبة التدريبية الأخيرة.

واشار فيتال في أول تدريب للنشامى في دبي، جرى أمس الخميس على ملعب نادي الضباط، أن منتخبي فيتنام والبحرين اللذين سيلاقى المنتخب أحدهما في دور الـ ١٦، يلعبان بأسلوبين وطريقتين مختلفتين، ما دفعه لرصد المنتخب الفيتنامي في آخر مبارياته بدور المجموعات، وهو ما ينطبق أيضاً على المنتخب البحريني الذي تم رصده.

وينتظر أن تكون ليلة أمس، شهدت اتضاح هوية المنافس الذي سيلتقيه المنتخب، بعد حالة من الريبة خلقتها تعليمات الإتحاد الآسيوي في هذه النسخة من البطولة. وشدد المدرب البلجيكي في حديثه لوفد اتحاد الاعلام الرياضي قبيل التدريب الأخير، على أن "الأهم هو النظر لترتيب أنفسنا بغض النظر عن هوية المنافس، بحثاً عن التقدم خطوة أخرى في الجولة القادمة التي يطمح النشامى باجتيازها". وجدد فيتال التأكيد على ثقته بجميع لاعبيه وما يمتلكون من عزيمة ومهارة، في طريق البحث عن تحقيق إنجاز جديد للكرة الأردنية.

وعن جاهزية اللاعبين يوسف الرواشدة وسالم العجاليين وخلييل بني عطية، أوضح المدرب أن النجوم الثلاثة يواصلون العمل مع الجهاز الطبي، وهم في تحسن مستمر، لافتاً النظر إلى أنه لن يخاطر بإشراك اي لاعب في حال عدم الوصول لدرجة الجاهزية.

واضاف المدرب: الرواشدة وعجاليين تدريبا بشكل طبيعي، وأنا سعيد بالعمل الذي قام به الجهاز الطبي، في سبيل تجهيزهما للمنافسات المقبلة، ولكنني سأتابعهما في التدريب الجماعي لمعرفة إمكانية مشاركتهما في المباراة القادمة. ولفت إلى أن خليل بني عطية، تعرض لكدمة في مباراة المنتخب الأخيرة أمام فلسطين، ولكنه بدأ يتعافى بانتظار تقرير الجهاز الطبي لمعرفة إمكانية مشاركته.

وابدى فيتال استغرابه من اعتبار البعض أن تعادل المنتخب مع فلسطين في المباراة الأخيرة بالمجموعة الثانية "كان مخيباً"، معتبراً أن ذلك ليس دقيقاً.

### نادي الضباط التدريبات

استضاف ملعب نادي الضباط في مدينة دبي أمس، التدريب الأول للمنتخب الوطني الذي وصل أول من أمس، قادماً من العاصمة الإماراتية ابوظبي. وقاد فيتال تدريباً صباحياً للمنتخب، اشتمل على تمارين الاستشفاء ومن ثم تمارين الكرات، إلى جانب التدريبات المتخصصة لحراس المرمرى. وكشف التدريب عن الحالة المعنوية العالية التي

## ..عمان تتأهل

### ابوظبي - أ ف ب

وتقدمت عمان عبر ركلة حرة من احمد مبارك كانو (٢٠) وعادل التميرات انادورديف لتركمانستان (٤١)، لكن الفساني سجل الهدف الثاني لعمان (٨٤) والمسلمي الثالث (٣٠٩٠) والذي أهدى منتخب السلطنة المركز الثالث في المجموعة السادسة والتأهل ضمن افضل اربعة منتخبات تحصل على المركز الثالث. وفي المجموعة عينها، حسمت اليابان الصدارة بعد فوزها على أوزبكستان ٢-١ على استاد خليفة

بن زايد في مدينة العين. سجل لليابان يوشينوري موتو (٤٢) وتسوكاسا شوتاني (٥٨) وأوزبكستان إيدور شومورودوف (٤٠)، هو الرابع له في البطولة. وتلعب اليابان، حالة اللقب اربع مرات، مع وصيف المجموعة الخامسة (قطر أو السعودية) اللذان لعبا ليلة امس، فيما تلقتي أوزبكستان مع أسترااليا، كما تواجه عمان في دور الـ ١٦ كوريا الجنوبية او ايران.

قاد محمد المسلمي منتخب بلاده عمان للتأهل الى الدور الاقصائي للمرة الاولى في تاريخه بتسجيله هدف قاتل خلال الفوز على تركمانستان ٣-١، امس في ستاد محمد بن زايد في ابوظبي، ضمن منافسات الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة السادسة لكأس اسيا ٢٠١٩ لكرة القدم.



فرقة عمانية بالتأهل (أ ف ب)

## القطب إلى نهائي «تنسية» التجمع الآسيوي

عمان - غازي القصاص

١، وفي الدور قبل النهائي على النهائي النيابي اريان جيري اراف هادا. وودع الثاني المشني وشريكه الايراني امير علي مسابقة الزوجي من الدور قبل النهائي عقب الخسارة امام ثنائي بنجلاديش مهدي حسان يوتشو زوبيد. من ناحية اخرى، تُشارك لاعبتا المنتخب الوطني رنده القدسي وهيا جوده يرافقهما المدرب احمد الحديد في بطولة مصر الدولية للنشانات التي ستطلق في مدينة الاسماعيليه اعتباراً من ٢٨ الجاري، حيث تُعتبر البطولة محطة استعدادية لكأس الاتحاد الدولي للنشانات. وتُختتم المشاركة الاردنية في التجمع الاسلامي اليوم الجمعة، كما يُختتم المنتخب الوطني للرجال معسكره التدريبي غداً في تايلند استعداداً لحوض منافسات تصفيات كأس ديفز لمجموعة التصنيف الآسيوي الرابع، ويضم المنتخب اللاعبين: سيف عدس وموسى القطب وحمز السوسود، ويرافقهم التونسي رفيق بوشلاكة المدير الفني للمنتخب الوطنية.



## المجالي تتوج بالذهب في الدوري الآسيوي للمبارزة

عمان- رغد البطيخي

حققت امس لاعبة منتخب سلاح الفلوريه للمبارزة رؤى المجالي الميدالية الذهبية في بطولة الدوري الآسيوي المقامة في العاصمة البحرينية المنامة. واحرزت المجالي الذهبية بعد تفوقها على لاعبة بحرينية في النهائي بنتيجة ١٥-٦، وكانت المجالي قد لعبت أمام لاعبة اماراتية وفازت عليها ١٥-٧ في الدور قبل النهائي. وسيشارك المنتخب في بطولة كأس العالم التي ستقام يوم غد في المنامة وتستمر لمدة يومين، حيث يرأس الوفد محمود الخلايلة ويضم المدربين حسان الفنة و محمد فرج واللعبين ايداعودة، حمزة الزبيدي ورؤى المجالي.

## ذات راس يتعادل مع الرمثا ودياً بكرة القدم

الترك. محمد الطراونة

يواصل فريق نادي ذات راس لكرة القدم تدريباته المكثفة خلال معسكره التدريبي الذي يقبمه حالياً بمدينة العقبة وذلك بهدف رفع درجة الجاهزية قبل استئناف دوري المحترفين. وتعادل أمس ذات راس مع الرمثا ١-١ في أولى مباريات الفريق حيث سجل هدف ذات راس مهاجمه الجديد بلال فويدر. ويلتقي ذات راس فريق الوحدات عند السادسة مساءً غد على ملعب تطوير العقبة . ويذكر أن ذات راس يشارك بالمعسكر بجمع عناصره المحلية ومحترفيه بكاسا السنغالي وجيرام البوركيني بإشراف مديره الفني التونسي طارق السالمي والذي يأمل بتحقيق نتائج طيبة تلبي طموحات النادي وجماعهيه . وعلى صعيد متصل يصل يوم بعد غد المحترف المصري محمد عبدالله لتجربته وضمه للفريق ويحال استقطابه ينهي النادي ملف المحترفين الثلاثة.

## «الدرك» يؤمن وصول لاعبات المنتخب الوطني لكرة القدم

عمان - بتر

سأهمت أليات وكوادر قوات الدرك بتأمين عدد من لاعبات وإداريي بعثة المنتخب الوطني للسيدات لكرة القدم العائد من البحرين إلى المملكة حجراً متوجاً بلقب بطولة غرب آسيا للسيدات التي أقيمت في البحرين. وبيإيجاز من المدير العام لقوات الدرك اللواء الركن حسين الحواتمة، تحركت أليات الجواد إلى مقر الاتحاد الأردني لكرة القدم الذي وصلت إليه بعثة المنتخب حجراً، وبناء على التنسيق المسبق مع الاتحاد، عملت على تأمين

| مفكرة المباريات   |                 |
|-------------------|-----------------|
| دوري ابطال افريقي |                 |
| اورلاندو بيراتس   | حوريا           |
| الإسماعيلي        | النادي الإفريقي |
| الترجي الرياضي    | بلا تينيوم      |
| شبيبة الساورة     | الأهلي          |
| الدوري الإسباني   |                 |
| خيتافي            | الأفيس          |
| الدوري الألماني   |                 |
| هوفنهايم          | بايرن ميونيخ    |
| الدوري الفرنسي    |                 |
| ليل               | أميان           |

## الأهلي والسلط في قمة الأسبوع قبل الأخير ليد الأولى.. اليوم

# بين الحسم والانتظار!



فريق الأهلي



فريق السلط

رمية جزء (٧١ م) في الثواني الاخيرة، وهو ما يشير الى ان اللقاء بينهما كان في قمة الاشارة والندية، وهذا يتوقع ان يغلف مواجهة اليوم، لان الفريقين اضافة الى انهما يسعيان لتحقيق الفوز بهدف اقتناص اللقب، الا ان هنالك حسابات "تخصصية" تتعلق بعدد مرات الفوز على مدار التاريخ لانهما يشكلان قطبي كرة اليد الاردنية.

الفريقان يطبقان اساليب متشابهة بالاداء، تعتمد على السرعة بالتطبيق، ومع ذلك فان النسبة التهديفية تكون بينهما "ضئيلة"، في اشارة الى ان المنظومات الدفاعية تعمل بصورة عالية الدقة، في ضبط التحركات الهجومية.. الأهلي يعتمد على الثلاثي احمد عبد الكريم ورامي عبيدات و احمد حلمي في بناء الهجمات من المنطقة الخلفية، الى جانب قدرتهم على التسديد من فوق حواط الصد او من خلالها، بالوقت الذي ينفذ عبد الرحمن العقرواي وابو السندس و احمد الانصاري وهاني السيد الهجمات السريعة من النقطة الامامية والاطراف.

اما السلط فان يركز على التنويع في هجومه، حيث يقوم محمد نايف بالهدف محدد .. هدف محدد يدخل الأهلي والسلط اللقاء كالعادة، بروح ومعنويات عالية، وهذا ما يجعل التنافس بينهم يكون في أجمل صورة، فنياً ومهارياً. الأهلي فاز ذهاباً بالثانية الاخيرة بهدف سجله عبدالرحمن العقروايوي من

يتطلع الفريقين الذين ضمنا تواجدهما بالدوري لموسم اخر بعد هبوط وادي السير وأم جوز لدوري الثانية، الى تحقيق الفوز، فالأول يسعى لرد اعتباره و الاحتفاظ بالمركز الخامس، وعمان لتأكيد تفوقه الذي سجله ذهاباً ٢٨-٢٥، وتحسين ترتيبه، حيث يتمركز حالياً سادساً. وتختتم مباريات الأسبوع يوم غد السبت، بإقامة مباراتين بذات التوقيت

الخمسة مساءً- حيث يستضيف الحسين فريق أم جوزة في قاعة الحسن باريد، ويتقابل العربي ووادي السير في قاعة الاميرة سمية بمدينة الحسن للشباب. نقاط الفرق قبل جولة اليوم : الأهلي (٢٤)، السلط (٢٢)، الحسين (١٨)، العربي (١٢)، كفرنجة (٨)، عمان (٧)، أم جوزة (٣)، وادي السير (١).

الاهلي المتصدر برصيد (٢٤ نقطة)، يدخل المواجهة باحتمالات افضل من منافسه، خصوصا انه تفوق عليه في الذهاب بفارق هدف ٢٣-٢٢، حيث ان فوزه او تعادله اليوم يجعله يسترد لقب الدوري رسمياً دون انتظار نتيجة مبارياته الاخيرة مع العربي، في حين السلط -ثاني الترتيب ٢٢ نقطة- مطالب بالفوز بفارق اكثر من هدف، لان التعليمات تنص "في حال تساوي فريقان بالنقاط يتم الرجوع الى فارق المواجهات المباشرة بينهما لحسم ترتيب المراكز"، لذا فان فوز السلط باللقاء يعيده الى الصدارة، ومن ثم ينتظر تجديد تفوقه على الحسين للاحتفاظ بكأس الدوري. ويسبق لقاء القمة، مباراة كفرنجة (٨) عمان(٧) عند الرابعة مساء، حيث

## الجولة قبل الأخيرة من الدوري الممتاز لكرة الطائرة

# الوحدات يتخلص من الكرمل بصعوبة ويمضي نحو موقعة اللقب

عمان - غازي القصاص

تلخص الوحدات الليلة قبل الماضية من مضيفه الكرمل بصعوبة بالغة ٢-٣، الأشواط ٢٩-١٥ و ٢٥-٢٥ و ٢٧-٢٩ و ١٥-٧ في مباراة جرت بقاعة مدينة الحسن الرياضية ضمن الجولة الاخيرة من الدوري الممتاز لكرة الطائرة لموسم ٢٠١٨. وبفوزه يرفع الوحدات رصيده الى (٣٠) نقطة، ليمضي نحو مباراة حسم اللقب التي تجمعهم مع نظيره وادي موسى عند السادسة من مساء الثلاثاء المقبل بقاعة قصر الرياضة، بينما ارتفع رصيد الكرمل الى (٦) نقاط. وأختتمت الليلة الماضية الجولة الثالثة عشرة من الدوري بلقاني: شباب الحسين (١٤) نقطة مع مilih (١١)، ووادي موسى (٢٧) مع العودة (٧)، تُطالعون تفاصيلهما غدا.

الوحدات (٣) الكرمل (٢)

فاجأ الكرمل ضيفه الوحدات بهجومه المتنوع من مواقع الشبكة كافة عبر الكرات التي كان فارس الكردي يغذي بها الضاربين: سليمان الصقر وعباده فخري ومحمد بحيث ومؤمن الخطيب وخالد هلال، ليتقدم بسرعة ٤-٨ ويوسع الفارق ١٦-١٠، قبل ان



مشروع شريفة ساحة لهيوند بحيث رصد من عودة والرمحي

يمكن الوحدات من استرداد توازنه، ففصل الفارق، ثم تعادل مع منافسه ٢٩-٢٩، لكن الكرمل الذي ادى لاعبه بروج عالية تمكن من انهاء الشوط لمصلحته ٢٩-٢٧. هاجم الوحدات في الشوط الثاني

## رونالدو يتوج بأول الألقاب في «الجوهرة»

# يوفنتوس «سوبر إيطاليا»

جدة - رويتيز

أحرز كريستيانو رونالدو هدف الفوز ١-٠ لفريقه يوفنتوس على ميلانو ليقود حامل لقب الدوري الإيطالي للفوز بكأس السوبر المحلية لكرة القدم في مدينة جدة السعودية أمس الأول.

وهذا اللقب الثامن ليوفنتوس، متصدر الدوري المحلي، لكأس السوبر الإيطالية في تاريخه والأول لرونالدو مع ناديه الجديد ليتفوق بفارق لقب واحد عن ميلانو.

وتلقى رونالدو، الذي انتقل ليوفنتوس الصيف الماضي قادماً من ريال مدريد، تمريرة عرضية من ميراليم بيانيتش حولها برأسه في مرمى جيانلويجي (٦١).

وقال رونالدو الذي سيمكمل عامه ٣٤ الشهر المقبل لوسائل إعلام إيطالية عقب المباراة "كانت مباراة صعبة



لجيو يوفنتوس يرفعون كأس السوبر (أخبار)

منذ الدقيقة ٧٤ بعد طرد فرانك كيسي بعد استعانة الحكم بتقنية الفيديو ليتأكد من دهن كيسي لقدم يوفنتوس إيمري تشان. وهز الفرنسي بليز ماتودي مرمى

بقوة تساقطت في ملعب الكرمل تارة وجعلوا حواط الصد بها تارة أخرى حاصدين النقاط، ليتقدم الوحدات بسهولة ٢-٨ ويوسع الفارق الى ١٦-٤، منهياً الشوط ٢٥-١٥.

وواصل الوحدات في الشوط الثالث تفوقه في تنفيذ العاب الشبكة عبر الطلعات المكثفة التي كان يتزامن تنفيذها مع عمليات الترميم لتفريق اجواء الشبكة من حواط الصد، وادى مدافعه الحر خالد شهاب مهمته في التصدي لكرة الاولى واعادتها للمعد، كي تتواصل الطلعات الهجومية، مستفيداً من تراجع اداء الكرمل لمعاناته في فغطية ملعبه، ليتقدم ٥-٨ و ١٦-١١ قبل ان يضع الشوط في حسابه ٢٥-٢٠.

ومع ان الوحدات تقدم بسرعة في الشوط الرابع ٤-٨ بعد هجومه الناجح من طرفي الشبكة بالكرات العالية وعمقها بالكرات المنخفضة الا ان الكرمل اعاد تنظيم صفوفه، وأغلق معابر الشبكة عبر تشكيل حواط الصد التي تحركت وفق رد فعل سريع لمنع عبور الكرات الى ملعبه ليتقدم ١٦-٤، ومن ثم يُهيئ الشوط لمصلحته بصعوبة وبنيتيجة ٢٩-٢٧، فراضاً شوطاً فاصلاً انتهى للوحدات ٧-١٥ بعد تقدمه فيه ٨-٦.

ميلانو في الدقيقة ٣٥ لكن الحكم ألقى الهدف بداعي التسلل. وشهد الشوط الأول عدة فرص للفريقين كان أقربها لرونالدو من تسديدة من الوضع طائراً علت مرمى ميلانو قبل أن ينفذ فويتشيك حارس يوفنتوس محاولة هاكنا.

وكان باتريك كوتروني قريباً للغاية من أن يضع ميلانو في المقدمة لكن تسديده ارتدت من العارضة بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني. وتصدى دوناروما لمحاولة أخرى من رونالدو بعد مرور ساعة من البداية قبل أن يحرز هدف المباراة الوحيد. وفي الدقيقة ٧٠ دفع جينارو جاتوسو مدرب ميلانو بالمهاجم جونزالو هيجوين، الذي غاب عن التشكيلة بداعي معاناته من الحمى، وبعدها بدقيقة واحدة أشرك فابيو بوريني لكن دون جدوى.

# «سيدات الحواس الخمس» لجلال برجس.. تشكيل التفاصيل

**د. منتهى طه الحراشة**

إن فعل الكتابة هو منطلق لتحديد هوية العمل، فاختلاف الأقسام بين الروائيين يرجع إلى اختلاف درجة الحس الفني بينهم، لكن الإشكالية الكبيرة هي البحث عن الرواية الصائغة، الرواية الحقيقية التي خرجت من رحم المجتمع في صمت، الرواية التي جسدت هوية المكان، فهي المراد عندنا؛ لأن الإبداع الذي يخرج من مخاض الواقع العسير ليعبر عن الواقع هو النتاج الرئيس، فنحن نقصد الرواية التي كبل العوز قلم مؤلفها.

من هنا نشير إلى أن الرواية الأردنية تكبر وتتربى في صمت. أنا لا أتحدث عن بهرجة ثلة من الأعمال التي وصلت القمة عبر سلم وهمي، لكن أقصد الأعمال الروائية التي لم يصلها نور الصدارة والتميز بعد، الشيء الذي يحكم على العمل الروائي الأردني بطابع الركود، فالرواية موجودة لكنها متخفية بين رفوف النسيان أو مخلوطة على مذكرات ورقية لا يقوى صاحبها على نشرها.

ويكفيها من هذا الكلام، شهادة جلال برجس الذي يجسد نموذجاً حياً للرواية الأردنية المعاصرة والذي فاز بجائزة "كتارا للرواية العربية" (٢٠١٥)، عن روايته "أفاعي النار"، وهو مبدع رواية "سيدات الحواس الخمس" (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠١٨) بتفاصيلها وشعريتها السردية العميقة التي تجسد حكايات عدة متضاربة في إيقاعها السردى وشعريتها، وفضائها وتشكيلها الزمني، ولغتها الشعرية ذات الطابع الحكائي المتناغم، حيث يقول برجس بلسان حاله: "إن ما فكرت به حينما اصطادت مخيلتي فكرة هذه الرواية، أنها يمكن أن نضاجا ببهاشة ما نؤمن به، ونضاجا بصداح ما لم نتوقع حدوثه من قبل، حينها ربما نتساءل كما تسأل (سراج عز الدين) بطل هذه الرواية؛ لماذا لم يكن لحواسي القدرة على أن نتبينني من قبل بما حدث؟"

كما قال برجس إن الذي حدث في هذه الرواية هو "كل ما يتعلق بحقيقة وجودنا الإنساني، وصراعنا مع فكرة العُش الدافئ، ومع الأيادي التي تمتد إليه، وتبعثره، فيأتي الصقيع.. الصقيع الموجه لا يأتي إلا في غياب العُش".

**نحو بداية التفاصيل الروائية**

تردحم رواية "سيدات الحواس الخمس" في فصولها الستة بعدد من الأقسام المتداخلة، والحكايات المتوالدة، التي تشكل حكاية شخصية "سراج عز الدين" بطل الرواية حكايتها الرئيسية، واستثنائية حواسه الخمس، وكذا حكايات أخرى، من مثل حكاية رجل الأعمال "سليمان الطالع" وحكاية سَفاح عَمّان، وحكاية تشييد مجمع غاليري الحواس الخمس في جبل اللوييدة، وحكايات النساء التي تشكلت منها فصول الرواية الستة القائمة على تلك الحواس التي يكرس لكل حاسة فصل واحد وامرأة.

وتعد الرواية أيقونة تعكس عمق الحياة الإنسانية في أبعاد تجلياتها اليومية، وتحمل كتابة برجس سمة أدبية تصعد بعمق الإبداع الفني الناتج من روح واقع الإنسان العربي، التي تشدنا لكي نرتقي داخل أحضان الرواية، لتجوب تضاريسها بحثاً عن فنية الكتابة وواقعيتها، وبحثاً عن تحديد العوامل التي يريد أن ينقلها إلينا كمتقنين، في لغة شعرية سينمائية واصفة، وصور تشع بالدلالات التي يمكن أن نرى ما يحيط بها، وما يجعلها أشياء حقيقية، تجسد الواقع المعيش بكل تناقضاته، فهي حكايات متداخلة ومكثفة في رواية متوالدة من رحم روايات، تجسد رؤية للمعالجة المتقاربة لوظيفة تقنية الرمز للتعريف والإيحاء والتجريد.



إن حياة الشخصوس التي وضعها الكاتب على محك الحياة، والتي شكلتها تضاريس الحياة بأمواجها المتدرجة بألوانها، تشكل رؤية الكاتب للحياة والواقع والمكان والوطن والاعتراب بأنواعه.

يقول السارد العليم: "من نافذة في الطابق الثاني للقصر رأَت (واد) السيارة القديمة التي تأتي مرة كل أسبوع، وقد اصطفت قريباً من البوابة، حيث تقف سيارة مخدومها سراج الدين. أخذ السائق من سيارته صندوقاً بارتفاع وعرض نصف متر تقريباً، ثم وضعه في سيارة سراج وغادر. بعد دقائق انطلق سراج إلى منحدر يؤدي إلى الجبال التي تقع في الجهة الغربية للقصر. غطت النافذة بالستارة وهي تدرك أن سيد القصر لن يجيبها إن سألته عما تراه كل أسبوع من تصرف غريب يضاف إلى تصرفاته الغريبة الأخرى" (ص٧٠).

**تفاصيل العنوان**

إن أول ما يثير انتباه المتلقي في هذه الرواية عنوانها، والذي يحيل إلى دلالات عديدة منها أن الحواس هي وسيلة قد يتكئ عليها الإنسان في استشراف حيوات المستقبل والتنبؤ بما سيحدث من خلال الواقع المعيش، بتفعيل صوت الذات المهيمنة من بداية الرواية حتى النهاية كما تكشفها حركة السرد، وإحساسها بالواقع المعيش، فالواقع منح الشخصية القدرة على التنبؤ بما سيحدث للعالم العربي من تغيرات تجلّت في الربيع العربي ونتاج فتنازية غير متوقّعة. يقول سراج عز الدين: "لست إلهاً حتى أرى في الماء وراء. لكني كنت أعوّل على حواسي إن تضع في طريقي إشارات تنبئني عما يمكن أن يحدث. إنه الحدس، الحدس لا غير" (ص٣٧٦).

**تشكيل تفاصيل المكان**

تدور أحداث الرواية في أغلبها في مدينة عمّان، مسقط رأس البطل "سراج عز الدين"، وقد تميزت هذه المدينة بتنوع هوية ساكنها، وسرعة التغيرات وكثرتها فيها، فظهر فيها نماذج متنوعة من شخصيات في هويتها وتفكيرها وسلوكها وأيديولوجيتها وهاوجسا



وأفكارها وتطلعاتها، أبهرت شخصية "سراج عز الدين" ابن العائلة البسيطة، وبالتحديد جبل اللوييدة، الذي يشكل رمزاً للثقافة في عمّان بمؤسساته الثقافية وحضوره، ويقابله أميركا المتقوفة في كل شيء، ولكن يتزامن وجود البطل فيها مع انهيار يرجي التجارة وسط نيويورك. ويعيش البطل في هذه المدينة الصاخبة حتى عام ٢٠١٠، ثم يعود إلى عمّان التي تغيرت ملامحها وهوية ساكنها، فيتخذ من أعلى مكان في جبل اللوييدة مقراً بتشبيده مكاناً صاخباً باسمه وتنوع ملامحه وبنائه ورواده، مما يشكل هاجساً استثنائياً في فكر الشخصيات وهاوجسا وأحلامها.

وهنا، تكمن المفارقة بين مدينتين؛ الأولى تشكل مسقط رأس البطل وثقافته وعاداته وتقاليده، والثانية تشكل تطور فكره وهاوجسه وأحلامه؛ ليعود في النهاية إلى مسقط رأسه متحدياً التغيرات التي حدثت في فتره غيابه، متمسداً على حواسه، وبالتحديد حسده في التنبؤ واستشراف واقع العالم العربي الأليم والمخيب بعد ثورات "الربيع العربي"، التي خيبت آمال الإنسان العربي وأضعفت قواه وكسرت أحلامه.

استطاع الكاتب أن يسرد تشكل تفاصيل التغيرات التي حدثت لمجتمع عمّان بتقنية الوصف، للكشف عن طبيعة المكان، فوصف المدينة وخاصة جبل اللوييدة، والقصر الذي يسكنه البطل وغاليري الحواس الخمس وغيرها، وقد شكّل الكاتب المكان من خلال مشاهداته وخياله واقعه، مستفيداً من مخزونه الثقافي والفكري والتاريخي والخيالي، بل والسياسي أيضاً.

لذا تُعدّ رواية "سيدة الحواس الخمس" خصبة في تفاصيلها، التي تجسد شعريتها وانزياحاتها، فتشكل الأحداث بؤرة مركزية فيها، إذ جاءت الأحداث واصفة ومتنوعة تقريرية وتصويرية، تشكلت بمستوياتها ورؤيتها للواقع بتحليله ووصفه، بل وتشريحه.

من هنا يمكن القول إن هذه الرواية استطاعت أن تثبت خصوصيتها، وتبرز وجودها، وتتفوق على الصعبيين العربي والعالمى، سواء من

## ثقافة



حيث موضوعاتها أو من حيث تشكيلها الفني. يقول السارد: "على

شاشة التلفاز، طرأت أخبار تقول إن اشتباه الشرطة بالعربي سراج في أحد متاجر (ويكسكسون) ما هو إلا سوء تقدير في مرحلة صعبة تمر فيها البلاد. قلت لوداد: رأيت.. ها هم يعتذرون" (ص ٢٣٧).

فالروائي راهنٌ على لغة فنية إيحائية تشد انتباه القارئ. إنّه يحرك الأحداث وفق رؤية عالمة بمكانم الشخصيات، مبرزاً قدرة التسلل إلى أعماق الآخرين؛ لاستنطاق إحساسهم. ويقوم السرد في الرواية على نظام خطي في تصور الزمن، إذ يتبع السارد في روايته الترتيب المتدرج لوقوع الأحداث، ويستعمل هذا النظام في نصوص اليوميات التي تشكلت من خلال المشاهد السردية التي رسمها الكاتب بدقة، خاصة في وصف قصر سراج وغاليري الحواس الخمس، كما إنّ منظور السرد عنده يعتمد على ضمير الغائب، بواسطة سارد غائب عن أحداث الرواية، فمقاطع الرواية يخيم عليها طابع الوصف المتعلق بالأمكنة المفتوحة (طريق، الجبال، سماء)، والمغلقة (المكتب، الخرفة، الطاولة). ثم وصف سيدات الحواس الخمس (ملابس، جمال، مكياج). وكلها وسائل تعبيرية تتخذ من الشخصوس (سيدات الحواس الخمس، المرأة) والأماكن (عمّان، غاليري) موضوعاً لها، بالإضافة إلى وصف الأبعاد النفسية التي تخلق نوعاً من التأثير والتأثر بين السارد والقارئ. كل هذا منح للرواية أبعاداً منها:

- البعد الذاتي: ويتجلى في تعبير السارد عن حسده ومشاعره وأحلامه.
- البعد الواقعي: يتمثل في رصد الواقع وتصويره، المتمثل بثنائية الوطن والمرأة.
- البعد الفني: ويتمثل في أنّ النص يندرج ضمن رواية حدائية تحمل جزءاً كبيراً من فكر الكاتب، وتطلعاته واستشرافه للعالم العربي الذي مني بخيبات كثيرة منذ هزيمة حزيران وحتى ثورات "الربيع العربي" التي انقلبت على أمانى الإنسان العربي وخيّبت أحلامه، بل وحطمت كيانه.

إنّ تصادم الصمت بالبحر، ثنائية ضدية تشكل هزة واقعية للرواية الحقيقية التي تمثل الكشف الفني لمستوى التحولات التاريخية والمتغيرات الاجتماعية. إنَّها العالم الحقيقي لكل الناس الذين تميزهم شخوصهم وعلاقاتهم وانكساراتهم وانتصاراتهم ورؤاهم وأحلامهم وتفكيرهم ومواصفاتهم المألوفة أو الغريبة.. وإن موضوعها الأساس هو صراع المبدع مع قوى أكبر منه لا لكي ينفضها، بل لكي ينزلها حيث يكون، وتلك مهمة شاقة عسيرة لا يمكن أن يتميز بها إلا المبدعين الذين يحسون بقيمة الحياة والتاريخ معاً. هذا معناه أن التاريخ وحده لا يكفي لإصلاص قيمة الرواية، فهذا يحتاج إلى صقل فني ناتج عن تطورات تطمح إلى تجاوز الثابت بالمتحول، لهذا نحن لا نود أن نسرّد

أعلام الرواية الأردنية تبعاً للمسار التاريخي، بقدر ما نطمح إلى معرفة التشكلات الجديدة التي خرجت من رحم المحاولات الروائية الكلاسيكية، وهنا يحضرني ما قاله الكاتب والروائي سليمان الأزري عن الولادة المحضة: "المنظومة الخلقية والاجتماعية والدينية أو الوضعية، تقف بشكل صارم في وجه المبدع وأبطاله والمفكر وأفكاره،

في وقت يفترق فيه الجميع لذلك القدر من الحرية المطلقة التي يتمتع بها الروائي الغربي. . والهدف من كل هذا اكتشاف المادة الإبداعية التي تتمركز في تجاوب الطبقات الجانبية للمجتمع، إذ تشكل هذه المادة مجالاً أكثر غنى، وأكثر من أن تكون نوعاً وراثياً قائماً بذاته، ويصح ما هو صادق ومرئي وملموس هو المجال الأكثر إثارة وخصوصية داخل التجربة الروائية الأردنية الحديثة والمعاصرة.

## مع عبد الوهاب البياتي بمديرد

**د. محمد محمد خطايي**

كاتب وباحث من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم، بوهولنا-كولومبيا

ستحضر ونستذكر بعد إذن أبي الطيب المتيّبي أحد آياتها الرائعة في مدحه لسيف الدولة الحمداي في ميميته الشهيرة، فنقول في هذا الزمن الكئيب، والحاضر الردي: (تمر بنا الأيام كلمى هزيمة / ووجهنا وضاحٌ وفغرنا باسم).

عاد عبد الوهاب البياتي الشاعر العراقي الكبير إلى الحياة من جديد عبر فيلم سينمائي يجسد تجربته الشعرية الثرية الممزوجة بالمعاناة، والمعاناة، وغيبوبة المنفى، والتشرد في الممان، والحواسر، والضواحي والأرياض، وحبّ الوطن والحياة.. فقد كان المخرج نزار شهيد الدعمع قد رأى أن الظروف مناسبة لعودة هذا الشاعر إلى الوجود وذلك بمناسبة إعلان بغداد عاصمة الثقافة العربية قبل سنوات قليلة خلت..

واحتفاءً بهذا المبدع الكبير، وتكريماً لهذا الشاعر المعنّى الذي يُعدّ من الرموز البارزة في عالم الإبداع الشعري العربي المعاصر، قال مخرج الفيلم عنه: «البياتي من شعراء الحداثة المؤسسين، وهو صاحب فكر ورويا.. وشعره مترجم إلى أغلب لغات العالم.. وهو مثقف فاعل في الحركة الأدبية العربية، وله حضور عالمي في المؤسسات الأكاديمية، أو عند النخب الثقافية أو الجمهور الانتقائي، مع موقف سياسي متميّز ينتمي إلى اليسار وقضايا الأمة والإنسانية.. وبهذه المناسبة، ونظراً للصدافة التي ربطتني وجمعتني بهذا المبدع الفذّ خلال فترة عملي في حاضرة أبي القاسم المجرطي (مجرط) العامرة أو مدريد الفجاء)، وعلى الرغم من شحذ المزمار، والبعد عن الأوطان والديار، وانسباب السنين، ومرور الليالي، وتعاقب الأيام، فقد جادت القريحة بهذه اللمحة التلقائية الغوية من أعين أعاميق الناكرة استذكّاراً واستحضاراً لمعايشاتي وكفويتني مع هذا الشاعر الصديق العزيز -رحمه الله- وأخر الثمانيات من القرن الفارط.

**نصائح المنطوطي**

إنّني نادراً ما أرتاد المقاهي. المنطوطي كان ينصح قراء «نظراته، و«عبراته، بعدم إضاعة وقتهم في المقاهي بين لعب النرد والطاولة والورق. كان يعيب على الناس ارتيادهم للمقاهي، ويجب كيف لا يؤمون المكتبات ودور الكتب والمعرفة والعرفان للنهل من العلم والفوص في بحوره.

ومن مفارقات الحياة، أنّ العديد من الأدباء والشعراء الذين جاءوا بعد المنطوطي من طينته نفسها، كانوا مولعين بالجلوس في المقاهي -وما أكثرها في مصر- ومع ذلك أبدعوا ونبعوا وأجادوا. أيها الشاعر الصديق، خلافاً لنصائح رائد البيان العربي مصطفى لطفي المنطوطي، وإمعاناً في ذكراك، ما زلت أرتاد مقهانا القديم في حاضرة أبي مسلمة المجرطي بمديرد العامرة، وما زلت أجلس في طاولتنا الأثرية المستديرة نفسها، أتذكّر أياماً، وأستحضر قصصاً، وحكايات طريفة، وصدفاً ومفارقات عجيبة، وضحكات، وقصصات، وطرانف نادرة وقعت لنا مع أحد بني عمومنا وحوولتنا في هذه الديار العريقة في العلم والحلم والحضارة، بعض هذه القصص هي أقرب إلى الخيال منها إلى التصديق لطرافتها وغرابتها ولكنّها وقعت بالفعل.

الحديث عنك أيها الشاعر الصديق هو الحديث عن الحياة بكلّ ما فيها من معانٍ وأسرار وغموض، الحديث عنك أيها الشاعر هو حديث عن الكون الهائل المحيّر.. عن عذابات النفس المكلومة الثائنة في



مناهاث الحياة، ومرابض الكينونة، في تناوش وتشاكس وديمومة متجددة، فالشعر كان عندك هو اللغة في أرقى مظاهرها، هو الخيال المجنّح الذي يسمو بك إلى أعلى مراتب الخلق والإبداع، هو تجسيد للكون، وما يكتنفه من غموض وتساؤل وحيرة وقلق واعتراب، هو ضرب من مناوشة الوجود، هو تعبیر فطائوني عن توحيد الجزء في الكلّ والعكس، هو «مخلوق يدبّ على قدمين»، كما يقول الإنجليزيان ريتشاردز وأوغدن في كتابهما «في معنى المعنى».. إنه دائم البحث عن القيم الجديدة، هو ليس قصصاً ولاحصرأ على التذوّق الفنّي، أو الإحساس الفرفهف أو التسامر أو الانطواء أو الانتماء، بل هو مواجهة صريحة للواقع، واستنكاه لخباياه، واستقوار لأسراره، واستجلاء لغوامضه ومفارقاته، ومعانقة للأمال والألام.

**العيون المسبّلة والحواجب المُرَجّجة**

أيّها الصديق العزيز.. «مجرط، كانت تذكّرنا بمهاج الحياة الدنيا وروفتها، بالبريق المشعّ في كل شيء، في الوجوه الحسان، في الجداول المنسدلة، في العيون المسبّلة، والحواجب المُرَجّجة، والأقراط المدلاة.. المدينة ازدادت يا صاح وتبرجت في كل شيء، وجهها ملطّخ بالأصباغ، وأنت صاحبك أبي الطيب المتيّبي، كلاكما لا تحبانّ الأصباغ، وحسن الحضارة عندكما مخلوب بتطورية، وفي البداوة حسنٌ غير مخلوب! الشكوى فينا حيات متناثرة، وذراتٍ مبعثرة، كأنّها كئيبان رملية منهمرة على وقع هدير أمواج عاتية، هذا السحر الألامع يوحى بكثير من الفكر، ويبعث على التأمل وإعمال النظر، إلاّ أنّه فكر وتأمّلات مشبعة بضرب من الغنوص المتواتر. والغربة أيّها الشاعر العزيز، هي نعمات حزينة وتنويجات مكلومة تتبع من أوتار قلوبنا المعذبة المنظلة بالكدر، والتي أضاهها الضيم والهجوم في زمننا هذا الشاحب الكئيب، ومع ذلك ما زال النبع الزرقاق يتلألأ لامعاً مشعاً في أعماق الأنفس المحبّة المتيمّة، والعاشقة الوهلانة.

**في ضيافة ابن عمّار**

إنّني ما زلت أتذكّر يا صاح عندما كنّا في ضيافة أبي مسلمة المجرطي العالم الجهبذ والرياضي البارع ذائع الصيت بالحضارة التي ما زالت تحمل اسمه، أو بالأحرى يحمل هو اسمها إلى اليوم، والتي أسّسها

اسمه، كما استمتعنا بأشعاره، وأقواله، ونوادره، وطرافقه، وأخباره، وأقاصيصه وحيله، ودسانسه.

**"لارا، والبياتي**

وذات مرة، وبمحض الصدفة، كدّت تتحوّل فيها أو خلالها أيها الصديق العزيز من شيخ وقور إلى غلام يافع، عُضّ الإهاب، طريّ العود، تتوقّد شبابا وحيوية ونشاطاً، بل إنك في برهة خاطفة تسرّبت بحلل الغبطة وأثواب السعادة والحبور، وتدفّرت بأردية الفرح السُرور، إذ كان ما حدث لك ولي أكبر من أن تصدّق، ممّا أفضى عليك وعليّ من الجدال والانشراح ما لا حدود لهما، حتى كنت أرى أساريري وهكك لتمع نضارة وبشرا، ومألاً الذمّع حديقتي عينيك، ونُدّ منهما بريق كالشّرر المتطاير من فرط المفاجأة.

فقد تعرّفنا في مقهى ابن عمّار ذات مساء، صدفةً، على غاديتين إسبانيتين حسناوين جلستا بجوارنا، كانتا حديثتي العهد بالالتحاق بكلية الآداب بجامعة مدريد المستقلة (قسم اللغة العربية وأدائها / شعبة الأدب العربي المعاصر)، وكانتا تتحدّثان العربية بصعوبة وتلكؤن ولكن لا تخلو من سحر وطلاوة، وانطلقتا في حديث عفوي مهمما دون أن نقدّم أو نعرّف بأفئسنا، وقلّت أنا ساعتها لوحدة من الفتاتين: «إنّ أنتما تدرسان الأدب العربي الحديث؟».

فردت: «نعم.. ولكننا بدأنا هذه السنة فقط».

سألت: «طيب، من هم الشعراء العرب الذين درستما شيئاً عنهم؟».

فقالت الأطول قامةً والأجملُ مُحياً: «أنا شخصياً مُعجبة بشانزين (شاعرين) أرابيين (عربيين) اثنين وهما: نزار قباني (قُباني) وبيّاتي» (كدا) نظراً لوجود ترجمات لشعرهما في اللغة الإسبانية، وسرنا من وقع المفاجأة علينا، ولكنك التزمت الصمت في ترقب محتفظاً ببسمة عريضة، صافية، نديّة معوودة فيك، وسيجارتك من نوع «غرابان» لا تفرّق أناملك، وقلت أنا لفتاة على الفور ودون انتظار: «أصدّقين إذا قلت لك إنّ الجالس بجانيك الآن هو الشاعر عبد الوهّاب البياتي نفسه؟».

فوجئت في البداية، وعُدّتها مزحة، ولكنها سرعان ما ندّ وجهها عن ابتسامة واسعة جميلة حتى كادت تمطر لؤلؤاً وتسقي نرجساً وتعضّ على العنّاب البليرد، وظلت برهة تنفّس في وجه شاعرنا الكبير وكأنّها تتساءل إذا ما كان في الأمر بالفعل دعابة ماً، وكان عليّ أن أعود لأصّر مرّة أخرى بأنّ الجالس بجانبنا هو الشّاعر البيّاتي نفسه. ولم تقف المفاجأة عند هذا الحدّ، بل لقد ذهبتْ وضطّت بنا أبعد من ذلك، إذ عندما قدّمت لنا الفتاة نفسها، قالت إنّ اسمها «لارا.. و"لارا" من أعظم قصائد البياتي التي كتبها عندما كان في موسكو، وأحبّها إلى نفسه! وهكذا يا صاح تعضي بنا السنين... بطيئة، كئيبية، مسرعة، حزينة، مهرولة.. في أيام تمرّ بلا عودة، وليال تنفضي بلا رجعة. ويمرّق العذاب نياط القلب المكلوم، ونحن ناظرين من منفي لمنفي.. ومن باب لباب.. وندوي كما تذوي الزئابق في التراب. تحية حرى لك أيّها الشّاعر الصديق وأنت في دار البقاء والصفاء والنقاء والبعد عن الشقاء، من الزّاوية نفسها، من طاولتنا في مقهانا الأثير الذي تحضرني فيه، في هذه الأسمية القانظة، وفي كلّ أمسية، ذكراك العطرة بمديرد الفجحاء.

« كان الشّاعر العراقيّ عبد الوهّاب البيّاتي يشغل منصب المستشار الثقافي لبلاد بمديرد خلال فترة الثمانيات، وكنتُ أتقدّم المنصب نفسه في السفارة المغربية بالمدينة نفسها، ونشأت بيننا صداقة متينة قوامها الشّعْر، والأدب، والثّقافة، والحياة، والمحبة المتبادلة. حيث ترجمتُ لبياتي وعنّه في العديد من التّظاهرات الثقافية في إسبانيا، وكتبْتُ عنه وعن شعره وإبداعه في صحف ومجلات عربية ودولية باللغتين العربية والإسبانية».

# «خيمة في الخاصرة» لحسام الزعبي.. جمر الأسئلة



حسن عبد السلام أبوديبة

وزادوا تسعاً، وعند استيقاظهم تساءلوا في ما بينهم: كم ليثتم؟ هذا الموضوع يلقيان الظلال على الفترة الطويلة لهذا السؤال المُرّ: كم ليثنا في المنفى يا أبي؟ وإن كان التساؤل هنا في الموضوعين يدل على عدم الشعور بالزمن، فإنه في الرواية يدل على ثقل مرور الزمن بحيث يبدو اليوم كأنه قرن. فقد يكون الطول هنا معنوياً.

أما «الخاصرة» فهي رغم ما تحمله من دلالة إيجابية لأنها منطقة الحمل والولادة عند الأنثى، ومنطقة الجمال الذي تغزل به الشعراء دوماً. تعبر هنا عن الضعف غير المتماهي، فهي المنطقة الوحيدة المشرعة لسكاكين الغدر والطمع دون حماية. وجعل الروائي في الخاصرة ذاك الوجد الذي يصيب «أبو ربيع» أحد الشخصيات الرئيسية في القصة، وربط بين هذا الوجد وبين وجع الأمة قاتلاً: «إنه وجع الخاصرة، تماماً كوجع الأمة التي تحتضن في خاصرتها خيمة لجوء» (ص١٣).

وهكذا يبدو الغلاف، والعنوان، والتساؤل الذي وضعه الزعبي في بداية عمله، عتبات لا يمكن تجاوزها، بل لا بد من الوقوف عندها طويلاً قبل البدء بالرواية.

## شخص الرواية

«ربيع» هو الشخصية المحورية لهذا العمل الأدبي، وهو الوريث الفكري لأبيه، فقد «تعلم فلسفة الحياة من والده، وكبر في المعتقل آلاف السنين، فلا شيء يجعله تكبر ذهنياً وتضيق قلبياً، أكثر من الوجد» (ص٣٩). وأظن أن الرمز واضح في الاسم، رغم أن الكاتب يقدمه شخصية واقعية تعرضت للسجن، وفقد الأم أثناء فترة الاعتقال، ثم خرج إلى المخيم مع والده، إلا أن هذا لا يمنعنا من رؤية هذا الربيع بصورة مختلفة، فراه رمزاً للربيع العربي الذي رأى فيه الكثيرون ملوحاً شعبياً للحرية والخلص، هذا الربيع الذي انتهى به الأمر بخيام تنتشر في خاصرة الأمة، خيام متخممة بالفقر والمعاناة، والأحلام الموهودة.

أما «أبو ربيع» فهو رجل بلغ السابعة والستين في عام ٢٠١٦، مثقف جداً، صاحب رؤية عميقة للأحداث، وقد أورد هذه الثقافة والاتنامة لأبيه بطريقة

أو أخرى. وأهدى مكتبته في المخيم لشاب كان يحب القراءة في المخيم، «وطلب منه أن يحافظ عليها وآلا يجرها» (ص١٠٧). وتبرع بكل شيء لسكان المخيم قبل مغادرته إياه، رغم أنه قد اضطر لبيع بيته بمنح بخص محالاً إنقاذ ابنه «ربيع» من الاكتسار! وهو إذ يتور في وجه ابن أحد المسؤولين الذين لا يرون في سكان المخيم إلا زعراناً وحشادين، «يدين كل الذين أغرقوا أطفالهم في البحر المتوسط بحجة توفير الأمن والحياة الكريمة لهم» (ص٨٣). وبالتالي فهو يمثل الضمير الحي الذي ينحاز للإنسان.

أما «رجاء» فهي حبيبة «ربيع» التي أعطته وعداً أنها لن تكون إلا له، وعندما حاول أحد المتسلقين على آمال الشعب الحصول على جسدها بالقوة قتلته، وخرجت إلى الشارع ملطخة بالدماء وقد فقدت عقلها، ولكنها حافظت على وعدها، فلم تسمح لأحد أن يلمسها، إذ نذرت نفسها لربيعة، «أعاهدك أمام الله ألا أتزوج من غيرك، لأنني سأخون قلبك قبل جسدي، سأخون راحته عطرلك وضحتك، سأخون اسمك الذي رسمتها في عيني، سأخون أمك التي قاسمتني حبك ورحلت، سأخون الحب الذي أحبتني من أجله، سأخون أيام التشرد التي رافقتنا رغم كل هذا التعب، سأخون الوطن حينما أقرر أن أبيع جسدي لغريب» (ص٦٦). هكذا ترى «رجاء» أن منح جسدها لغريب هو خيانة للوطن، وكان هذا في الوجد الثاني من أوتاد الرواية.

أما «منى» فهي شقيقة «رجاء» الفتاة التي رأت في بيعها لرجل مسنّ باسم الزواج إنقاذاً لعائلتها، وهذا

قديري» كما جاء على لسانها (ص٣٨)، وبشكل أوضح قالت: «أقسم أنني كنت أسعى لتغيير حياتنا إلى الأفضل» (ص١٥٣)، ولم تكن تترك أنها حررت وحشاً نهماً للسلطة والمال في أعماق أيها: «ما شأني يا رجاء إن كان أبي وحشاً، كان يختبئ بقناع الطيبة والمودة والحنان» (ص١٥٢)، هذا الوحش الذي خرج من قمقمه مع خروج العائلة من المخيم، بحث بوعدة لـ «ربيع»، ويرى في ابنته «رجاء» وسيلة للوصول للمال والتقرب إلى السلطة وذلك من خلال محاولته تزويجها من ابن أحد المسؤولين، الذي «كان يتحدث عن القضية السورية، ويبدو أنه متقن جيد لبعض الشعارات والكلمات التي يتسلى بها المسؤولون على شعوبهم»، وهو في الوقت نفسه يرى أنّ المخيم «لا يسكنه سوى الشحاذين، والزعران العاطلين عن العمل» (ص١٢٩). وهكذا، فإن «الربيع» الذي ورث عن أبيه كل المعاني السامية، والذي يتأمل لكل ما يحدث في المخيم، لم يستطع الحصول على «رجائه» التي حافظت على وعدها، مضطرة لقتل وحش حصل على الـ «منى» وطمع في الوصول لـ «الرجاء» بالقوة والحيلة، كل هذا يدفعني لقراءة الرمز في الرواية بعيداً عن ثوب الواقعية التي يغلّفها.

ومن شخص الرواية «أبو مصعب»، وهو واحد من المتاجرين بمعاناة الشعوب، فواد يتخفى بقناع فاعل خير ويعمل سمساراً للأعراض. يدور الحوار التالي بين «أبو مصطفي» و«أبو ربيع» قبل خروجه من المخيم: «ما قصة أبو مصعب؟

– أبو مصعب يعمل تحت شعار «فاعل خير». لقد زوج مئات الفتيات في المخيم لمسنّين. يقال إنه أصبح ثرياً من هذا العمل.

– بالتأكيد سيصبح كذلك، فنصف الذين يصحون أثرياء تراقفهم قدرات عالية على الدالة والمتاجرة بالبشر، هذه هي المتاجرة بالبشر بوجهها الساقط» (ص٦١).

ثم يتكثف «أبو ربيع» بعد خروجه من المخيم أن نشأوا مسمرة «أبو مصعب» لا يبق عند موضوع تزويج الفتيات لمسنّين؛

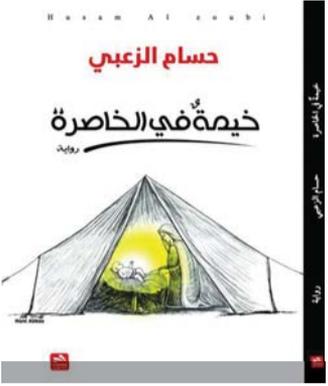
– أهلاً أبو مصعب، كنت أفكر أنك فقط تعمل في خدمة الزواج.

– لا يا عمي أبو ربيع. أنا أعمل في كل شيء، وإن كنت تريد أن تجد شابك فأنا جاهز» (ص١١٢).

وأيضاً: «في الغربية دائماً هناك قاعدة، ابن بلدك يستغلك أولاً، فلا شيء يُقدّم بالمجان» (ص١١٣). فأبو مصعب «لديه شبكة كبيرة من الاتصالات الداخلية والخارجية، وكل شيء يعمل به.. إيجار الشقق.. تحويل أو تصريف الأموال.. إيجار السيارات.. حينما تجلس معه تشعر وكأنك تجلس مع دولة» (ص١١٢).

أما شخصية «أبو مصطفي» فظن أنها أصبحت واضحة بناء على ما سبق، بما طرأ عليها من تغيير في المفاهيم والقيم، وانعكس ذلك على تصرفاته التي ذهبت بأحداث الرواية نحو ما وصلت إليه في النهاية. وبالتالي تُعدّ هذه الشخصية أكثر الشخصيات في تطور الحدث داخل النص.

وهناك شخصيات أخرى لعبت دوراً مهماً في إلقاء الضوء على المعاناة الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان المخيم، كتلك المرأة التي فقدت ابنها ثم وجد مغمى عليه بعد أن تمّ الاعتداء عليه جنسياً من قبل أحد سكان المخيم يكر صغيرها بأعوام أربعة. أو الفتاة التي لم الاعتداء عليها من قبل أحد الحراس المشرفين على حراسة المخيم، وما تلا ذلك من مواجهات بين سكان المخيم وحراسه. أو عبد الله المصاب بشرخ عميق في أعافله جراء عمله في غسل وتفتيش الأمتار، وأحياناً كثيرة تجميع قطع الجثة الواحدة ليتم دفنها معاً.



أوتاد الرواية

يتمثل الوجد الأول في اعتقال «ربيع» وفقد أمه التي ماتت كمداً عندما بلغها نبأ موته، ثم خروجه مع والده إلى المخيم (فقدان الأم والوطن).

أما الوجد الثاني فهو خروج «رجاء» مع أبيها من المخيم، تمهيداً لزواج أختها من رجل مسنّ.

وفي الوجد الثالث، بيع الأب بيته في الوطن، ثم بجيء الوجد الرابع، وفيه تفقد الحبيبة عقلا بعد محاولة الاعتداء عليها من قبل زوج أختها، حتى إنها لم تعرف حبيبها الذي قتلّت من أجله ومن أجل الحفاظ على وعدها له. وفي هذا الوجد أيضاً يصاب الأب بجلطة في الدماغ إثر تراجع «أبو مصطفي» عن وعده بتزويج «رجاء» لـ «ربيع».

وهكذا، كانت النهاية المنطقية لخيمة فقدت أوتادها الواحد بعد الآخر. فهل هذه نهاية الاتجار المر بمعاناة الشعب السوري؛ أن يجد نفسه فجأة وحيداً في المنافي بعد أن فقدت خيامه كل الأوتاد التي يمكن أن تشدها إلى الأرض، وهي منذ البداية خيام بلا أعمدة كرامة تستدناها؟

## أسلوب الكاتب

بلغة أنيقة، وجمل سلسة، ووصف دقيق كأنه عين الكاميرا، استطاع الزعبي أن ينقلنا بين صفحات الرواية، جامعاً بين الوصف والسرور المباشر، وقد تكاثف الحوار الخارجي والحوار الداخلي في تصوير عمق معاناة شخص الرواية، التي بلغ قمة وصفها بقوله: «بكاء الأطفال في كل مكان، لا تخلو خيمة من الصراخ، تشعر في هذا المكان وكأنه معسكر تدريبي تقيمه جهنم استعداداً ليوم القيامة» (ص٢٣). كما كشف مكونات الشخص.

ورغم التشبيهات الكثيرة التي حفلت بها الرواية، لم أضر أن الكاتب فقد السيطرة على الأحداث، رغم أنني شعرت أحياناً أنها تكاد تفعل ذلك، وربما يعود هذا إلى حرص الراوي على إيصال رسالة فكرية على لسان أبطاله، وخصوصاً «أبو ربيع» المفكر الذي يتابع كل شيء ويعلق في سيرته، أو في حوار مع الآخرين على الأحداث شارحاً إياه بمقالاته أو بسخرية مريرة: «أنا العربي أبو ربيع، أنا من ضحايا الحرب، لا أتذكر رقمي في قائمة اللاجئين العرب، هناك الملايين مثلي» (ص١٠٦). و«في هذه المحطة الصعبة تعلمت درساً في سيكولوجية الجماهير، لتلك الجماهير التي تقفها الأقدار إلى حيث لا تعلم» (ص١٠٦).

وقد نجح الزعبي في تنويع المستوى اللغوي لشخصيات عمله، بحيث تعكس المستوى الثقافي لكل شخصية، بدءاً من الشخصية البسيطة وصولاً إلى الشخصية المفكرة. وقد عمل على فضح الممارسات الخاطئة التي

على الرصيف بين حبيبة فقدت عقلها، وأب على مشارف الموت يشترط المستشفى مبلغاً كبيراً من المال ليسمح بإدخاله لإجراء عملية جراحية إثر جلطة دماغية، ووطن لا يستطيع العودة إليه، وأم انتقلت إلى بارزها كمداً على ابنها بعد أن وصلها نبأ موته في المعتقل.. وسط هذه الدوامة يقف «ربيع» بطل «خيمة في الخاصرة» (دار الفاضل، ٢٠١٩) في ختام الرواية، فأني نبوءة ينقلها لنا حسام الزعبي في روايته الإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة.

## العتبات

عتبات الرواية تدفعنا للتأمل قبل الولوج إلى صفحاتها، فالغلاف يحمل صورة لوحة للفنان الفلسطيني هاني عباس، وهو من سكان سوريا. واللوحة عبارة عن خيمة بأربعة أوتاد –تتشكل لاحقاً أوتاد الرواية– وفي الخيمة نبوءة، إذ لم أر في المرأة ورضيعها إلا صورة العذراء يقرب مهد ابنها المسيح، فهل تهجر الطهر وأصبح لاجئاً؟

أما العتبة الثانية فهي العنوان، وهو جملة اسمية تبدأ بجملة تكررة «خيمة». تذكير الكلمة يمنحها أفقاً واسعاً نتوصل رسالة مفادها التعميم، فلنسا هنا بصدد خيمة معينة بذاتها، بل لعل كل الخيام تمثل هنا، بما لها من تطور في الذاكرة العربية من رمز للأصالة والانتماء، لتصبح رمزاً لحالة طارئة، رمزاً للضياع، فإن كان هناك فرق بين خيمة وخيمة كما استشهد الكاتب بمقولة الروائي الفلسطيني غسان كنفاني «خيمة عن خيمة تفرق»، وذلك في بدء الوجد الرابع من الرواية (ص١٠٣). إلا أنه يصيرح أن لا فرق بين خيمة وأخرى، اليوم لا فرق بين خيمة وخيمة، كل الخيم واحدة، شعارها الفقر والجوع والتشرد» ص١٠٥.

أما اختيار «في» وليس «على» في العنوان، فهل جاء للدلالة على الاندفاع عميقاً كأنها السكين؟ هل يستدكر الروائي قوله تعال «أصلبئكم من جذوع النخل» وكأنه يود أن يضعهم داخل تلك الجذوع لا أن يعلقهم عليها كما يحصل عادة في الصلب؟ وهل هذا نبوءة من الكاتب بأن المأساة التي تحدث الآن سيطول أمدها إلى درجة التساؤل، الذي وضعه الكاتب عتبة ثالثة لنا قبل الولوج إلى النص فقال في الصفحة الخامسة: «كم ليثنا في المنفى يا أبي؟». هذا التساؤل ورد في القرآن الكريم أيضاً في موضعين يدلان على طول الإقامة، فقد ورد عن ذلك الرجل الذي مر على قرية هشام عن كريمة إحياء الله لهذه القرية فأماته الله مئة عام ثم بعته، وسأله: كم ليثتم؟. والموضع الآخر ما جاء في قصة أهل الكهف الذين لبثوا في كهفهم ثلاثمئة سنين

# الحالة

## أيمن المتناصير

لم تكن مصيبة واحدة، «المصائب لا تأتي فرادى»، كأن المصائب إذا نزلت بمكان غزته كوباء، انتشرت فيه كجراثيم، حلت عليه كلعنة. لقد نزل عليها الخبر ككثرة، تخلى عنها قبل أن يعرف يستندون العملي الجراحية. لقد شعرت حينها أن وجع الجرح أخف بكثير من وجع الغدر. لم تكن جاهزة لجرح آخر، لأن ألم الجرح لم يبر أبداً. لم تكن تعلم أن المبالغة في الاستناد إلى الآخرين سُدحت دويماً في حال السقوط المبالغ

تسلمت ورقة طلاقها صبيحة يوم استئصال ورم في ثديها، حاولت أن تستعيد تفاصيلها اليومية، لم يكن ثمة مقدمات منطقية لأي نوع من الانفصال، لقد أوصلها إلى المشفى بسيارته، أمسك بيدها، ضغط على معصمها برفق، وشجعها على أن تكون قوية، ثم قال بصوت يشوبه نوع من التحلي بالجماعة «الابتلاء طريق الصالحين، شكة ديبوس، لن تشعري بها، صديقتي»، وضع ياقه من الورد جوار السرير، ثم أسند رأسها إلى المخذة وقبّلها على جبينها قبلة دافئة، ومضى بعد أن أعلق الباب بهدوء.

كتمت حشرات تحاول أن تنقلت من فيها، عضت على شفثيها حتى تمنع الانهيار، لكنّها لم تستطع السيطرة على بعض الدمعات التي غافلتها وسالت على خدها متعرجة كأنها تعرف طريقها. بكتنا بيديها حاولت إيقافها.. مسحت دموعها التي أبت إلا أن تأخذ شيئاً من زينتها بعد أن اختلطت ببعض الكحل التي تعودت أن يكون رقيق عينيتها.

صرخت في نفسها: «ويلك توقفي، ويليك إنه لا يستحقك، تمالك أعصابك». قررت ألا يرى الناس إتكساراً في عينيتها، أو حزناً بدأياً على ملامح وجهها. لا بد أن تظهر تلك المرأة المتماصة، شحرت أنها إن غرقت في أحزانها، فإنها ستسخر معركتها بلا شك، لأنها ستلقي بأسلحتها وتفقد آخر حصونها التي تلوذ بها.

قرار الاستسلام والانسحاب من الحياة، والركون إلى اليأس، يعد في هذه الحالة هزيمة صارخة، وخيانة للذات، لذلك لا بد أن تتماصك، لا بد أن ترسم ملامح وجه غير وجهها، لا بد أن تثبت عليه الابتسامه واجه الفرح، حتى ولو كانت قشرة رقيقة تقف على بحر حزن،

كانت مصرة أن تتماصك رغم انهيارات المتتالية التي هزّت أركانها، متشبّية ببقايا عزة نفس ثبثتها كوتد، رغم الثقوب التي تملأ روحها. اتكأت على بقايا أمل، وتحاملت على نفسها. أي مساعدة في هذه اللحظات كانت ستخشد كبرياءها. دلفت الممر الذي يجع بالمرضى الذين يستندون إلى أحبابهم، اشتمت رائحة الحرص واللطفه عندما رأت شيخاً يتعكز على أحد أبنائه، في حالة ردّ جميل عن أيام مضت، أيام كان الأب فيها الجدار الذي يستند الجميع.

عذبتها الصور وأزهقتها المحبة، كل حالة وجدت سندها إلا هي، تتعكز على جرحها الفائر وتصر على المضي باحثة عن ذاتها التي باغت في الاتكاء، ولم تُعد شيئاً لمثل هذا اليوم حتى غدت كخلة خاوية، تبأغ في الارتفاع الزائف، لكن جوفها كبتن فارغة، تعاني الفراغ والفوضى وتزاحم الأصوات التي تضع في جوفها كترقعة.

سيارة الأجرة الصفراء التي تنتظر زبائننا بلهفة، ألقنا ومضت بين الأزقة الضيقة لتصل إلى شارع واسع يتلوى كأفعى، الصمت يزعم سائق السيارة، لقد تعود للثرثرة، بعدها جزءاً من غذائه اليومي، إنه يقضي ساعاته الطوال خلف هذا المقنود، أدار أزوار الراديو، عبت ببعض (الكاسيتات) التي تنتشر في سيارته، لكن لا شيء يستفزّه كتلك الرابضة في المقعد الخلفي، الصامتة كحجر. حاول أن يقطع الهدوء قائلاً:

– الازدحام خانق، والطرق مكتظة بالفوضى. لم ترد، لأنها لم تسمع، لم تكن تكثرت بشيء. كرت حديثه ثم أرفد:

– هل أغير الطريق؟ استفاقت من غفوت روحها، لتعلمت: نعم، أس...

شعر أنه فاز بكنز، لقد انتصر، لأنه حرّك الحجر الفايغ في المقعد الخلفي، لم يشأ أن يترك هذه الفرصة، عاجلها قائلاً:

– أراك مهمومة، الحياة لا تستحق كل هذا العناء، نشقني وتعب من أجل من تعتقد أنهم سيحسون إلينا يوماً، لكن كل شيء مرتبط بالتمنيات. ابتمست، لقد كانت تمنياتها محض تمنيات، سألته: ما الذي يدفعك للمطاع، إن كنت غير متأكد من ردّ الجميل عند حاجته؟ ما الذي يدفعك لأن توصل الليل

بالنهار طلباً لرضا من لا يستحق؟ قال: نحن كالمزارع الذي يرمي البذور ويتكلم... لا نعبأ بالنتائج.

أعجبها منطق، لكن جرحها النازف لم يكن محكوماً بأي منطق، قالت بأسى: لكلك لم تجرب غدر المحب يا عم، غدر من غادرت مدارك ذات يوم من أجله، وأصبحت تدور في فلكه ومداره، وبعد أن تتعلق به وتشابك مع خيوط حياته، يفلتك دون مقدمات، تهوي وترطم على سطح رخام أملس، فاس كبشر، ألم تجرب قسوة البشر؟

تركها تبوح وتبث أوجاعها، لأن البوح –كما تعلم صغيراً– يخفف الأوجاع، وقد يبرئ الجروح. سمع كلماتها على هيئة دموع، وحشرات تنقلت من قلبها، تغلى كبركان يستعد للثوران. تركها تكمل دون أن يقطعها، دون أن ينسب بيته شفة.

– كلما بالغت في الثقة يزداد الوجد، ويزداد الدرس قسوة وألماً، عليك ألا تأمن لأحد، مهما أبدى لك من حسن سريرة وتودد، لأنك لا تعرف متى ينقلب المحب؟ ومتى يفسد الصديق؟ ومتى يخون الأيمن؟ قد تتوقع أي شيء، أي رد فعل، حسناً كان أم قبيحاً، لكنك لا تتصور في يقطلك أو تتخيل في منامك، أن ينقلب الأخ ويطنع الصديق، لا تتخيل...

ثم عاجلتها دمعات حرى وأجبرتها على السكوت، صمت السائق على غير عادته، لم يتوقع أن يأخذ درساً في الحياة من فتاة، تصعد كغيرها في المقعد الخلفي وتغادر كما غادر الكثيرون، لكن هذه الفتاة قلبت رأسه، بعثت مسلماته، شتت أفكاره، أجمت فوضى مشاعره. سكت ملياً، أطرقت ثم قال:

– لا أعلم حقيقة عن الطعنة الطازجة التي تعرضت إليها، لكنني أعلم أن الأيام كقيلة بأن تدواي آثار الجروح والطمعنا، عينيته أبسط الأمر أكثر، في مهنتي مصاعب كثيرة، قد لا يعدها الكثيرون مشاكل من الأصل، أو أنهم قد يقولون: (فلينالوا عقابهم). حكاياتنا مع رجال السير قصة لا تنتهي، نحن مضطرون أن نخالف القانُون حتى نلتقط زيوناً نسد به ظمأ أبنائنا وجوعهم، والشروط مضطر لأن يملأ دفتره بالمخالفات، ما إن يسلمك المخالفة المستحقة، حتى تبدأ بالعلن والشتم والسباب، وربما الدعوة عليه وعلى أيامك السود، لكن بعد أن تدفع المخالفة تستمر الحياة وتتحوّل مجرد ذكرى، ذكرى فحسب.



تسوّه الحرية التي ينشدها الشعب في حراكه وتطلعه كما كل شعوب العالم إلى الكرامة البشرية، وهو بهذا لم يقدم أحياًزاً إلا للإنسان البسيط، والفكرة النقية.

## القضية والنأي

دون مبالغة، لا توجد قضية أحدثت شرخاً في الوسط الثقافي الفلسطيني والأردني تحديداً كما أحدثته القضية السورية.

إذ رأى بعضهم في ما يحدث في سوريا ثورة شعب تاق لحريته وكرامته، ورأى في هذا الحراك ثورة شعبية انطلقت بغفوية لتطالب بالإصلاح وبالحياة الكريمة، وأن سوء تصرف السلطة الحاكمة حول الثورة السلمية إلى ثورة مسلحة، وفتح الباب على مصراعيه لتدخل القوى المختلفة والمصالح المختلفة بل المتناقضة

أحياناً، حتى غدت الأراضي السورية تموج بما هبّ ودبّ من التنظيمات ذات الفكر المتطرف والمذهبي. هذه المليشيات بعضها في صفوف المعارضة، وبعضها الآخر في صفوف النظام، الأمر الذي صرف هذا الحراك عن هدفه الحقيقي الذي انطلق من أجله.

أما الفئة الأخرى، المؤيدة للنظام، فترى في هذا الحراك الشعبي مؤامرة أميركية إسرائيلية، هدفها النيل من صمود «قلعة العروبة» دمشق، والنظام الداعم للمقاومة.

هذان الفريقان وصلت الأمور بينهما للتخوين، وتبادل الاتهامات بالعمالة لهذه الدولة أو تلك.

أسوق هذا الحديث لأقول إن الكاتب وهو يتناول أحد الإضرابات الإنسانية لهذا الصراع، ربما كان يخوض غمار قضية صعبة، إذ حرص ألا ينحاز إلى أحد طرفي المعادلة القائمة، بقدر احتيازه للإنسان البسيط، وهذا ما جعلني في بداية هذه القراءة أصف الرواية بأنها إنسانية تماماً. فقد وقف الكاتب موقفاً حكيماً يُحسب له، إذ صور بشاعة ما قام به النظام من اعتقالات وتدمير وتشريد، وصور في الآن نفسه أولئك المتسلقين على أكتاف هذا الحراك الشعبي والعدايات الإنسانية. هنا تبرز إدانته المطلقة للطرفين المتشددّين باسم الشعب والوطن.

ويبقى بلا إجابة ذاك السؤال الذي يشرعه الكاتب في وجوها في آخر عتبات الرواية، على غلافها الأخير:

– ماذا تفعل يا أبي؟ أعد فنانجين القهوة التي تركها العرب، وأقرأ على جدران المنفى تَمتمات الحطب. كيف يا ولدي وللخيمة الكبيرة التي كانت رمزاً للضيافة والأصالة والكرم والمرورة والنهامة، أن تتحوّل إلى خيمة بأربعة أوتاد، لا هوية لها سوى الدل والتشرد؟



قائمه:

– لكلك خالفت، وأنت موفن بأذك أخطأت، لذلك يتحول وجع المخالفة، على بساطته، إلى مجرد ذكرى. – لم أقصد المخالفة بحد ذاتها، فقدت دور الزمن، وشكرته، ونزلت من السيارة تجر جيشاً من الآلام، أما السائق فقد مضى في الزحام باحثاً عن حالة جديدة.



(تصوير - خالد العودات)

## عمانيون يحتفلون بالزائر الأبيض

عمان - الرأي

التقطت عدسة «الرأي» صورة لمجموعة من المواطنين في منطقة تلاح العلي يحتفلون بقدوم الزائر الأبيض.

## ١٢ ألف متظاهر في بروكسل من أجل المناخ



ملااب يتظاهرون من أجل المناخ في بروكسل (أ ف ب)

## دبلوماسي كوري شمالي يلتقي بومبيو في واشنطن

سيول - أ ف ب

ذكرت وسائل الإعلام الكورية الجنوبية أن مسؤولاً كوريا شماليا رفيع المستوى كان وصل امس الخميس الى بكين في توقف قصير، توجه الى واشنطن حيث سيلتقي وزير الخارجية مايك بومبيو قبل قمة محتملة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

ويعد كيم يونغ-شول الزعيم اليميني للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-أون، والمحاو المميز لبومبيو في المفاوضات الجارية حول نزع السلاح النووي.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية (يونهاب) أن كيم يونغ-شول الذي يرافقه مسؤولان آخران غادر بكين على متن طائرة تابعة لشركة الطيران «يونايته إيرلاينز» ينتظر أن تصر مساء امس الخميس إلى واشنطن.

ويُفترض أن يلتقي بومبيو اليوم قبل زيارة مفاجئة إلى ترمب، كما اوضحت الوكالة التي اضافت انه يحمل على ما يبدو رسالة من كيم إلى الرئيس الأميركي.

وتأتي هذه الرحلة فيما يتم التحضير على ما يبدو، لقمة ثانية بين ترمب وكيم، في تايلندا او فيتنام على الأرجح، رغم عدم حصول تقدم في مفاوضات نزع السلاح النووي.

وقد توجه كيم الاسبوع الماضي الى بكين للقاء الرئيس الصيني تشي جينبينغ.

وخلال لقائهما الأول في حزيران في سنغافورة الذي عقد بعد ستة اشهر من وفاق بين الشمال والجنوب، وقع كيم وترامب اعلانا بالغ الغموض حول «نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية».

لكن لم يحصل أي تقدم منذ ذلك الحين، لأن الطرفين غير متفقين حتى على المعنى الدقيق لهذا الالتزام.

وتطالب بيونغ يانغ بتخفيف العقوبات التي اعتمدها المجموعة الدولية، ردا على برامجها النووية والباليستية المحظورة، فيما تعتبر الولايات المتحدة ان هذه التدابير يجب ان تستمر طالما لم تتخل كوريا الشمالية عن اسلحتها النووية.

## «رايتس ووتش»: ماكرون خيب آمالنا

برلين - أ ف ب



ماكرون

عبر مدير منظمة هيومن رايتس ووتش عن «خيبة الأمل» إزاء إيماويل ماكرون منتقدا تقديم الرئيس الفرنسي مصلحة بلاده على حقوق الإنسان، في مقابل تعبيره عن الارتياح حيال أداء المستشار الألمانية أنغيلا ميركل.

وقدمت هذه المنظمة غير الحكومية امس الخميس ببرلين تقريرها التقليدي الذي يستعرض ممارسات حقوق الإنسان في أكثر من مئة دولة خلال العام الماضي.

## حفر يطلق حملة عسكرية لـ«تطهير» الجنوب الليبي

بنغازي - أ ف ب

بدأت قوات المشير خليفة حفتر رجل ليبيا القوي عملية عسكرية لـ«تطهير» جنوب البلاد من الإرهابيين والعصابات الإجرامية. وقال المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي العميد أحمد المسماري إن مقاتليه تقدموا في مناطق عدة في الجنوب، من قاعدة جوية على بعد ٦٥٠ كيلومتر من العاصمة طرابلس.

وأضاف المسماري أن الهدف هو «ضمان الأمن للسكان في جنوب غرب البلاد وحمايتهم من الإرهابيين، سواء كانوا من تنظيم الدولة الإسلامية أو القاعدة، والعصابات الإجرامية».

وأعلن جيش ليبيا الوطني انه يتطلع لتأمين المنشآت النفطية ومواجهة تدفق المهاجرين المتجهين شمالا نحو شواطئ المتوسط.

ودعا الجيش الجماعات المسلحة في المنطقة المستهدفة، والذين هم بمعظمهم مقاتلين قبليين، إلى الانسحاب من المنشآت المدنية والعسكرية.

وقالت مصادر عسكرية إن عدة وحدات من جيش ليبيا الوطني اتخذت مواقع لها في الايام الماضية حول مدينة سبها الرئيسية في المنطقة.

## نبيل الغيشان

nabeelghishan@gmail.com

## سطوة الإعلام

لا يخفى على أحد إن الإعلام أداة خطيرة قامت بأدوار تاريخية حاسمة لا تقل عن دور الأسرة والمدرسة في تنشئة الفرد، لا بل إن الأسرة والمدرسة فقدتا دورهما التقليدي في بناء شخصية الفرد بفضل الثورات المتعاقبة في وسائل الاتصال والإعلام التي كسرت الحواجز والمحرمات وألغت الرقابة وفرضت شروطاً جديدة للتعامل مع الجمهور.

اليوم وبعد ثورة التكنولوجيا وما أحدثته من نقلة هائلة في المعرفة، انقلبت المفاهيم ولم يعد الإعلام الجديد يقبل بأن يوصف بـ «السلطة الرابعة»، فقد تقدم الصنف ليصبح السلطة الأولى، وغدا الإعلام أداة من أدوات الهيمنة وركنا أساسياً من الثورة أو تقيضاً لها.

فالإعلام منذ اختراع الطباعة وحتى اليوم كان أداة للتغيير في المجتمعات وأداة للدفاع عن نظمها السياسية أو مناهضتها، فلم تعد الحروب تخاض فقط بالطائرات والذبابات، بل بعدسات الكاميرات وميكروفونات الإذاعات ورؤوس الأقلام وسقط مفهوم الحروب التقليدية على الأرض وهنا تحول المفهوم إلى الحروب الإلكترونية للسيطرة على الفضاء والعقول وفرض التبعية وثقافة الاستهلاك على الشعوب.

وغزو العراق خير مثال؛ فقد أنفضت الولايات المتحدة الأميركية مليارات دولار للتحضير لحظة دخول دباباتها شوارع بغداد، وكذلك ما رأيناه من ثورة في شوارع القاهرة لم تقتصر على شعب انتفض لإسقاط نظام فاسد، بل كان هناك إعلام جديد ديناميكي يتور على نظام إعلامي قديم وفاسد أصبح مطبلاً للنظام المتحجر.

الإعلام الجديد أصبح خارج رقابة الحكومات ووسيلة اتصال مباشرة مع المواطن الذي مل من دور المتلقي بحثاً عن دور الشريك والصانع للحدث ونقله عندما تعجز وسائل الإعلام عن التحرك. عمل الإعلام الجديد على تآكل سيادة الدولة على إقليمها ومواطنيها واسقط مفهوم الرقابة مطلقاً أثر في دور الأحزاب والنقابات والبرلمان القائم على الوساطة وتمثيل الناخب والدفاع عن مصالحه أمام السلطة التنفيذية.

لأسف إن التطور الكبير في الجانب التقني لم يقابله تطور مناسب في أداء وسائل الإعلام ومهنتيها، لا بل إن المهنة تراجعت وركب كثير من الغرياء الموجة وتعدوا على حقوق الناس وحياتهم الخاصة.

## محام سابق لترمب: تزوير استطلاعات الرأي تم بتوجيهات من الرئيس

واشنطن - رويترز

قال مايكل كوهين المحامي السابق للرئيس الأميركي دونالد ترمب امس الخميس إنه دفع أموالاً لشركة للتلاعب في بيانات استطلاعات الرأي بناء على توجيه (من ترمب) ولخدمة مصالحه وحده. وذكر ترمب صحيفة وول ستريت جورنال أن كوهين دفع لشركة للتلاعب في نتائج استطلاعات للرأي لصالح ترمب قبل حملة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦.



ترمب

## إجراءات جيدة.. لماذا يتعين علينا أن ندرس إن كان مستقبنا كله مهدداً؟

وأعربت أونوا ويفر إحدى منظمات التظاهرة عن سعادتها بالعدد الكبير لطلاب المشاركين الخميس، وقالت لوكالة الأنباء البلجيكية «إنها إشارة مهمة لا يمكن تجاهلها».

في كانون الأول الماضي، أهدت الفتاة السويدية غريتا تونبرغ الرأي العام بحديثها عن تحديات المناخ والأجيال الجديدة، في ظل انقراض قيمة المناخ في بولندا. وأصبحت رمزا للشباب الذين صارت قضايا البيئة والمناخ تشغل بالهم بشكل متزايد حول العالم.

## بروكسل - أ ف ب

تظاهر أكثر من ١٢ ألف شاب في بروكسل امس الخميس، بحسب الشرطة، في الحلقة الثانية من مبادرة أطلقها تلاميذ للحض على سياسات مناخية أفضل.

وتحمل هذه الحركة اسم «بيوت فور كلايمت» (شباب من أجل المناخ)، وهي تطالب السياسيين البلجيكين باتخاذ تدابير للحد من التغير المناخي.

وقال بييرو أماند أحد التلاميذ المشاركين في التظاهرة لمحطة إذاعية محلية، بقول بشكل واضح إننا لن نتابع دروسنا ما لم نتخذ

## ماي تمم يدها إلى معارضتها بعد فوزها بثقة البرلمان

لندن - أ ف ب

مدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي يدها إلى معارضتها الأربعاء بعد فوزها بغالبية ضئيلة في تصويت على الثقة تم طرحه بعد تعرض اتفاقها مع بروكسل للخروج من الاتحاد الأوروبي لهزيمة ثقيلة في مجلس العموم.

وبعد ٢٤ ساعة صاخبة قالت ماي بأن الناخبين قد يرونها «مزعزعة للاستقرار»، اعترفت رئيسة الحكومة البريطانية بأن اتفاقها مع الأوروبيين بشأن الخروج من التكتل سقط وتهدت بالعمل لايجاد بديل. وقالت ماي في خطاب تلفزيوني توجهت فيه إلى الأمة «الآن واضح النواب ما يريدونه، علينا جميعاً أن نعمل معا بشكل بناء لتحقيق ما يريده البرلمان».

وتعرضت ماي لهزيمة غير مسبوقه بالنسبة لرئيس حكومة في تاريخ البلاد السياسي الحديث عندما تم رفض خطتها للانفصال عن أوروبا ب٤٣٢ صوتاً مقابل ٢٠٢.

لكن ماي ظهرت منتصرة بعد أن فازت بالثقة بأغلبية ٣٢٥ صوتاً مقابل ٣٠٦ أصوات، ما أدى إلى تفضي إجراء انتخابات عامة جديدة.

وكان زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن دعا إلى التصويت بحجب الثقة عن الحكومة بعد الهزيمة القاسية التي منيت بها ماي في التصويت على اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي.



ماي

# أمم القلب العاطفية ...

## العلاج الحيوي والطبيعي يشفيها

04

# الرأي

مجلة في جريدة  
٤٤ صفحة

# آخر الأسبوع

lnews@alrai.com

ملحق أسبوعي منوع يصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

الجمعة ١٨ كانون الثاني ٢٠١٩

العدد 141

واتس اب 0795060002

facebook/alrainewspaper

للتواصل وابداء الآراء



# ..ثلج

..يهب مع ربيع البرد والهبوط على حياء الارض  
والمساكن مثل زهرة ياسمين اصابتها تعب فتفردت  
في شذاها نحو القلوب.

..ثلج يحكي لأطفالنا حكاية الحب الذي تتبادلته  
السماء بقسوة مع الارض؛ ذلك اننا ننجو بالتبادل  
في الاماكن ونلهو بما رسخ من حر الندف الجميل.  
huss2d@yahoo.com

بالبياض المثل كأنه قمر فضي يهل على البياض  
والحصاد يلم الاشلاء المتعة والندى والسكون.  
..ثلج يحكي قصة ايامنا ونحن نتجادل حول،  
اين سيسقط؟..ومتى؟.

ها نحن في دورة الترقب، لكننا نركن الى مجد  
السماء ..انه الثلج وهو في رؤيته عاليا ؛ نعرفه  
في مديح الناس والبسطاء لما تجود به الطبيعة  
أو/و من قوة ندف ابيض، ساحر، لطيف، قطني

ويترك الاحلام تتحقق.  
ها هو حقا تراكم.. وماذا بعد هذا الجمال وسيرته  
العاتية مع ربيع صرصر وجوع وسواد حال.  
..ثلج.. ثلج..!

ذخيرة حية للسهوب والسهول والينابيع. تسرق  
بهجته لتكون زادا للعشب وللأزاهير التي تتشوق  
للانطلاق في ربيعها المرتقب، المختلف.  
..يا لهمسة باردة تتناقها الريح ومعها ندف يموج

كتب: حسين دعسة

تصوير: محمد القرالة

..على شهوة ودلع ومسامرات،ها صاحبنا  
،الايض «بان. سطح كنفاء اللؤلؤ  
هذا ما يحدث في ايام الشتاء..برد ومطر واحيانا  
نشتهي الثلوج فتكرم علينا مزن السماء بما يجود



13

أروى جودة تنضم  
إلى «صانع أحلام»

## زيادة الوزن المرضي

05



07

سلسلة حلقات من  
كتاب "استراتيجيات  
في الدمج التربوي  
لمجتمع أفضل..أذكيا،  
لكنهم مختلفون



12

## السرد وأفاق التلقي



06

## فوتوغرافيا



10

## مشوار كلية الطب



## شديفات.. مبادرة القلوب الرحيمة للعمل الإنساني حركة حنين العمل الاجتماعي

### ندى شحادة

« لا تزال صورة الحاج صالح وهو يبحث عن فئات الخبز من حاويات القمامة حاضرة في ذاكرتي رغم مضي سنوات طويلة ، فكانت بمثابة شرارة أوقدت في داخلي شعلة الخير والعطاء ، وجعلتني أمضي في دروب المحبة والإخاء » هكذا أعرب راكان شديفات عن الباعث لنية التطوع والخير من أجل الغير .

ويؤكد الشديفات على أن العمل التطوعي يحتاج الى تضافر الجهود كافة وتذليل العقبات نحو دعم التطوع باعتباره جزءا مهما من النسيج الاجتماعي لأفراد المجتمع .  
ويأمل بأن يتم ضبط عمل الجمعيات الخيرية بنظام موحد على مستوى المملكة من قبل وزارة التنمية الاجتماعية .  
وختاما ، فإن تطوع الأفراد وتأسيس المبادرات والجمعيات الخيرية لا يعفي الحكومة من دورها في تقديم المساعدات للأسر المعوزة والمحرومة وإنما يشكل حلقة وصل بين فئات المجتمع وأطيافه كافة ، وعليه فإن على المؤسسات الحكومية المعنية دعم المبادرات التطوعية باعتبارها ركيزة أساسية في بناء المجتمع وتماسكه .

المبادرة وتختلف في كل عام ، ففي العام الماضي أقمنا إفطارات رمضانية للأيتام ومهرجانات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة شملت توزيع الأسرة الطبية والكراسي المتحركة» .  
وبيضيف : « كذلك ، فإن أعمال المبادرة شملت توزيع كسوة العيد لأكثر من ٥٠٠ طفل العام الماضي، وتوزيع الطرود الغذائية على عدد من العائلات المحتاجة، ومساعدة عدد من طلبة العلم في تأمين الأقساط الجامعية» .  
الشديفات خير مثال يحتذى به لأشخاص من واقع الحياة يسعون لمساعدة الآخرين وقضاء حوائجهم، فمؤخرا تمكن من مساعدة إحدى الفتيات من زراعة القرنية وتأمين وظيفة تمكنها من العيش بكرامة .

يقول شديفات : « بعد أن كان الحاج صالح دافعا وراء تطوعي لدى إحدى المبادرات الشبابية في العاصمة عمان لعدة أعوام ، قررت وصديقتي أنوار عليمات بعد حين تأسيس مبادرة «القلوب الرحيمة للعمل الإنساني» لتكون ملاذا أمانا للفقراء والمحتاجين» .

ويشير شديفات الى أن التطوع أصبح يمثل لديه أسلوب حياة ، ومع تأسيسه للمبادرة منذ سبعة أعوام أضحي تأمين وتقديم المساعدات للفئات المستهدفة ( الأيتام ، الفقراء والمحتاجين ، وذوي الاحتياجات الخاصة ) يتم بشكل أيسر وخصوصا بعد بلوغ عدد متابعي المبادرة الى أكثر من ١٥ ألف متابع .  
وحول فعاليات المبادرة ونشاطاتها يبين: «تتنوع فعاليات



## أطباق القش والسلال التراثية من عبق الريف ... بأيدي نسائية باهرة

### نداء الشناق

نساء ريفيات مبدعات انتهجن طريق الصناعة اليدوية التراثية العريقة لتوفير فرص عمل لهن وتوفير مصدر رزق لأسرهن .

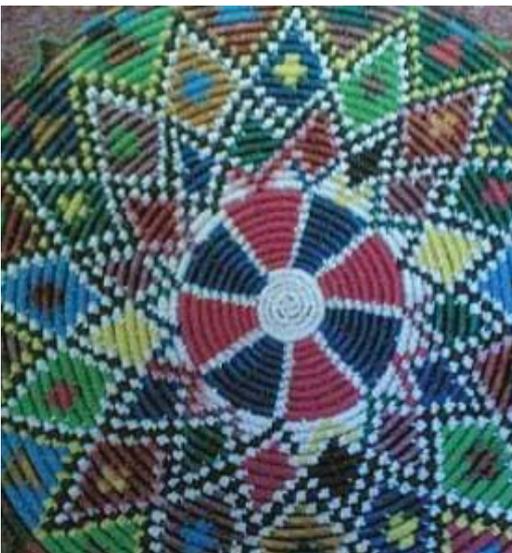
الزبائن ، حيث أبيع كميات جيدة وأقوم بعرض منتوجاتي في المعارض التراثية .

تقول فدوى العمري، «أقوم مع مجموعة من النساء ماهرات وبارعات في مهنة صناعة أطباق القش بشكل باهر ، وجميعنا من ربات بيوت فقد كنا قبل العمل بالقش نعاني من ضيق العيش ولكن بعد عملنا بتلك الحرفة الرائعة تحسنت ظروفنا المعيشية وبتنا نشعر بسعادة ولم يعد لدينا وقت فراغ وظروف حياتنا تغيرت نحو الأفضل، غير انه يتولد لدينا كل يوم حماس أكثر لصناعة المزيد من اطباق القش والسلاسل وصناعتها بطرق مختلفة كصناديق الهدايا ومزهريات وصواني من القش .

وتضيف العمري أن مهنة صناعة القش المصنعة من عيدان القمح المسمى بـ «الفصل» غير مكلفة ومتوفرة في الأرياف والمناطق الزراعية ، حيث نذهب في موسم الحصاد إلى حقول القمح «بيادر القمح» ونقوم بجمع القش وتحويلها إلى أجمل التحف الفنية والأشكال المميزة الممزوجة بالرسومات والخطوط الفنية المختلفة ببراعة وحرفية ولمسات جمالية مميزة مؤكدة أن صناعة القش تعتبر موروثا جماليا تراثيا يجب المحافظة عليه .

صناعة القش الجميلة « القَصَلْ » تعتبر من التراثيات الشعبية القديمة والتي كانت ومازالت مصدرا للجمال والأناقة والزينة . تقول أم غيث الحمد « ربة منزل» تعلمت صناعة القش من جدتي التي كانت تصنع لنا أطباق القش «المطبقانيات» والسلاسل المتنوعة الأشكال و«القبة» وهي دائرية غميقة متعددة الاحجام تستخدم لوضع الاغراض والبيض داخلها كما تعلمت منها صنع حافظلة الخبز «الجونة» بالإضافة الى عمل صناديق كبيرة وصغيرة الحجم للملابس والحلى .

وتضيف لقد تعلمت من جدتي كيفية الطرق لصناعة أدوات جميلة من القش وكيفية عملها بإتقان وتنسيق الألوان بعد صبغ القش والذي نسميه «الفصل» وصنع أشكال فنية تكون عبارة عن تحف مثقنة الصنع بألوان مبهجة وجميلة .  
وتشير أن مهنة صناعة القش أصبحت مصدر رزق لأسرتي فزوجي يعمل في مجال الزراعة ، ووضعنا المالي صعب جدا لذلك قررت أن أعمل بمهنة صناعة القش التراثية لندرة من يعمل بها وبيعها للناس بغرض الزينة ، وتزين الأماكن السياحية والتراثية ، فهي تعتبر إرثا تاريخيا وثقافيا كما يرغب معظم الناس أن تكون جزءا من زينة منازلهم لأنها تذكرهم بقصص وذكريات الماضي مع أجدادهم وجزءا من الزمن الجميل .  
وتبين الحمد أن مهنة صناعة القش لاقت استحسانا كبيرا من





وعن الارتباط بين المكان والزمان، يتحدث ستيفن في كتابه هذا عن أهمية نظريات نيوتن والتي توّجها بوضعه لقانون الجاذبية الكونية. ووقتها بدأ التعارض بين الفكر القديم الذي يُرجح ثبات النجوم وبين ما جاء به نيوتن، ومن خلال تفكيره للخروج من هذا التساؤل أوضح إن تجاذب النجوم يحدث إذا كان عددها صغيراً.. أما إن كانت عددها غير محدود ومتناسقة التوزيع بطريقة أو بأخرى في الفضاء الشاسع، فلن تكون هناك نقطة مركزية لتتجمع عليها.

وبالمناسبة فقد اعتبر أينشتاين الكون ثابتاً حين وضع النظرية النسبية العامة.

وقد اعتبرها أكبر غلطة قام بها في حياته، عدلَ فيها فيما بعد.

ليقول ستيفن: إن نظرية أينشتاين عن النسبية العامة، هي في ذاتها تنبأ بأن "الزمكان" يبدأ عند مفردة الانفجار الكبير، وسوف يصل إلى نهايته عند مفردة الانسحاق الكبير (إذا تقلص الكون كله ثانية)، أو عند مفردة من داخل ثقب أسود لو تقلصت منطقة محددة، مثل أحد النجوم.

وأي مادة ستهوي إلى داخل الثقب ستندمر عند المفردة، ولن يظل محسوساً في الخارج إلا تأثير جاذبية كتلتها.

ومن الناحية الأخرى، عندما يؤخذ في الحسبان تأثيرات الكم، فإنه يبدو أن كتلة أو طاقة المادة ستعده في النهاية إلى باقي الكون، وأن الثقب الأسود هو وأي مفردة من داخله، سوف يتبخّر بعيداً ليختفي في النهاية.

فهل يكون لميكانيك الكم تأثير درامي مساو لذلك على مفردتي الانفجار الكبير والانسحاق الكبير؟! وما الذي يحدث حقاً أثناء الأطلال المبكرة جداً أو المتأخرة جداً من

# الزمان والمكان .. والكون هل له بداية ونهاية!



## دراسات ستيفن هوكينغ نموذجاً

### وليد سليمان

من خلال مبادرة (القراءة للجميع) التي ترعاها سنوياً وزارة الثقافة في الاردن، صدر هذا الكتاب (تاريخ موجز للزمن) قبل أسابيع من هذا العام ٢٠١٨، حيث أشاد بصدوره في عمان العديد من مفكرينا في الاردن. "ستيفن هوكينغ" وهو من أبرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، فيعد حياة علمية حافلة، توفي عالم الفيزياء البريطاني الشهير عام ٢٠١٨ في شهر آذار عن عمر ناهز ٧٦ عاماً.



وكان ستيفن قد ولد في إنجلترا عام ١٩٤٢، وقد صارع مرض العصبون الحركي معظم حياته. وكان ستيفن قد درس العلوم في جامعة أكسفورد وحصل منها على درجة الشرف الأولى في الفيزياء، أكمل دراسته في جامعة كامبريدج للحصول على الدكتوراه في علم الكون، له أبحاث نظرية في علم الكون وأبحاث في العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية، كما له أبحاث ودراسات في التسلسل الزمني.

كتاب "تاريخ موجز للزمن" ... يُعتبر من أهم الكتب العلمية الحديثة حيث يأخذك ستيفن هوكينغ في رحلة عبر تاريخ العلم ويشرح لك كيف تغيرت نظرتنا للكون، وللمرجتا، ولكرتنا الأرضية، ولأنفسنا كذلك عبر العصور.

\*\* كنتُ مصدر ياس لوالدي ومما قاله ستيفن عن نفسه ذات مرة:

"لقد كنتُ مصدر ياس لوالدي في صباي، إذ كنتُ دائماً أقوم بفك الأجهزة لأرى ما الذي يجعلها تصدر أصواتا، وبالطبع لم يكن بإمكانني - عادة - جمع أجزاءها مرة أخرى، إلا أنني شعرت بإمكان السيطرة على أي شيء - بطريقة أو بأخرى - إذا فهمت كيفية عمله، وأنا مؤمن من وجود الشعور نفسه لدى الآخرين.

فنحن نجد أنفسنا في عالم لا يلاحظ وجودنا في الغالب ولا يهتم به، بل - أحياناً - يعادي هذا الوجود صراحة.. لذا لو أمكننا فك "اللوحه الامامية" للكون والتأخر خلفها فربما نصبح قادرين على فهم كيف تعمل تلك العجلات الصغيرة، أعني المجرات، ولشعرا ببعض التحكم فيما يجري من أحداث، ولحسن الحظ فنحن غير مدعويين لإعادة تجميع الكون مرة أخرى بعد فك لوحته الامامية.

\*\* العالم العبقري والمرض وكان هذا العالم العبقري قد أصيب بمرض التصلب الجانبي الضموري.. وهذا المرض يصيب الجهاز العصبي الحركي، ويفقد المصاب به قدرته على التحكم في عضلاته، أما الأطباء فقد أخبروه بأنه لن يعيش لأكثر من عامين! ولكن إصرار الرجل وعزمته جعلته يعيش كل هذا العمر ليملأ الأرض بإبداعاته.

كان ستيفن وقتها يحضر رسالته في الفيزياء النظرية بجامعة كامبريدج ولم يعنه مرضه من إكمالها ليحصل منصب أستاذ الفيزياء الذي كان يشغله "نيوتن" قديما في نفس



كان هوكينغ يستطيع العناية بنفسه بعض الشيء إلا أن تقاوم المرض جعله حبيساً لكروسي متحرك، بالإضافة إلى ذلك فقد عانى من عملية استئصال للحنجرة ليفقد صوته تماما!!.

لكن والت وولتور، خبير الكمبيوتر، أهدها برنامجا عبقريا يتيح له أن يختار كلمات من سلسلة قوائم على الحاسوب، بمجرد كيسة على مفتاح في يده، بل ويستطيع أن يتحكم به بعينه، وحركة رأسه كذلك، وعندما ينتهي من بناء جملته يرسلها إلى ناطق الكلمات! وقد ثبتّ الجهاز على كرسية المتحرك ليستطيع ستيفن التحدث مع الحركة بحرية أكبر

الكون عندما تكون مجالات الجاذبية من القوة بحيث لا يمكن تجاهل تأثيرات الكم!!.

\*\* هل للكون بداية أو نهاية؟! كل للكون حقيقة بداية أو نهاية؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تبدو؟ و يقوم ستيفن بعدها بتوسيع مدارك عن الكون، كيف نشأ! وما معنى التمدد! وكيف بدأ الإنسان والكون من حوله! لينتهي بنا إلى نظرية الانفجار الكبير.

لقد استمر الجدل حول نشأة الكون وتاريخه في الزمان، هل له بداية في الزمان؟ أو كان محدودا في الفضاء؟! في عام ١٩٢٩ قام العالم هابل بإثبات أن المجرات والنجوم تتباعد بسرعة كبيرة، وأن الكون ككل أخذ في التمدد والإتساع.. وقد أدى ذلك إلى ظهور مناهي نظرية الانفجار الكبير، وبدأت فكرة تتخيل كيف كان الكون متناهيًا في الصغر وكثافته لا متناهية! وترجع أن الزمن بدأ مع الانفجار الكبير.

حيث يعتقد أصحاب النظرية أن الكون كان عبارة عن كتلة صغيرة ذات كثافة وحرارة لا يمكن تصورها، ثم انفجرت هذه الكتلة انفجاراً هائلاً منذ قرابة ١٣ مليار سنة، لينتج عن انفجارها سحابة هائلة من الغاز والغبار الكوني. ويؤكد الكاتب أن الزمان قبل الانفجار الكبير لا يمكن تحديده!!.

أو التأمين عشر أو حتى وأواخر القرن السابع عشر!! إلا أن الإيمان بثبات الكون كان من القوة بحيث ظل باقياً لأوائل القرن العشرين.

\*\* الانفجار العظيم مع ذلك، كان الاكتشاف المتميز،

من الكتب الجيدة قائلًا: "لقد شعرت بأن أي من الكتب الأخرى لم يكن يخاطب حقًا الأسئلة التي أدت إلى القيام بالبحث في علم الكونيات ونظرية الكم.. فمن أين أتى الكون! وكيف!! ولماذا بدأ! هل سيصل إلى نهاية!! وإذا كان الأمر كذلك، فكيف ستكون النهاية!!.

\*\* الكون وأبعاد الزمان هذا الكتاب وبصورة مبسطة نوعاً ما، يعرض بعض نظريات العلماء التي تحدثت عن الكون والزمن كنظريات أرسطو وأينشتاين وجاليليو ونيوتن ويدير الكتاب في أساسه حول الكون وعن تمدده، وإنكاشه وحده، وفي البداية يحدثك ستيفن عن التصور القديم للكون باختصار ويمثل لك بتصور أرسطو الأشهر مروراً ببطليموس وغيرهم.

فقد كان تصور أرسطو كالتالي: المادة تتكون من ٤ عناصر أولية هي: الماء، النار، الهواء، الأرض. وتؤثر في هذه العناصر قوتان: "الجاذبية" أي نزعة الأرض والماء إلى الهبوط، و"الخفة" أي نزعة الهواء والنار إلى الصعود.

\*\* الكون يتمدد! واكتشاف أن الكون يتمدد كما يرى هوكينغ، هو إحدى الثورات الثقافية العظيمة في القرن العشرين إذ يقول هوكينغ: بالتأمل وراء، فإن من السهل التعجب لأن أحداً لم

الجامعة. أهدها برنامجا عبقريا يتيح له أن يختار كلمات من سلسلة قوائم على الحاسوب، بمجرد كيسة على مفتاح في يده، بل ويستطيع أن يتحكم به بعينه، وحركة رأسه كذلك، وعندما ينتهي من بناء جملته يرسلها إلى ناطق الكلمات! وقد ثبتّ الجهاز على كرسية المتحرك ليستطيع ستيفن التحدث مع الحركة بحرية أكبر.

\*\* أعلى منصب في تخصصه وقد احتل هوكينغ كرسي الفيزياء في كامبريدج، وهو أعلى منصب يحتله أستاذ في اختصاصه، حيث شغله علماء أمثال نيوتن وتشارلز بابيج وبول ديراك.

ولستيفن أبحاث نظرية في علم الكون وفي العلاقة بين الثقوب السوداء والديناميكا الحرارية ودراسات في التسلسل الزمني، كما وضع نظريات عديدة عن بداية الكون منذ الانفجار الكبير، وأيضا عن الثقوب السوداء والتي أطلق على إشعاعها إشعاع هوكينغ.

\*\* عن كتاب ستيفن في المقدمة يعلل المؤلف لماذا وضع هذا الكتاب، بالرغم من وجود عدد

الذي تم في نهاية القرن العشرين، هو تيقننا بالفعل من وجود حدث أول: الانفجار العظيم، الذي قد يشبه البيضة أكثر مما يشبه الدجاجة، ومع ذلك ليس كأي منهما!! فقد ظهر كل من الكون والزمان للوجود أول مرة عند الانفجار العظيم، وذلك هو السبب الأول، فإذا استلطنا فهم الانفجار العظيم فسنعرف سبب ظهور الكون على صورته تلك.

وينتقل المؤلف ستيفن بعدها إلى عناصر تكوين المادة.. كيف توصلنا إلى إكتشاف الذرة، وكيف كنا نتخيل أجزاء المادة وقابليتها للإنشطار من قبل، ويحيلك إلى الجاذبية بصفتها من القوى المؤثرة على عناصر كوننا الأساسية.

فحتى يومنا هذا، ويعتبر الكوارك هو أصغر الجسيمات، والكوارك هو جسيم أولي مشحون يحس بالقوى الكبرى: البروتونات والنيوترونات.

يتكون كل منهما من ٣ كواركات. \*\* الثقوب السوداء يصل بك الكاتب أخيراً إلى الثقوب السوداء.. والثقوب الأسود هو منطقة في المكان - الزمان، لا يستطيع أي شيء الهروب منها ولا حتى الضوء، لقوة جاذبيتها الشديدة.

ويذهب بك بعد ذلك إلى أن الثقوب السوداء ليست جد سوداء! كما أن الثقوب كلما كانت أصغر كلما كانت أشد توهجا، وبالتالي تكون قدرتنا على رصدها أفضل.

\*\* الجسم ومضاده فكل نوع من جسيمات المادة له مضاد جسيم منظر له.. وعندما يصطدم الجسيم بمضاده فإنهما يفنيان، ولا يتخلف عن ذلك إلا الطاقة.

والفكرة هي عدم تساوي عدد الكواركات مع مضاداتها!! وهذا من حسن حظنا... فلو كانت متماثلة لكان أفنى أحدهما الآخر في الكون المبكر ولتترك كوننا مليئاً بالإشعاع الذي لا يكاد يحتوي أي مادة! وتخيّل أن الكون بلا مجرات ولا نجوم ولا كواكب ولا نحن مثلاً!

\*\* الكون بلا بداية وبلا نهاية ويرى ستيفن هوكينغ أن معظم الناس وصلوا إلى الإيمان بأن الكون جعل ليتطور حسب مجموعة من القوانين التي لا تُكسر.

ولكن هذه القوانين تخبرنا بما ينبغي أن يكون الكون عليه عند بدايته، وعلى أنه لو كان الكون بلا بداية وبلا حرف، فإنه لا تكون له بداية ولا نهاية فهو ببساطة موجود.

وفي الكتاب فصل بعنوان فرعي: "فصل سهم الزمان" حيث يتحدث هوكينغ عن مفهوم الزمن وارتباطه بنظرية النسبية. إذ يرى ستيفن أن هناك فارقاً كبيراً بين إتجاهي الأمام والوراء للزمان الحقيقي في الحياة العادية.

ويبدل عل ذلك بمثال طريف يقول: تصور أن قنحاً من الماء يقع من على مائدة وينكسر على الأرض إلى قطع... فلو أخذت لذلك فيلماً سينمائيًا، فإنه سيمكنك بسهولة أن تعرف إذا كان الفيلم يسير أماماً أو - وراء أي فلاش باك -، ولو سيرته وراء فسوف ترى القطع تجمّع نفسها معاً فجأة من على الأرضية وتفقرعائده لتكون قنحاً كاملاً على المائدة!

\*\* إن توقف الكون عن التمدد! ماذا سيحدث إن توقف الكون عن التمدد وبدأ في الإنكماش!!؟ سيؤدي هذا إلى صنف من الإحتمالات التي من نوع يشبه الروايات العلمية بالنسبة للناس الذين سبقون أحياء من طور التمدد حتى طور الإنكماش. فهل سيرون الأقداح المكسورة تجمّع نفسها معاً من على الأرضية وتبدأ عائدة فوق المائدة!!.

على أن ثمة طريقة أسرع لمعرفة ما سيحدث: هي التفز في ثقب أسود إن كان الاضطراب سيقل في طور الإنكماش للكون، فإن المرء قد يتوقع بل أيضاً أن يقل في الثقب الأسود!

وهكذا لعل الفلكي الذي سيسقط في الثقب الأسود سيتمكن من كسب نقوده في لعبة الروليت بأن يتذكر أين ذهبت الكرة قبل أن يضع رهنائه!!!!.

ذلك كله إلى علاج ريكي، إذ ساعدني في تخطي الألام التي كنت أمر بها، ما مكّني في نهاية المطاف من إنجاب طفل جميل. ومازلنا أنا وصغيري نزور اختي مرتين أسبوعياً للخضوع لجلسات علاج ريكي. واللافت أن طفلي أيضاً يحبها». صونيا (٥٩ سنة): تخلصت من غضبي بالعلاج بالفن تؤكد صونيا أن جلسة مع معالجة متخصصة في أحد مراكز العلاج بالفن شكلت حافزاً كافياً للشفاء بعدما خسرت شقيقتها الكبرى التي كانت تصارع داء السرطان.

«لجأتُ إلى العلاج بالفن من باب المصادفة المحض. سافرنا أنا وزوجي إلى المنطقة التي كانت تقيم فيها اختي لنساعد زوجها السابق في تنظيم الإجراءات الضرورية لقرءاء وصيتها. ولكن من المؤسف أن لقاءنا به كان مضطرباً ولم ينته على خير. عقب هذه المواجهة، شعرت

بإستياء كبير. لذلك قرر زوجي الاتصال بِندي، وسألها عما إذا كانت تستطيع تخصيص بعض الوقت لي. كنت أعلم أنها معالجة، إلا أنني كنت أجهل أنها متخصصة في العلاج بالفن.

شعرت في البداية بإحراج كبير، إلا أن ندى تتمتع بطريقة هادئة ومميزة في التعاطي مع الناس. أعطتني ورقة كبيرة وطلبت مني أن أختار بعض الألوان وأرسم فيما رحنا نتحدث عن شقيقتي. عندما قادنا الحديث إلى زوجها السابق ومواجهتنا معه، انتهت بي المطاف إلى كسر عدد من أقلام التلوين. خلال هذه الجلسة، لم أكتشف مدى الحزن الذي يعتل في داخلي فحسب، بل كم أحمل في قلبي من استياء وكره.

بدأ رسمي أشبه بأعمال ولد في الثانية من عمره. ولكن عندما أدارت ندى الورقة، رأيت أموراً كنا أنا وشقيقتي نحبا، كمشهد غروب الشمس، وأشجار النخيل، والماء. ذهلت حين شاهدتُ صورة تحمل كثيراً من الأفكار الغامضة تتحول إلى لوحة إيجابية. انتقلت بعد ذلك إلى رسم صورة أخرى. ومرة ثانية، أدارتها ندى، فرأيت صوراً لسماك الكوي، الذي يُعتبر رمزاً للشجاعة والمثابرة، وهذه بالتحديد نظرتي إلى شقيقتي. في ختام الجلسة الأولى، عرضت علي ندى أن تحرق الرسم الأول الذي أعدته وتعطيني رماده لأتخلص منه، فرميت في المرحاض. بدت لي هذه الخطوة مطهرة، وساعدتني في التحرر من الغضب الذي كنت أحمله في داخلي.

في المقابل، احتفظتُ برسم سمك الكوي ووضعت في إطار. خلال رسمي هذه الصورة، لم أدرك أنني كنت أختار الألوان التي تحبها شقيقتي من الأحمر القاني إلى البرتقالي. وهكذا تحول هذا الرسم إلى شيء جميل يذكرني دوماً بشقيقتي وبالعلاقة اللصيقة التي جمعتنا معاً». «ترجمات جريدة الجريدة»



## آلام القلب العاطفية... العلاج الحيوي والطبيعي يشفيها

مواجهة الخسارة العاطفية أمر بالغ الصعوبة، سواء شملت تفكك علاقة لصيقة، أو فقدان شخص عزيز على قلبنا، أو موت حيوان أليف نحبه، أو خسارتنا وظيفة نعلق عليها أملاً كبيراً. لكن الجيد أنك لست مضطرة إلى مواجهة هذا التحدي بمفردك، فثمة علاجات بديلة كثيرة تدعم مسيرتك نحو الشفاء. اعتمادك مقارنة علاجية طبيعية شاملة يساعدك في التعافي من أية خسارة عاطفية، حسماً تؤكد أمثلة النساء الأربع التالية.

سلوى (٣٩ سنة): تعافيت من الطلاق بمساعدة علم الحركة

بعد انهيار زواجها، قررت سلوى طلب مساعدة معالجة متخصصة في علم الحركة. اكتشفت أن الجلسات تساهم في تهدئة جهازها العصبي وتدفعها إلى النظر من منظور روحاني إلى تجربة الانفصال التي خاضتها.

«التقيتُ زوجي السابق عندما كنت في السادسة عشرة من عمري وظللنا معاً إلى أن بلغت الحادية والثلاثين. عندما انهار زواجنا، تملكني الحزن، والغضب، والخذل، والصدمة، فضلاً عن أنني شعرت بأنني فقدت هويتي.

عندما تمرّ بصدمة أو تجربة عصبية، يخلت جهازك العصبي بالكامل، خصوصاً مع عجزك عن النوم بشكل سليم

وانطلاق رد فعل المواجهة أو الهرب بأقصى سرعة. اكتشفتُ أن علم الحركة يحقق نتائج مذهلة في إعادة ضبط الجهاز العصبي. ثمة نقاط على الجبين تدعى نقاط تحرير الإجهاد العاطفي. وعندما كانت المعالجة تضغط عليها، كانت تساهم في تحفيز عملية إخراج الإجهاد من جسمي.

يعتمد علم الحركة أيضاً على تقنية تدعى اختبار العضلات هدفه تحديد السبب الكامن وراء اختلال التوازن العاطفي أو الجسدي والتخلص منه. تستخدم هذه التقنية أحياناً بلورات، أو خلاصات أزهار، أو كلمات أو مقاطع تحمل معنى عميقاً تقرأها بصوت عال.

أما على المستوى الروحاني، فساعدني علم الحركة في اكتشاف أعمق المعاني المحيطة بعملية الانفصال التي مرتت بها. على سبيل المثال، رسخت الجلسات في عقلي ضرورة أن أكرّم ذاتي. ومن خلال اختبار العضلات، نجحت المعالجة في تحديد بلورات وخلاصات تناسب حالتي. على سبيل المثال، توصلت إلى أن الكوارتز الوردي، وهو حجر الحب الذاتي، يعود علي بفائدة شأنه في ذلك شأن عطر Aura-Soma من Lady Quintessence، الذي يهدف إلى تبديل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية.

وهكذا ولد علم الحركة مساحة آمنة أتاحت لي أن أشفي من جراحي. ساعدني هذا العلم على أن أتقبل بكل هدوء واقع أنني أمر في عملية صعبة وأن الشعور السيئ الذي يلغني ويغلف كياني لن يدوم. لا شك في أن الغوص عميقاً في مشاعرك يتطلب الجراءة، إلا أن علم الحركة يساعدك في مواجهتها ومعالجتها بدل كتبها».

وداد (٣٩ سنة): ساعدني العلاج بالتنويم المغناطيسي على المسامحة واستعادة الشعور بالسلام بعد وفاة والدها، خضعت وداد للعلاج بالتنويم المغناطيسي، الذي يقوم على تقنية استرجاع الحياة السابقة، ذلك بغية التغلب على حزنها وتخطي العلاقة المعقدة التي كانت تجمعها بوالدها.

«جمعتني بوالدي علاقة كثيرة التقلبات، صحيح أنها احتوت على الحب، إلا أنها شملت أيضاً خلافات عدة لأنه ما انفك ينتقد الجانب الفني الحساس من شخصيتي. لذلك عندما توفي، عادت جراحي العاطفية لتتزعزع. لاحظت أنني لست مرتاحة مع جانبي الأثوي الرقيق وأني أواجه مشاكل في علاقتي مع الرجال. ويعود ذلك إلى علاقتي المضطربة مع والدي.

أردت أن أفهم جراحي العاطفية، وعرفت أن تقنية استرجاع الحياة الماضية في العلاج بالتنويم المغناطيسي تتيح للإنسان لقاء أناس رحلوا من دنياه. لذلك قررت خوض هذه التجربة، فحجزت جلسة.

أكد لي المعالج بالتنويم المغناطيسي أنني أتمتع بسيطرة كاملة على هذه العملية، لذلك لم أشعر بالخوف مطلقاً. تشكلت تقنية استرجاع الحياة الماضية في العلاج بالتنويم المغناطيسي تجربة هادئة تستكشف خلالها رحلة روحك خلال مراحل حياتك المختلفة، ويمكن تشبيهها بالتأمل. رأيت سبعاً من حيواتي السابقة، ما منحني بصرية واسعة بشأن حياتي الحالية. في إحدى هذه الحيوات، كنت محامية طموحة في أواخر القرن الثامن عشر. في حياتي الراهنة، أنا امرأة قوية، وشديدة التركيز، وصاحبة

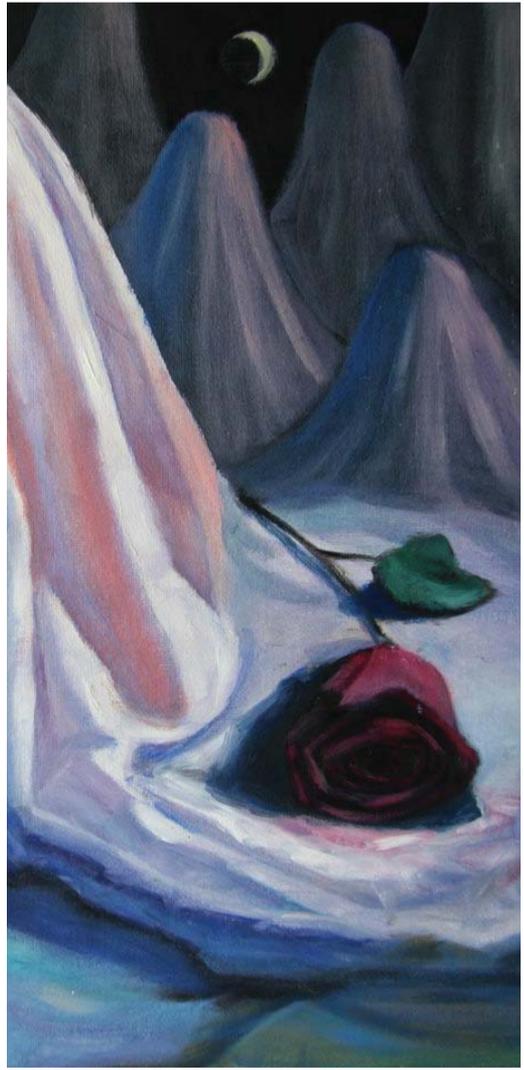
عزيمة راسخة في عملي. ولكن في حياتي الخاصة، أتحوّل إلى إنسان حساس وخجول جداً. سألني المعالج عما إذا كنت أرغب في الذهاب إلى مكان يمكنني فيه لقاء والدي. كانت التجربة أشبه بالجلوس على طرف العالم والنظر إلى الكون. فجأة، تجلّى أبي أمامي في سلسلة من الصور. خلال هذا اللقاء، اعتذر مني لأنه انتقدي بشدة وأقر بأن هشاشتي ذكرته بنقاط ضعفه. كذلك أخبرني أنني عمدت إلى بناء جدار كبير بسبب الطريقة التي عاملني بها وأن علي هدم هذا الجدار والتخلص من الحواجز كي أنجح في الدمج بين نقاط قوتي وبين ضعفي.

عقب الجلسة، شعرت بأنني شفيت. خلال عملية المصارحة والمسامحة هذه، استعدت هدوئي، وصرت أحب نفسي على طبيعتها. وهكذا أتاحت لي تقنية استرجاع الحياة الماضية في العلاج بالتنويم المغناطيسي مواصلة حياتي بسلام. وبعد سنة، التقيت توأم روحي: رجل يعشق رقتي وحساسيتي».

كارول (٤٥ سنة): ساعدني علاج ريكي (علاج الطاقة) في التأقلم مع عمليات الإجهاد القسري المتكررة. كانت كارول تخضع لجلساتين من علاج ريكي الياباني أسبوعياً. وبفضلها، نجحت في مواجهة الحزن والأسى الناجمين عن عمليات الإجهاد القسري المتكررة التي عانتها.

«بدأت جلسات علاج ريكي أو ما يُعرف بعلاج الطاقة الياباني في أواخر عام ٢٠١٢. كانت والدتي توفيت في أغسطس من تلك السنة. كذلك حملتُ في سبتمبر لأفقد الجنين في نوفمبر. كانت هاتان الخسارتان كافيتين حدثت لتتراكم الأحران في حياتي، فشعرت بأنني محطمة.

أختي خبيرة متخصصة في علاج ريكي، وهو نوع من عمليات الشفاء يعتمد على تفاعلات الطاقة ويستخدم طاقة الحياة الكونية. لذلك اقتدرتُ عليها أن تخصص لي بضع جلسات منه. كلما تواصلت بالجلسات، شعرتُ بأنني أحتاج إلى تحرير مزيد من المسائل العالقة لأنني كنت ممتلئة بالغضب والحزن.



## طفرات بروتينية في الدم تسبب فقدان السمع

توصل باحثون أمريكيون إلي أن تعرض الأذن الداخلية للضوضاء العالية قد يؤثر علي مستويات بروتين خاص في الدم واختفائه ، وأن ذلك ينبئ باحتمال فقدان السمع . . . وتشير النتائج إلى أن اختبارات الدم قد تحذر الأشخاص من خطر فقدان السمع قبل التعرض لأضرار بالغة .

ويمكن لفقدان السمع أن يتسلل إلى الأشخاص ويخضع العالم ببطء، ولكن لا يمكن ملاحظته إلا بعد حدوث الضرر. كما يمكن أن يحدث فقدان السمع بسبب التعرض المزمن لضوضاء عالية، كذلك بعض الأدوية، قد تؤثر علي السمع، مثل عقار «كيسبلاتين» المعالج للسرطان، خاصة الأورام السلطة، والمضاد الحيوي «الجنتاميسين» الفعال ضد مجموعة واسعة من الالتهابات البكتيرية، ولكنه يضر بالسمع كأثر جانبي، لكن ليس كل المرضى الذين عولجوا بها سيعانون من ضعف السمع، ولا يزال وصف كل من هذه العقاقير وغيرها من الأدوية المعروفة بأنها تضر السمع عندما تفوق فوائدها المحتملة على المخاطر يتم إيقافها في حالة حدوث فقدان سمع. «وكالات»

قال الدكتور «كوشن باروشو»، أستاذ الأنف والأذن والحنجرة في كلية الطب جامعة «واشنطن»: «في الوقت الحالي، يمكنك فقط تحديد فقدان السمع بعد حدوثه، وبما أنه لا يوجد علاج له، فإن ذلك يشكل قيداً مدمراً. لذلك، يكف باحثون من شركات مستحضرات صيدلانية فرنسية لتطوير اختبار دم يمكن أن يحذر المرضى وأطبائهم من حدوث ضرر مبكر للأذن الداخلية قبل أن تلاحظ ضعف السمع. وقال «باروشو»: «تشير أبحاث السمع، إلي إن مستويات البروتين وهو بروتين متواجد فقط في خلايا الأذن الداخلية، ترتفع بشدة عندما تتضرر تلك الخلايا وتبدأ في الموت، تم العثور على أن بروتين «بريستين» على وجه التحديد في خلايا الشعر الخارجي للأذن لتصبح بمثابة مكبرات صوت، وهو بروتين خاص يستجيب للموجات الصوتية..

نظراً لعدم تواجد هذا البروتين في أي جزء من الجسم، فقد تشير المستويات المرتفعة له في الدم إلى تلف خلايا الشعر الخارجية في الأذن.. وهذا ما تم العثور عليه عند تعرض الأذن لأصوات عالية جداً وتم قياس مستوى البروتين في الدم.. و تم الإبلاغ عن اكتشاف مماثل في العام الماضي بعد تعرض الفئران للروتين.



## أزمة صحية اسمها إلتهاب الأذن الوسطى

إن أكثر أسباب أوجاع الأذن شيوعاً هي إصابتها بالعدوى أو كما يُعرف إلتهاب الأذن الوسطى، وهو عدوى بكتيرية أو فيروسية تصيب الأذن الوسطى.

يُسمى إلتهاب الأذن الوسطى المصحوب بالانصباب الدموي، وهي الحالة التي تتراكم فيها السوائل داخل الأذن بسبب عدم تعرض الأذن للهوية الكافية دون أن تبدأ الجراثيم والميكروبات بالنمو بعد. أظهرت بعض الدراسات أن الأشخاص الذين لديهم تاريخ عائلي من إلتهاب الأذن والذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة أو أمراض مزمنة في الجهاز التنفسي مثل التليف الكيسي أو الربو هم أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بإلتهاب الأذن الوسطى المتكرر. ووفقاً لبعض العلماء فإن الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية هم أقل عرضة للإصابة بإلتهاب الأذن من الأطفال الذين يرضعون من زجاجة حلب. أعراض الإصابة بإلتهاب الأذن لدى الأطفال الشعور بألم في الأذن خاصة أثناء الإستلقاء البكاء أكثر من المعتاد مواجهة صعوبة في النوم صعوبة في السمع أو الإستجابة للأصوات فقدان السمع، ثقب في طبلة الأذن، إلتهاب السحايا، أو نشل العصب الوجهي.»

عندما لا توجد كمية كافية من الهواء الذي يهوي الأذن الوسطى تصبح المنطقة رطبة و دافئة و تصبح بيئة مثالية لتكاثر الجراثيم. و من الممكن أيضاً أن يحدث إلتهاب الأذن بسبب بكتيريا أو فيروس أو نتيجة نزلة برد أو إنفلونزا حيث تسبب إحتقاناً في قناة إستاكيوس أو الممرات الأنفية، الأمر الذي يؤدي إلي تراكم السوائل في الأذن الوسطى. إن أكثر مسببات إلتهاب الأذن لدى الأطفال هي عدوى الجهاز التنفسي العلوي والتي تجعل قناة إستاكيوس متورمة بحيث لا يمكن للهواء أن يتدفق إلي الأذن الوسطى، أيضاً يمكن للحساسية وجيوب اللقاح والغبار ووبر الحيوانات و إستنشاق الأبخرة والسعوم أن يكون لها نفس التأثير. يحدث إلتهاب الأذن الوسطى في أنماط مختلفة، فمثلاً إذا تكررت الإصابة بإلتهاب الأذن ما بين الثلاث إلى أربع مرات في السنة تدعى هذه الحالة بإلتهاب الأذن الوسطى الحاد و المتكرر، وغالباً ما تدل هذه الحالة على وجود خلل ما في قناة إستاكيوس حيث تتراكم السوائل في الأذن الوسطى مسببة ما

الأطفال هم أكثر عرضة للإصابة بإلتهاب الأذن الوسطى وغالباً ما يكون سبباً ليكتهم بسبب الأوجاع التي يسببها. فإن البالغين أيضاً معرضون أيضاً للإصابة به. بسبب إلتهاب الأذن الوسطى ألماً شديداً وذلك بسبب الإلتهابات و تراكم السوائل في الأذن الوسطى (وهي المساحة التي تكون خلف طبلة الأذن و التي تحتوي علي عظام الأذن الصغيرة الاهتزازية.) و غالباً ما يصاحب إلتهاب الأذن نزلات البرد والإنفلونزا وغيرها من إلتهابات الجهاز التنفسي، ذلك لأن الأذن الوسطى متصلة بالجهاز التنفسي العلوي عبر قناة صغيرة تسمى قناة إستاكيوس وهكذا فإنه يمكن للجراثيم التي تنمو في الأنف أو تجاوبف الجيوب الأنفية أن تصعد إلي قناة إستاكيوس وتدخل الأذن الوسطى لتبدأ في النمو. أسباب إلتهاب الأذن الوسطى؟ توجد خلف طبلة الأذن منطقة صغيرة تسمى الأذن الوسطى حيث تعد مجرى للهواء الذي يعبر من الأنف من خلال قناة إستاكيوس، يحافظ هذا الهواء علي أن تكون الأذن الوسطى نظيفة وجافة، ولكن أحياناً

## زيادة الوزن المرضي : السمنة ٤ أنواع وبائية!

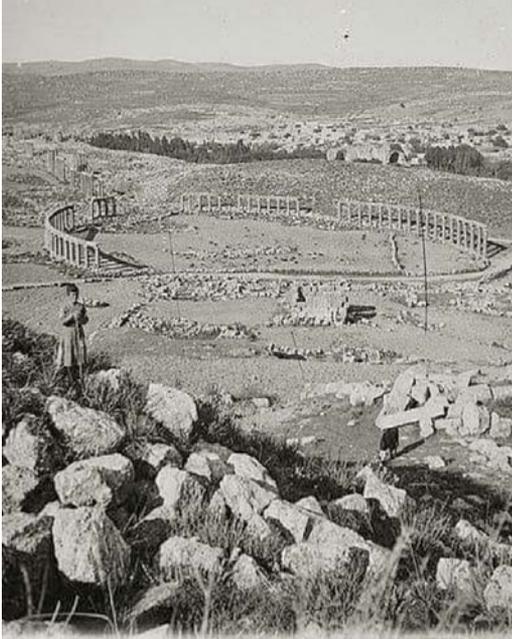
مستويات متدنية من اضطرابات الطعام. فقد ذكر ٧٪ فقط أنهم تناولوا الطعام عندما لم يشعروا بالجوع. يكتب الباحثون: «من اللافت أن عوامل أخرى ميزت هذه المجموعة عن المجموعات الأخرى». أشار المشاركون في المجموعة الرابعة إلى تشخيص إصابتهم بالسمنة منذ الطفولة. فقد بلغ مؤشر كتل جسمهم عموماً ٣٢ في سن الثامنة عشرة. واعتُبر هذا المؤشر الأعلى بين المجموعات، علماً بأن معدل مؤشر كتلة الجسم الإجمالي بلغ في حالة المجموعات الثلاث الأولى ٢٥ في السن ذاتها. علاوة على ذلك، امتلك المشاركون في المجموعة الرابعة أعلى مؤشر كتلة جسم (٥٨) قبيل خضوعهم للجراحة، في حين بلغ معدل مؤشر كتلة الجسم في حالة المجموعات الأخرى ٤٥ في المرحلة عامة. تصنيفات عامة عند تأمل البيانات من السنوات الثلاث الأولى بعد الجراحة، لاحظ الباحثون أن النساء خسن كعمد ٢٠٪ من وزنهن قبل الجراحة، في حين خسر الرجال ٢٥٪. وعند التمييز بين المجموعات، اكتشف الفريق أن المشاركين من المجموعتين الثانية والثالثة تمتعوا بأكبر فوائد من جراحة تخفيف الوزن. على وجه الخصوص، خسر من أشاروا إلى معاناتهم اضطرابات في عاداتهم الغذائية أكبر مقدار من وزنه قبل الجراحة. خسر الرجال ٢٨،٥٪ والنساء ٣٢،٢٪ كعمد. قادت هذه الاكتشافات البروفسورة فيلد وزملائها إلى التشديد على أهمية تصنيف مرضى السمنة بالشكل الصحيح بدل إدراجهم كهم في فئة واحدة لا تميز بينهم. تؤكد هذه الباحثة، التي قادت الدراسة: «أحد الأسباب التي حالت دون توصيلنا إلى اكتشافات مهمة في مجال بحوث السمنة تصنيفنا كل هؤلاء الناس في فئة واحدة». تتابع مشددة: «ربما تتوافر إستراتيجيات عالية الفاعلية تسهم في تفادي السمنة وعلاجها. ولكن عندما نجتمع المرضى من مجموعات مختلفة معاً، نخفف من تأثيرها».

تعود النتائج، التي نُشرت في مجلة «السمنة»، إلى تحليل بيانات ٢٤٥٨ مشاركاً خضعوا لجراحة تخفيف الوزن للتخلص من السمنة. خضع المشاركون لجراحة المجازة المعدية أو ربط المعدة بين شهري مارس عام ٢٠٠٦ وأبريل ٢٠٠٩. واستعان بهم الباحثون من خلال الدراسة الطولية لتقييم جراحة تخفيف الوزن. أنواع فرعية تأمل الباحثون متغيرات المشاركين النفسية، من بينها أنماط تناول الطعام، فضلاً عن تاريخ وزنه ومعدلات هورموناتهم إلى جانب عوامل بيولوجية أخرى. تؤكد البروفسورة فيلد أن هذه أول دراسة تشمل تحليلاً لهذه العناصر النفسية. استطاع الباحثون تحديد أربع مجموعات مختلفة من مرضى السمنة، مستخدمين أسلوباً إحصائياً مميّزاً لتحليل البيانات. قبل الجراحة، عانى من شملتهم المجموعة الأولى ارتفاع معدلات السكر في الدم وانخفاض معدلات البروتين الدهني المرتفع الكثافة، الذي يدعى «الكوليسترول الجيد» لأنه يساعد في التخلص من فائض الجزيئات الدهنية. أصيب نحو ٩٨٪ من الأشخاص في هذه المجموعة بنمط من أنماط الداء السكري. واجه المشاركون في المجموعة الثانية اضطرابات في سلوكهم الغذائي. تشير الاكتشافات إلى أن: ٣٧٪ من الأشخاص في هذه المجموعة تناولوا الأكل بشراهة. ٦١٪ منهم أكدوا فقدان سيطرتهم على تناولهم الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية. ٩٢٪ قالوا إنهم تناولوا الطعام عندما لم يشعروا بالجوع. تعتبر البروفسورة فيلد خصائص المجموعة الثالثة مفاجئة. بالنسبة إلى عملية الأيض، حمل المشاركون في هذه المجموعة عموماً صفات تتلاءم مع السمنة. لكنهم أفادوا عن

يعتبر الباحثون السمنة وباء، ويعمل كثيرون منهم جاهدين لتطوير الحلول. ولكن هل من جواب واحد؟ تشير البحوث إلى أن السمنة أشكالاً مختلفة وأن المقاربة ذاتها يتفاوت تطبيقها بين شخص وآخر. يشير الخبراء من منظمة الصحة العالمية إلى السمنة (كـإبواء عالمي) من الضروري معالجته إذا أردنا تفادي تأثيراته السلبية. تشكل السمنة عامل خطر كبيراً في حالات صحية كثيرة، من بينها الداء السكري من النمط الثاني ومرض القلب، وأنواع عدة من السرطان. لذلك من الضروري التوصل إلى مقاربة علاجية فاعلة. لكن معدي دراسة جديدة شملت بيانات من آلاف من يعانون السمنة يخدرون من أنه لا تتوافر طريقة واحدة فاعلة لعلاج السمنة ولا يمكن التوصل إلى واحدة. توصل باحثون من جامعة براون في بروفيديونس في رود آيلاند إلى أربعة أنواع فرعية من السمنة. وقد تتفاعل هذه المجموعات بشكل أفضل مع مقاربات مختلفة. تذكر البروفسورة اليسون فيلد، باحثة أشرفت على تقرير الدراسة: «ما من علاج واحد سحري للسمنة، وإذا كان متوافراً، فسيتخلف بالتأكيد باختلاف مجموعات الأشخاص». تشدد البروفسورة فيلد، التي ترأس قسم علم الأوبئة في براون، على ضرورة اتباع تصنيف أفضل للسمنة. وتعتقد أن عملية التشخيص الحالية واسعة جداً وتتطلب طريقة تمييز أكثر فاعلية لأن هذه الخطوة تتيح للأطباء تحديد العلاج المناسب على أساس فردي. تتابع موضحة: «ثمة حقاً مجموعة متنوعة من الناس تدرج كلها في فئة واحدة. لكن الولد الذي يعاني سمنة مفردة في سن الخامسة يختلف كل الاختلاف عن شخص يكتسب الوزن تدريجياً بمرور الوقت ليصبح سمينا في سن الخامسة والستين». تشدد هذه الباحثة: «علينا أن نفر بهذا التنوع، بما أنه يساعدنا في تطوير مقاربة لمعالجة السمنة تتلاءم أكثر مع حاجات الأفراد».



## ذاكرة الرأي عام ١٩٧٤



### مدينة جرش الأثرية عام ١٩١٠

- احتفل علي جديع القرالة وعقبته بالعيد الثاني ليلاد نجلهما ساهر وأقام حفلًا شيقًا حضرها لفيث من الأهل والأصدقاء، مبروك.
- تم في حفل بهيج عقد قران عادل الطراونة على الانسة فاديا كريمة فايز الحوراني، تهايتنا.
- أطلقاً الطفل اياد احمد الحداد الشمعة الأولى من عمره المديد، وأقام والده حفلًا شيقًا بالمناسبة حضره جمع من الاقارب والأصدقاء، تهايتنا.
- احتفل غسان محمود الجمل وعقبته بالعيد السادس ليلاد طفلها محمد، وقد اقام له بهذه المناسبة حفلة شيقة للأهل والأصدقاء، تهايتنا.
- احتفل مصطفى جعفر القرالة وعقبته بالعيد الأول ليلاد نجلهما شاهر، مبروك.
- احتفل ماجد جابر وعقبته بالعيد الأول ليلاد ابنتهما رولا، مبروك.
- في ابو ظبي احتفل محمد خير بني هاني وعقبته بالعيد الثاني ليلاد طفلها أسماء، وقد اقام حفلًا شيقًا بهذه المناسبة دعى اليها عدد من الأهل والأصدقاء، تهايتنا.
- رزق فاروق عزالدين وعقبته مولودا سمياه ساسمر والوالدة والمولود بصحة جيدة، مبروك.
- بسمه كامل حدادين احتفلت بعيد ميلادها العاشر حيث اقام لها والداها حفلة شيقة حضرها الأول والأحباب، مبروك.
- رزق محمود خلف كرشان وعقبته مولودا ذكرا سمياه فيصل والوالدة والمولود بصحة جيدة تهايتنا والف مبروك.
- عاد الى ارض الوطن قادمًا من الديار المقدسة الحاج صالح حسن العبادي وعقبته بعد ادائهما فريضة الحج، حجا مبرورة وسعيا مشكورًا.
- الطفل هشام عدنان حجازين احتفل بعيد ميلاده الأول وقد اقام له والداها حفلة ضمت اصدقاء هشام، تهايتنا ومبروك.
- رزق لطفي مسلم الحراسيس وعقبته مولودة جميلة سمياها ناديا جعلها الله من بنات السعادة ومبروك.
- عاد الى ارض الوطن من الديار المقدسة الحاج جمال عواد العواملة بعد اداء فريضة الحج، حجا مبرورا وسعيا مشكورًا.
- احتفل علي خالد المعالي بعيد ميلاده واقام بالمناسبة حفلة شيقة للأصدقاء، تهايتنا.
- الاستاذ فدري النابلسي رئيس قسم الرقابة في التلفزيون الاردني امتهدى اخيرا الى نصفه الحلو الانسة المهديّة ختام سلامة حيث تمت خطوبتهما في مدينة اربد، تهايتنا وعقبته الفرحة الكبرى.
- يغادرنا بعد غد الخميس محمد ابراهيم درويش الموظف في وزارة المواصلات وعروسه اجازته هناك.



تمت في عمان خطوبة عطوي جميل المجالي على الانسة هيام نايل المجالي وقد حضر الحفل حشداً من الاقارب والأهل والأصدقاء، مبروك وتهايتنا.

# فوتوغرافيا

## من زمان



صورة بمناسبة اليوم العالمي للاسعاف بتاريخ ١٩٥٧/٨/٣١ وتظهر سيارة اسعاف وسط عمان والمرضى سليمان أحمد أبو رمان



## سبيل الحوريات وسط البلد في عمان

مبنى التعمير هو بناء أثري يعود إلى الفترة الرومانية القرن الثاني الميلادي، وكان مخصصاً لانهاء الماء "الحوريات" Nymphs ومزخرف بأشكال النباتات والنوافير المائية والتماثيل، ويستخدم كمحماً للاغتسال والسباحة والراحة والترفيه أيام الرومان، وعادة ما يتواجد قرب مجرى ماء دائم أو نجر له المياه.

يقع مبنى السبيل في وسط مدينة عمان على بعد حوالي (٢٠٠) م إلى الغرب من المدرج الروماني قرب سوق الخضار القديم.

ويتكون المبنى من ثلاثة طوابق وتبلغ طول واجهته (٦٨) م، وهو مبني على شكل نصف منحنٍ فوق مجرى سيل عمان ويرتفع فوق (٤) عقود برميكية وكان الماء يجري تحت العقد الجنوبي.

ويتألف البناء من الأعلى من ثلاث حنايا يحيط بكل منها كويتين صغيرتين على شكل صدف، وهذه الكوات كانت تحمل في الأصل تماثيل عثر على بقايا لها في التنقيبات الأثرية في الموقع.

وأمام الواجهة حوض مائي كبير بطول (٢٦) م شرق - غرب وبعرض (١٥) م شمال - جنوب، ويقع في الجزء الشمالي الغربي من المبنى أمام الحنية الشمالية، وتحيط به ساحة مبلطة من الشرق والجنوب الشرقي، ويوجد درج يقع أمام الحنية الوسطى يوصل من الساحة إلى الطابق الأول.

لم يعثر على شواهد تدل على وجود نظام مائي في المبنى مثل الأنابيب والقنوات المائية، وإن كان يعتقد بان المياه كانت تصل للمبنى عبر قنوات من عيون الماء القريبة مثل نبع رأس العين.

منذ سنوات جرت ترميمات ممتازة لهذا المبنى والموقع الأثري القديم كي يكون جاهزاً لاستقبال الزوار والسياح وإقامة بعض الحفلات الفنية.

وهنا صور قديمة لسبيل الحوريات، وواحدة حديثة لحفلة موسيقية في ساحة آثار السبيل.

### حكاية صورة .. وليد سليمان

## أشياء وشقيقات جمعهم عالم الفن

مریم فخر الدين الممثلة السينمائية كان لقبها «القرنفلة البيضاء» وكانت تجيد خمس لغات، وهي شقيقة الممثل يوسف فخر الدين، الذي أخذته أخته مریم فخرالدين إلى عالم السينما لكنه اعتزل واتجه للأعمال التجارية.

يوسى الممثلة كانت زوجة الفنان نور الشريف، مثلت العديد من الأفلام واسمها الحقيقي صافيناز فدري، وشقيقتها هي الممثلة نورا التي اعتزلت التمثيل عام ١٩٩٢ وتزوجت من الفنان حاتم ذو الفقار.

المطربة نجاة الصغيرة شقيقة الفنانة سعاد حسني، حيث تكبرها به سنوات، وقد نشأت الفنانتان في بيت واحد عرف باسم «بيت الفنانين»، وقد تميزت نجاة الصغيرة بصوتها الساحر واحساسها الرائع، أما سعاد حسني فتميزت بحبها للكوميديا واطهار قدراتها الماهرة على التمثيل.

محمد فوزي هو مطرب وملحن ومنتج سينمائي برز في الأربعينيات والخمسينيات، وهو الاین رقم ٢١ بين إخوته، وكانت من بينهم شقيقته الممثلة والمطربة هدى سلطان، ولشقيقتين أفلام وأغان عديدة.



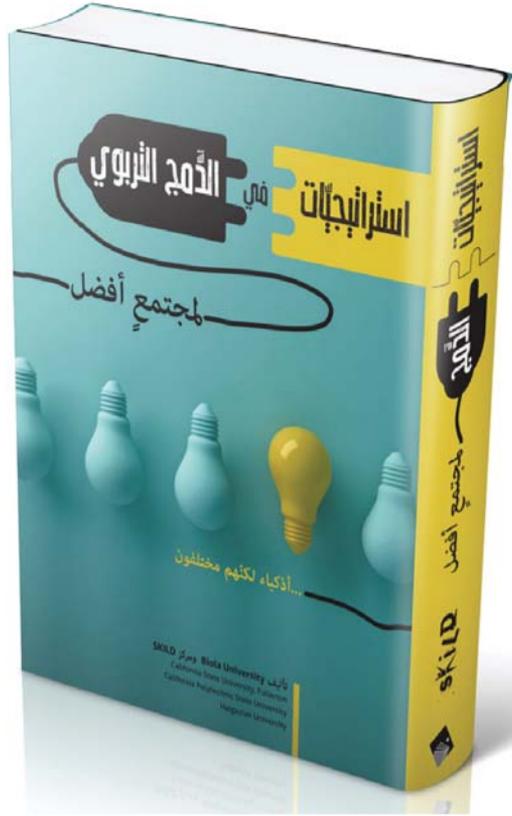
نجاة الصغيرة وشقيقتها سعاد حسني

مریم فخر الدين وشقيقتها يوسف فخر الدين

حمدي غيث وشقيقه عبدالله غيث

هدى سلطان وشقيقها محمد فوزي

## تنوير



## سلسلة حلقات من كتاب "استراتيجيات في الدمج التربوي لمجتمع أفضل.. أذكاء لكنهم مختلفون"

تنشر «الرأي» من خلال ملحقها «آخر الأسبوع» سلسلة حلقات بتصرف من كتاب «استراتيجيات في الدمج التربوي لمجتمع أفضل... أذكاء لكنهم مختلفون» بالتعاون مع مركز سكيلد في لبنان الذي يرأسه الدكتور نبيل قسطه، وهو نتاج مؤلفين أكاديميين ومختصين في مجالات التربية وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعليمية من مركز سكيلد وجامعة بيولا الأميركية.

يعمل هذا الكتاب الذي صدر عن دار «منهل الحياة» في لبنان ويقع في (٤٤٠) صفحة من القطع المتوسط، على تعزيز قيمة الأطفال بمن فيهم ذوو الاختلافات التعليمية، والاحتياجات الخاصة ويدعو الى مراعاة احتياجات التعلم الفردية ودمج جميع الأطفال في صفوف التعليم العام.

كما يتوجه الكتاب الى معلمي الصفوف المدرسية من مرحلة ما قبل المدرسة حتى المرحلة الثانوية، ويقدم خطوات عملية لدمج الأطفال ذوي الاختلافات التعليمية في الصفوف العادية.

### استراتيجيات الدمج لذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية (٢/١)

القيام به وتسليط الضوء على ما يستطيع الطلاب القيام به والى ذلك لا بد الطلبة من الأشتراك في مسار الدروس تعزيزاً لفهم المعنى، ولجوؤهم في الصف.

عند وضع برنامج يومي (أو دروس أكاديمية) يكون مفيداً وفاعلاً في صف دامج، على المعلم أن يراعي أنماط التعلم المتنوعة والاحتياجات المختلفة لدى كل طالب وقد يستخدم المعلم في إطار عمله التصميم الشامل للتعلم للوصول الى الاحتياجات الفردية الأمثل من خلال الجمع بين اختلافات الطلبة في اكتساب مهاراتهم في المعرفة والتعبير عنها ويمكن تحديداً تطبيق مبادئ التصميم الشامل للتعلم عند وضع برنامج الصف عبر ادخال الأنشطة التي تعزز أنماط التعلم المتعددة (أي أوقات الاستراحة، الوقت الهادئ، الأشارات البصرية) وعلى سبيل المثال، إذا استصعب طالب ذو اضطرابات عاطفية وسلوكية الانتقال من نشاط الى آخر، قد يكون من المفيد للمعلم أن يستخدم جهاز ضبط الوقت (ويعطيه مثلاً دقيقة واحدة) كتذكير بان النشاط اشرف على الانتهاء.

يبدأ بالترحيب وانتبه بالاحتفال ابداً كل يوم بالبقاء التحية على كل طالب عند عتبة باب الصف، والترحيب به ذكراً اسمه ومع ان القيام بهذا العمل يبدو سهلاً، فإن اهماله يبدو اسهل اذ ان المعلم غالباً ما يكون منهكاً بالتحضير لبدء يومه، ابان الوقت الذي يصل فيه الطلبة الى الصف.

يستطيع المعلم ان يُرسي في ذهن كل طالب انطباع الاهتمام والتشجيع حين يُحييه باسمه ويقدّر وجوده في الصف. وانهاء يوم التدريس بكلمات تتم عن الإيجابية، لا يقل أهمية عن بدئه بالترحيب والتحية ووفقاً لنسب الطالب قد يقدم المعلم ملاحظة تقدير صغيرة في نهاية اليوم الدراسي منوهاً بإنجازاته كل طالب وقد تتخذ الملاحظة أي شكل يكون ذا معنى للطلاب، كالاشياء العينية (مثل هدية صغيرة أو ملصقة أو شهادة) أو التشجيع بالكلام (أي عبارات ثناء محددة) أو النشاط الجماعي.

#### اعد هذا الفصل

- الدكتور ميكي وونغ- لو هي استاذة مساعدة في التربية المختصة في جامعة بيولا، ومتخصصة في الاضطرابات العاطفية والسلوكية وجنوح الأحداث. وهي عضو في مجلس الأطفال الاستثنائيين.
- ركزت ابحاثها على قضايا التنمر الإلكتروني، وتحليل جرائم العصابات، والعنف في المدارس، وكذلك التقييمات والتدخلات العلاجية التي تركز على السلوك الوظيفية.
- راندي غونزاليس، تواصل تخصصها في مادة علم النفس في جامعة بيولا. عملت مديرة مساعدة لمدة ثلاث سنوات في برنامج مجاني لطلاب الصفوف المتوسطة وعملت مع ذوي الثقافات واللغات المتعددة.

يرسم صوراً على طاولته في الصف، مقابل رش الطلاب للكتابة على جدران الحديقة العامة).

(ب) التكرار، المدة، الحدة، كم مرة تتكرر مشكلة السلوك؛ كم من الوقت تستمر؛ وما مدى فداحة ظهورها؛ (أي نوبة غضب لمدة خمس دقائق في الصف، ومرة في الشهر مقابل النطق بكلمات بذيئة وبصوت عال في وجه المعلمين، ورمي رف الكتب ارضاً كل يومين).

وكما هي الحال مع كل الانماط السلوكية ينبغي تفحص كل حالة على حدة مع توثيق دقيق، واستخدام التقويم السلوكية (أي تقويم السلوك الوظيفي) لضمان تحديد دقيق وتطوير المداخلات اللازمة لدعم الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية.

بيئة الصف: وابتغاء لإنشاء بيئة تعليمية دامية، ولدعم طلبة الاضطرابات العاطفية والسلوكية دعماً فاعلاً، ينبغي للمعلمين مزاولة ممارسات بيئية من شأنها أن تدعم السلوك الإيجابي.

وإذ يتعذر وجود استراتيجيات واحدة تناسب الجميع تلبية لاحتياجات جميع الطلبة ذوي الاحتياجات المتنوعة فلا بد من مراعاة التوصيات التالية:

توقعات وبنية

افساحاً في المجال للسلوك الإيجابي في الصفوف الدامية، لابد من ايجاد قواعد ومفاهيم للتدريس، من شأنها أن تراعى احتياجات جميع الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة فعندما يراعى المعلم الاحتياجات الفردية لدى كل طالب فإنه يأتي الصف بتوجيهات يفهمها الجميع ويسهل عليهم تطبيقها فالمعلم الذي يبغي تلقين دروسه عليه قبل كل شيء ان يضع في جعبته طعاماً (أي دروساً) يستسيغه جميع الطلبة اكلاً.

فالبساطة في صياغة الكلام والإيجابية تحفظان الدروس من ان تصبح قائمة مرهقة ومتعبة لما ليس بمقدور الطلبة

ابتغاء لتوفير الدعم اللازم والفعال للطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية في صف دامج، ينبغي للمعلمين ان يركزوا تعقيدات هذه الاضطرابات. ان تحديد الاضطرابات العاطفية والسلوكية ومعالجتها في بدايتها، يشكل تحدياً هائلاً بسبب مزايا الاعتلال المشترك. لذلك ثمة عوائق كثيرة تعترض سبيل نجاح الكثيرين من طلبة الاضطرابات العاطفية والسلوكية وقد افادت البحوث ان نحو ٧٥٪ من طلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية، قد تم فصلهم مؤقتاً او نهائياً من المدرسة مرة واحدة على الاقل، وان اكثر من ٥٥٪ من هؤلاء الطلبة قد تركوا المدرسة بسبب تدني تحصيلهم العلمي و/أو تورطهم في جنوح الأحداث.

تظهر الاضطرابات العاطفية والسلوكية بمظاهر مختلفة عند كل طالب في الصف. وفي الكثير من الاحيان يكتنف التفاضل مزاياها، وهكذا لا تلبى احتياجات الطالب على نحو وافٍ. فعلى سبيل المثال، طالبان باضطرابات عاطفية وسلوكية في صف واحد، يظهران انماطاً سلوكية مختلفة واحدهما عن الآخر بشكل لافت.

قد تكون سلوكيات احدهما خارجية فيبدو «منزعجاً» ويستلزم الاهتمام الدائم من قبل المعلم، في حين ان الآخر قد يقوم بتصرف اكثر هدوءاً وقلماً يجذب انتباه المعلم في الصف انما يواجه حزناً وضييقاً في عزلة اجتماعية.

عندما يظهر الطالب انماطاً من الاضطرابات العاطفية أو السلوكية، خارجية كانت ام داخلية من شأنها ان تثير المخاوف جدر بالمعلمين ان يأخذوا بعين الاعتبار الامور التالية:

(أ) مدى تناسب العمر: هل مشكلة السلوك غريبة بالنسبة الى عمر الطالب؛ (أي طالب في الصف الثالث

الاضطرابات العاطفية والسلوكية المعروفة بالاضطراب العاطفي او الاضطراب العاطفي الحاد خارج مجال التعليم الخاص، يشير الى فئة من الطلبة ذوي صعوبات اجتماعية وعاطفية وسلوكية مزمنة وحادة مع انماط سلوكية معروفة تقع عموماً في احدى او كلتا الفئتين التاليتين:

(أ) السلوكيات الخارجية.

(ب) السلوكيات الداخلية.

يتم تعريف السلوكيات الخارجية تحديداً على انها سلوكيات عدوانية مستمرة، معبرة عن ذاتها متفردة وغالباً ما تتسم بسلوك مضطرب ومتصلب. وبالإضافة الى ذلك فان ذوي السلوكيات الخارجية ميالون الى ابداء انماط سلوكية مثل اشغال الحرائق او الاعتداءات او التعنيف، اما السلوكيات الداخلية فهي:

(أ) الانعزال.

(ب) الاكتئاب.

(ج) القلق.

(د) ضعف المهارات الاجتماعية.

(هـ) سلوكيات الهوس والشهر.

ان الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية تحديداً ميالون الى الانطواء او الانعزال الاجتماعي، انما يظهرون عداء تجاه الآخرين والى ذلك فقد بينت الابحاث ان الطلبة ذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية يختبرون:

(أ) الفشل الأكاديمي.

(ب) الرفض الاجتماعي.

(ج) العزلة.

(د) اعتبارهم غير اكفاء اجتماعياً والاهم من ذلك هو ان يعرف المتخصصون المدربون على العمل مع هذه الفئة بالذات ان المشاكل العاطفية والسلوكية كافة هي مترابطة، وقلماً يبدي احدهم نمطاً متصلاً واحداً فقط.

ثم ان المراضة المشتركة (او الاعتلال المشترك) هو مصطلح يعبر عادة عن حدوث اضطرابات مشتركة، غالباً ما ترتبط بذوي الاضطرابات العاطفية والسلوكية لان هؤلاء، ونتيجة للتشخيص، يظهرون عوارض شتى يقول كوفمان ولاندرموم ان تصنيف الاعتلال المشترك شائع على نحو متزايد، وان الفرد الذي يبدي اعراض الاضطرابات العاطفية والسلوكية قد يبدي اعراضاً من السلوكيات الداخلية (أي

الاكتئاب والقلق والعزلة الاجتماعية) والسلوكيات الخارجية (أي السلوك المجادل المتحدي والعدوانية) والتي قد تعزى الى التصنيف المتعدد للاضطرابات (أي الصعوبات التعليمية، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والقصور في النمو).

لمحة عامة عن بعض المزايا التي قد تراها في الطلبة.

المزايا: السلوكيات التي قد يظهرها طالب ذو اضطرابات عاطفية وسلوكية الصعوبات التعليمية:

- أداء دون مستوى صفه.
- مهارات تهجئة ضعيفة.
- مهارات مفردات ضعيفة.
- صعوبة في التركيز.
- تأخر أكاديمي.
- فترة انتباه قصيرة.
- أنواع السلوك:
- العزلة الاجتماعية.
- القلق.
- الكآبة.
- الهم المفرط.
- الانعزال.
- السلوكيات المتكررة.
- البحث عن الاطمئنان.
- النشاط المفرط.
- الاندفاع.
- اساليب ضعيفة للتأقلم.

- ضروب العدوانية:
- الصراخ.
- استخدام الألفاظ النابية.
- نوبات الغضب.
- الرفس.
- الانفعال.
- جذب الانتباه.
- القتال.
- افعال مسيئة او عنيفة.
- اذلال الآخرين.
- استراتيجيات التدريس في صف دامج





## يُحكى أنّ

### الثعلب والعصفور الدوري

أفاق الثعلب من نومه وهو يشعر بالجوع الشديد ولم يكن في جحره ما يأكله.. فانطلق في الغابة يبحث عن طعام له. كان كلما انقض على أرنب أفلت منه سريعا، وإذا حاول الإمساك بفأر أسرع هذا ودخل جحره الضيق، حتى كاد الثعلب يهلك من الجوع والتعب.

فجأة لمح عصفورا دوريا مشغولا بالنقاط الحب عن الأرض، فانقض عليه سريعا وأمسك به بيده فرحا بصيده هذا.

قال الدوري الصغير للثعلب: ماذا تراك فاعل بي؟ أنا صغير الحجم قليل اللحم لا أغني من جوع ولا أكفي وجبة صغيرة!

نظر الثعلب إلى الدوري النحيل وعرف أن كلامه صحيح...

ثم أضاف الدوري قائلا:

- أطلق سراحي بالله عليك.. وسأسدي إليك نصائح ثلاثا تكون نافعة لك في حياتك..

أسديك النصيحة الأولى وأنا في قبضة يدك..

وأسديك الثانية وأنا فوق غصن الشجرة هناك، أما الثالثة فأسديها وأنا طائر في الجو..

فكر الثعلب بكلام العصفور، وكان يدرك عدم كفايته لسد جوعه، وقال له:

- حسن، هات النصيحة الأولى.

قال الدوري: لا تتدم على ما فوتت من أمرك.

ثم طار وحط على الغصن -وقد شعر بأنه حر- فقال للثعلب:

- والنصيحة الثانية ما هي؟

قال: لا تصدق كل ما تسمع ويقال لك، ثم طار محلقا، ولما صار في الهواء قال للثعلب:

- لو أنك التهمتني لأشبعك لحمي ورواك دمي أيها الأحمق.

ندم الثعلب على فوات الفرصة وحزن حزنا شديدا، ثم نظر إلى العصفور وقال فجأة:

- ولكن أين النصيحة الثالثة التي وعدتني بها؟

قال العصفور:

- تعلم أن تنتفع من نصائحي. ثم غاب عن نظر الثعلب.

انطلق الثعلب المخدوع يبحث عن طعام من جديد، فمر في طريقه بلوحة كتب عليها: احذر الوقوع في البئر! فابتسم وقال: لا.. لن أصدق كل ما أسمع ويقال!! ثم عبر وسقط في البئر فمضى جوعا وندما!



### لماذا أنسى في الإمتحان؟

مع أنني أدرس جيدا، أجتهد وأذاكر جيدا وأفهم كل كلمة يقولها معلمي.. ولكن لا أدري ماذا يحدث لي في الإمتحان.. فما أن يقترب موعده حتى أرتعد خوفا.. وأشعر بألم في رأسي وعندما أمسك ورقة الأسئلة، أشعر أنني نسيت كل شيء فلا أتقن الإجابة في الإمتحان ولا أحصل على علامات متفوقة.

### عيادة الطبيب شطور

#### شطور



ثم اني صرت أصدق أمي حين كانت تقول لي بأنني ذكي وسأصبح طبيبا ناجحا، رغم أنها الوحيدة التي كانت تقول ذلك أمام سخرية الآخرين مني. ممن توقعوا فشلي. وكذلك أبي كان يقول بصوته الخشن لا عليك يا شطور فقد أسميناك شطور وأنت فعلا كذلك.

لذا صرت أثق بنفسي وأدرس جيدا وأنام وأكل جيدا. حتى اني صرت أنتظر ورقة الأسئلة بشوق لأنها أصبحت صديقتي ولا أخاف منها أبدا.

فصرت أحصل على علامات مرتفعة حتى أصبحت الطبيب شطور كما تراني. وكذلك أنت ستصبح مهندسا أو طبيبا أو معلما أو ربما عالما كبيرا...



لا تقلق يا عزيزي فأنت ولد ذكي وشاطر مثلي تماما، أما ما يحدث لك فهو أمر وهمي يحدث مع الكثيرين ومعظمهم من الأذكاء والتميزين. وهذا بسبب قلقهم الشديد وحرصهم على الحصول على أعلى النتائج.

ولا زلت أضحك من نفسي كلما تذكرت العلامات السيئة التي كانت تجلس في شهادتي المدرسية، كنت أشعر أنها تصرخ في وجهي وتقول لي لماذا جعلتني بهذا الرقم المتدني. أتضايق منها وأقسم أن أتجدها بألا أجعلها تظهر ثانية بهذا الشكل. أتعرف كيف؟ صرت أدرس يوميا ولا أنتظر موعد الإمتحان لأرهق نفسي في الدراسة ليل نهار كما كنت أفعل سابقا.

والمهم جدا أن أتمرن كثيرا على الإجابة أي أن أضع نفسي في امتحان مشابه في البيت فأضع عددا من الأسئلة وأجيب عليها دون الرجوع للكتاب كتمرين جيد على الإمتحان الحقيقي.



### فرح تسأل

#### هل تعتبر الفُقمة سمكة؟

منها أحيانا إلى أكثر من ٤٥ سم وعرضها لحوالي ٥٠ سم، مما يجعل منها سباحا قويا. وينتشر معظم أنواع الفُقمة في المحيطات أو في البحار الداخلية على اليابسة، بينما يعيش القليل منها في المياه العذبة.

تقضي بعض أنواع الفُقمة معظم وقتها على اليابسة أو على قطع كبيرة عائمة من الثلج، وتبقى فُقمة الفراء الشمالية في البحر لثمانية أشهر، وتهاجر لمسافة ثمانية آلاف كيلو متر في العام بعد من أي حيوان ثديي آخر. يصطاد الناس بعض أنواع الفُقمة لرائحتها، وبعد إزالة الفراء يجمد لحم الفُقمة أحيانا، ويباع غذاء للحيوان، ويأكل بعض الإسكيمو لحم الفُقمة، ولحمها نكهة قوية ينفر منها معظم الناس في الأجزاء الأخرى من العالم. ويستعمل دهن الفُقمة في القلي، أو يشعل للإضاءة وللدفئة. كما يصنع الإسكيمو ملابس صيدهم من جلود الفُقمة.

صحيح إنها تعيش في البحر، لكنها ليست سمكة، فالفقمة حيوان بحري ثديي أملس، وهي سباحة ماهرة، تقضي معظم الوقت في الماء، ولكنها تلد صغارها على اليابسة. تعيش الفُقمة ٤٠ سنة أو أكثر، وربما ينمو الذكر منها ليصل إلى ٦,٥م طولا، وربما يصل وزنه إلى ٢,٦٠ كجم. وللفقمة طبقة من الدهن يتراوح سمكها بين ٢,٥ و ١٥ سم، تساعد في تدفئة جسمها، وتمدها بالطاقة عندما لا تستطيع الحصول على الغذاء، وللفقمة أسنان حادة مدببة تهسك وتمزق بها أغلب فرائسها. ولا تستطيع مضغ الطعام لعدم وجود سطوح مستوية لأسنانها، ولذا فهي تبتلع الأسماك الصغيرة بأكملها. للفُقمة عيون كبيرة لامعة، وتستطيع معظم الفُقمة أن ترى وتسمع جيدا، ولكن حاسة الشم لديها ضعيفة. ولكل الفُقمة شوارب على الشفة العليا، وهي شوارب حساسة للمس. كما أن للفُقمة زعانف يمكن أن يصل طول الأمامية.



### شغل عقلك



ارام نضال السقرات



فهد مؤيد الزعبي



محمد برجس الزعبي

### فكر واخبر



نهلة الجمراوي

برد.. برد.. ماذا يجري  
برد.. في أجسامنا  
يسري

برد.. برد من ذا قادم  
خلف نوافذنا يتراكم  
.....

هيا هيا يا أطفال  
نعمله أحلى الأشكال  
وكرات بيض نركلها  
هيا هيا كي  
نجمعها

نلعب وبلطف.. نرميها  
كي لا تؤذي أحدا فيها  
وتغطت كل الساحات  
حتى صارت كالغيومات  
حطت في كل الأرجاء  
بحر من ضوء وسناء  
.....

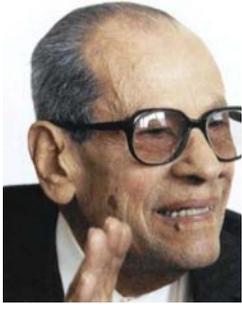
أنظر أنظر نحو الكون  
مختالا في أحلى لون  
ما أروعه حين نسير  
كالقطن المنفوش  
يصير  
.....

بيضاء كل الأشياء  
وتشع بهاء وضياء  
ما أجمله ما أحلاه  
في هذا الكون  
المعطاء

أرسل إسمك وصورتك  
وجواب الفزورة  
إلى بريد دنيا الفرح  
df@alrai.com



فهناك كما ذكرت في مقالتي السابقة جزء وراثي عائلي مرتبط بعطاء الآباء والأجداد حتى في الكليات العلمية الأخرى أو الأدبية منها ويبقى الحال مغلقاً بثوب مختلف متجدد أمام الآخرين وهم النسبة الكبرى من الخريجين وكاتب هذه السطور واحد منهم، فمحتبي لعلم التشريح بالسنوات الأساسية اختلفت ظروفها عندما دخلت في متعة اكتشاف الجريمة الطبية بتخصص الطب الشرعي والسموم، سرعان ما ابتعدت السحابة لأجد نفسي مغرماً بأنواع الاختصاصات الجراحية، ولكن ليس من ضمنها جراحة العيون أو الأذنية مثلاً، ووجود نية وتصميم للتميز باختصاص جراحة الأطفال قابلته رياح مشاغبة من تخصص الأمراض الباطنية ومن التناسلية والجلدية أو القلب بعد أن أمتهن شقيقي الأكبر كريم اختصاص الأمراض العصبية وإذ بالمركب يحن للرسو بميناء الأمراض النسائية والتوليد والعقم حيث اجتمعت عظمة الاختصاص بشقها الباطني وأقسامها يقابلها شاطئ الشق الجراحي بظروفه المختلفة وهي اختصاص ليس حصرياً بالولادة فقط، كما يعتقد البعض، علماً بأن التوليد يدرس بالجامعات تحت مسمى فنون علم التوليد، وهي ليس وظيفة فسيولوجية فطرية كما يعامله البعض بل هو الرحلة الأجل والأحلى في حياة العائلة، شريطة الهبوط الآمن في مدرج الحياة، بعد رحلة شهور وأسابيع وأيام تفرض السعادة بنتائجها لأضيف إليها وسائل المساعدة على الإنجاب لمن خذلتهم ظروف الحياة، وكانوا يصنفون ضمن فئة الرافعة التي لها أن تتكيف تحت خيمة " لعل وعسى" فهبت رياحنا أصحاب معشر الاختصاص لتؤكد أننا قادرون على التحليق والإبحار في أجواء البحث والتزجج على المياه الزاحفة بحثاً عن ومضة أمل أضيئت شمعتها في نهايات العقد السابع من القرن الماضي بثورة علمية صنعت الفرق وأعادت الأمل وترجمة الحلم بواقع العلاجات المحرومة، وربما هذه الحادثة بانجاب " لوزيا براون" في إيرلندا في سنة ١٩٧٨ تركت أثراً معينا ساعدني بالقرار فكانت رسالة للسيرة بهذا الاختصاص فيما بعد لأساعد المحتاجين ببناء برج الأمل لشفاء معاناتهم وليس أيّينهم، فصوت الأئين أصعب على مسامعنا من صوت حفيف الأمل، ولربما الكتابة مستلقياً من على سرير الشفاء بصلاة ودعاء أفضل من التدوين للصحة والمرض وحكمه المتنقلة لتسديها لمن يعيش الحياة ويستطيع ان يمتلكها وهو ظرف وموضوع سيناقش عبر بردى الذكريات بحروف تختلف وتتفقط كلماتها وتتراقص معانيها فرحا بالنتائج وللحديث بقية.



نجيب محفوظ



لن أنسى فاصل استراحة ما حبيت فأشارك في الجلسات الثقافية التي نهلت فيها في حضرة الأديب نجيب محفوظ في مقهى النيل بجلساته الأسبوعية المشهورة والمعتمدة أيام الجمع التي سمحت ظروفني بمرافقة أدينا الأستاذ الدكتور نبيل حداد حيث منحتني لقباً أعتز بقيمته حتى الساعة "طبيب الادباء وأديب الأطباء"، فقد كان محجاً بساعاته تعلمت منه فنون الصمت والاصغاء والأدب والمناقشة والتعبير لاكتساب الشخصية التي تناقش وتسال وتستفسر فأثريت لغتي بما سمحت ظروفني بالتوازي مع اثناء علمي بمهنتي كطبيب يحلم بالتميز

دائماً فنون العلاج للطبيب المتميز هي قصة تبدأ باحترام أدبيات المريض وظروفه دون تمييز طبقي كما أراد لنا أبو الطيب (أبو قراط) في قسمه الشهير: لا علاقة لمهنتنا بالدين أو العرق أو اللغة أو الجنس، فنحن أصحاب مهنة سامية احتباننا الله بها من أجل شفاء المحتاجين وتخفيف ألمهم بما جهدنا واجتهدنا ضمن حدود المعرفة على ان لا نتعالى بالاجتهاد على حساب حياة الآخرين، فالتعاون والتشاور مع الزملاء ضرورة وحكمة وميزة بشخصية تمنح ممارسها وساماً ودرعاً، وفي المقابل فمن يعتقد انه قد أنهى متطلبات المعرفة واكتفى، فعليه العوده للصفوف الابتدائية لأدبيات المهنة حتى لا يدخل في حديقة الغرور التي جفنت بحور الكثيرين ونقلتهم للصفوف الخلفية بعد أن كانوا قادة وقامات. نعم! في كل زاوية من زوايا القصر العيني حكاية وفي كل عنبر حكمة وهي فرصة لمن يبحث عن الجلوس في الصفوف الاولى بأن يجمعها ويملكها وأخال نفسي قد اجتهدت، وحققنا أو هكذا أتصور، فمهنتنا تحتاج لاستخدام فنون التفكير والأداء والعمل بعيداً عن الحسابات المتضاربة باعتبارنا رسل الانسانية المؤتمنين على الحياة.

الجلوس والتحدث مع الزملاء عبر السنوات يزيد من الثروة التي يعيشها الفرد وتتغير ملامح الاختصاص حسب ظروف الفرص التي تمنح للفرد، ولكنها في القصر العيني لها طابع مختلف،



## مشوار كلية الطب

# سنوات الدراسة في طب القصر العيني بين الفخر والذاكرة

### دكتور كميل موسى فرام

فتحتت الذكريات من صفحات القصر العيني وعنابره حيث وجدت المنطاد ينقلني إلى هناك لاستعادة حروف أو صورة أو مواقف غرس شتلة في حديقة العمر أو وردة مع زملاء أبعوا بعد أن تتلمذوا وأنا على ثقة أنهم في مقدمة الربع الفياضي الآن في جميع أقطار الوطن العربي كما نحن هنا، إن كان ذلك يترجم واقعاً ويبقى للخبرات التي تجتمعت في غدير العمر فرصة للاستمتاع بتاريخ نهلت منه ومضة أو قطفت منه ثمرة في رصيدي الآن وهي جزء من رصيد العمل، فمصنع العلماء في مصر العروبة دائم الإنتاج برواد متميزين خصوصاً من أبناء القصر العيني دون تعصب



تلك الأمسيات جداراً لحديقة اللغة التي تحتضن شتلات الطموح بالكتابة. لا يمكن الفصل بين ذكريات الدراسة الجامعية وذكريات العمل في سنة الامتياز وبدايات الإقامة فكلاهما ظروف متداخلة متراكمة تجمع وتثري بالحكمة والتعلم واكتساب مهارة، فهي فصل ممتد ويمثل جسر الوصول من مرحلة الطالب للطبيب، فبئر الذاكرة يحتضن قصة المعلم رضا المعروف بمهنة تجاره القصب بمركز إجتماعي في قريته عندما حضر ابنه الوحيد الذي خضع لظهور منزلي عند جزر القرية الذي بتر جزءاً من الثمرة وأحضره برفقة نفر من رجاله لطوارى القصر العيني للبحث عن طبيب ينقذ الموقف فنون المسالك البولية وجراحه الاوعية الدموية لاعادة الجزء المبتور خلال ثلاث ساعات من العمل تكلفت بالنجاح، فذكرى أهاريج زغاريدته تمنع نوقي الفني وهو حالي عندما أسمع كوكب الشرق والعندليب الاسمر.

"نحن لا نرسل عينات الدم ونماذج الإجراءات الطبية بهدف التشخيص بل نرسلها بهدف تأكيد التشخيص"، عبارة ما زالت ترددها تضرب مخازن الذاكرة حيث امارسها منذ سمعتها وتعلمتها وأدرسها لطلابي وأنصح بها

كجامعة عين شمس وجامعة الازهر، درجة من الرفاهية الايجابية لزيادة الارتباط بالأرض والمكان.

بين ساعات الدراسة والعمل الطويلة وبين ضرورة لنيل قسط من الراحة وفرصة للتفكير بظروف المستقبل كان لا بد من الذهاب لاستراحة في مقهى الفيشاوي مثلما قرب الأزهر خصوصاً في الأيام الرمضانية، فشهد رمضان مصر مختلف في كل طوقسه، ننتظره سنوياً ببرنامج جماعي، فلا قيود على الطعام والشراب ولكنك لا تشاهد من يأكل أو يشرب ليس خوفاً بل كالإلتزام أخلاقي وأدبي واحترام متوارث للمناسبة، ترى الحياة في القاهرة أثناء النهار تسير بطوقسها الطبيعية بينما القاهرة في الليل عالم مختلف مليئاً بالنشاط والحيوية وجلساته المميزة، أشهرها جلسات مقهى الفيشاوي في محيط الجامع الأزهر في منطة الحسين حيث تجد المتعة في مراقبة حركات الزائرين وتصرفاتهم العفوية أثناء احتساء فنان شاي أو عصير على أنغام الشيشة المصرية حيث تتداخل أصوات الدعاية للجلوس كسيمفونية ولحن خاص بالقاهرة ومصر، وعلى الجانب الآخر لن أنسى فاصل استراحة ما حبيت فأشارك في الجلسات الثقافية التي نهلت فيها في حضرة الأديب نجيب محفوظ في مقهى النيل بجلساته الأسبوعية المشهورة والمعتمدة أيام الجمع التي سمحت ظروفني بمرافقة أدينا الأستاذ الدكتور نبيل حداد حيث منحتني لقباً أعتز بقيمته حتى الساعة "طبيب الادباء وأديب الأطباء"، فقد كان محجاً بساعاته تعلمت منه فنون الصمت والاصغاء والأدب والمناقشة والتعبير لاكتساب الشخصية التي تناقش وتسال وتستفسر فأثريت لغتي بما سمحت ظروفني بالتوازي مع اثناء علمي بمهنتي كطبيب يحلم بالتميز، واقع جعل من

ضمن قائمة السحر في إذابة الجلطات القلبية المؤثرة حيث اشترط العالم الإنسان الأستاذ الدكتور شريف مختار استاذ الرعاية الحثيثة في القصر العيني على مستوى مصر والوطن العربي والعالم بضرورة عقد مؤتمر علمي من قبل الشركة المصنعة في ردهات القصر العيني والإلتزام بأدبيات تقديم الأوراق العلمية البحثية للمناقشة والبرهان لأصحاب الاختصاص قبل الاعتماد، حيث وافقت الشركة على مضمض لأنها تدرج ان بوابة القصر العيني هي طريقها للتسويق العلمي بما تحويه من علماء أفاضل اذا ثبت كفاءة المفعول حسب شروط الوعد، لكن سؤاليين اثنين من عالمنا الجليل اوقعا الشركة بصدمه لتعذر الاجابة وتعزية خلل الاكتشاف، نتيجة أدت للانسحاب بعد الاعتراف بالفشل.

كيف لنا ان لا نذكر باعتراف فضل الاستاذ الدكتور اسماعيل كامل/ استاذ الباثولوجي الذي منح للطب والانسانية خطوات تشخيصه نسيجية تساعد على التشخيص بهدف العلاج والشفاء في علاج الأورام، والحال كذلك لعالمتنا الجليلة الأستاذة الدكتورة نوال الجوهري استاذة علم الادوية عندما ساهمت بتطوير التركيب الكيميائي لعلاج الضغط الشهير المترعب على قائمة علاجاتنا النسائية اليوم لعلاج ضغط الدم نتيجة الحمل "تسمم الحمل" الألدوميت.

الدخول من بوابه القصر العيني الرئيسية الشهيره بزخارفها والمطلة على نيل مصر العظيم وفنون النحت تجعل لذكريات الدراسة والعمل طعماً آخر، حيث تمتعت بمزايا تزيد بعض الشيء عند زملاء آخرين، فلظرفه أو آخر - ولا داعي لشرح ظروفه - احتصلت على تصريح لدخول سيارتي الشخصية للمستشفيات التابعه لجامعتنا الأم والجامعات الأخرى القرنية

واسمحوا لي بهذه الخصوصية حيث الحنين لكل مرافقه بما أوتيت من همة وعطاء، فكيف لي أن أنسى حادثة بشهادة عيني الشخصية عندما يطلب من مجموعة من المقيمين بالحضور لتقييم حالة مرضية تصنف بأنها نادرة بصورتها السريرية والتشخيصية بهدف دلف المعرفة من الأستاذ للطالب عندما بدأت الحكاية بشكوى إغماء وفقدان وعي المريض بتغير في المكان والزمان أو الطريقة لجلسة أو وضع الاستلقاء والذي قد يؤدي إلى غيبوبة كفيلة بإدخال الطبيب المعالج في بحر المتاهات للبحث عن تشخيص وعلاج ويكون التشخيص الحقيقي في عضو ليس ذا علاقة مباشرة وهو القلب بسبب وجود ورم حميدي في الأذين الأيمن للقلب، مثال يحتاج لاستخدام فنون الخبرة وربط الأحداث وتسلسل السيرة المرضية وحصر التشخيص مع قرائنه القريبة قبل غرق المركب في بحور الفحوصات المخبرية والإشعاعية وهو دليل ومثال اختزلته الذاكرة لأرى ورداته تتفتح وبذوره قد أنتجت بعد تلقي أكثر من مكالمات هاتفية بعد سنوات من الذين حضروا المشهد والبعض منهم بحكم السلطة والأقدمية إلا أن الضمير المخلص اعترف بعظمة المعلم عندما واجه حالة مرضية مشابهة في بلاد الغرب حيث الثقة والأداء، وهي رسالة لتعميم أسرار المعرفة عبر الأجيال فالعلم لا يحتكر أبداً، درس لنا فيه عبرة وحكمة ورسالة نأمل بتعلم فنونها وأدائها.

في هذه الجزئية، أجد نفسي أقلب صفحة الخلود والذاكرة بموقف احتل مساحة من تكوين الشخصية لأبحث عن حكاية التقنية الحديثة الوليدة لأحد مراكز الأبحاث الأوروبية التي سخرت جيشاً جراراً من المندوبين وأصحاب الدعاية بهدف التسويق لعلاج مصنف

# أثر وإنسان..

إعدامات الكركيين؛ منصور و خليل الذبيبات) والحكم على (زعل المجالي) و(محمد أبو اللين) و(سليمان الطرايرة)..  
\_ منصور الذبيبات؛ خطيبي برقية اللبي ظلمني..  
\_ الحكم بحبس (زعل المجالي) ١٥ أعوام..

\_ الحكم بحبس (محمد أبو اللين) و(سليمان الطرايرة) ١٠ أعوام  
**يوميّات (هبة الكرك).. و(الحملة الحورانية) في الصحافة العربية العثمانية (١٩١٠ - ١٩١١) (٤٦)**

• محمد رفيع

الأحداث في أيام (يوم الأحد (١١)، الإثنين (١٢)، الثلاثاء (١٣)، الأربعاء (١٤) - ١٦ (١٩١١)

\_ في هذه الأيام، تمّ تنفيذ أحكام إعدام من اثنين من (الكركيين) في (أساحة الاتحاد) بدمشق، وهما:  
\* منصور بن إبراهيم الذبيبات، أحد أفراد الدرك (قرية الجديدة)  
\* خليل بن هلال الذبيبات، وهم عمّ الأول (منصور) (قرية الجديدة)  
\_ وقد تأيبت عليهم أحكام السلطان بالإعدام واتهم المستند إليهم.  
\_ كما صدرت قرارات بالحبس لمدة ١٥ سنة، على (زعل المجالي)، الذي كان يعمل جابياً.  
\_ والحبس لمدة ٥ أعوام، على كل من: (محمد بن سليمان أبو اللين)، و(سليمان بن جدوع الطرايرة).  
\_ وقد وردت أخبار عن زيارة والي سورية (علي غالب بك) للكرك، ثمّ مادبا، ثمّ السلط، ثمّ عمان.

مقدمة تاريخية وملاحظات:

\_ هبة الكرك؛ هي عصيان مدني، ما لبث أن تحول إلى ثورة مسلحة، ضدّ التجنيد الإجباري وتعداد النفوس. حيث اندلع العصيان في ٢٢ تشرين الثاني (١١) عام ١٩١٠، واستمرّ نحو شهرين، وكان أعنف الاحتجاجات ضدّ العثمانيين، التي اندلعت قبيل الحرب العالمية الأولى، حيث قمعتها السلطات العثمانية بعنف شديد.

\_ المصدر الصحفي الدمشقي لهذه الوثائق هو من أكثر المصادر الصحفية توازناً في تلك الفترة، وهي صحيفة (المقتبس) الدمشقية لصاحبها محمد كرد علي، غير أنّها تبقى صحيفة موالية للسلطة العثمانية، ولا تخرج عن طوعها. لا يتدخّل الكاتب في الوثائق المنشورة إلا في أضيق الحدود، بهدف الشرح أو التوضيح فقط لا غير. هنا في صفحة فضاءات، سننشر الرواية الصحفية العربية العثمانية الرسمية لأحداث الكرك، والتي استمرت لما يزيد عن شهرين، كما بلّغتها السلطات العثمانية في حينه، على هيئة يوميّات ومتابعة صحفية لأحداث، وتشكل هذه المادة جانباً وثائقيّاً صحيفياً (هبة الكرك)، كروية رسمية للسلطات آنذاك. أما السلطات العثمانية فقد أسمتها: (فتنة الكرك)!!.



زعل المجالي

## الفريق سامي باشا الفاروقي؛ (١٨٤٧م - ١٩١١م)

ولد في الموصل سنة ١٨٤٧م تقريباً، وهو ابن علي رضا بن محمود الفاروقي. انتسب إلى السلك العسكري، وتخرج من الكلية الحربية العالية في استانبول، برتبة ضابط (أركان حرب)، وتخطى مراحل الترفيع في الخدمة، فوصل إلى رتبة فريق أول. قاد الحملة العسكرية النجدية سنة ١٩٠٦م. حيث أرسلت حملة عسكرية لنجدة ابن رشيد أمير نجد، حيث كانت مهمة هذه الحملة العسكرية هي الوقوف بين الطرفين المتحاربين آل سعود وآل الرشيد، وقد كان نصيب هذه الحملة الفشل الذريع. قاد الحملة العسكرية على جبل الدروز عام ١٩١٠؛ وكانت فيها الضربة القاضية واستطاع رد الدروز إلى طاعة السلطان. وقاد الحملة العسكرية على الكرك عام ١٩١٠، بعد إخضاع ثورة الدروز حيث ثار عربان بني صخر والمجالي وغيرهم في الكرك وجوارها، ويذكر أن تصرفات القائم مقام التركي صلاح الدين بك الشاذة من أكبر العوامل لهذا العصيان، وكانت أشدّ هولاً وطغياناً من عصيان جبل الدروز. اقتترن سامي باشا بكريمة عمّه عبد الله حبيب بك العمري ولم يعقب ولداً. توفي في العام ١٩١١



## جولة في بلدي



## «الي ما بلزمك بلزمننا»

هيا الدجعة

والبهجة على اطفال مرضى السرطان وعمل أنشطة وفعاليات لهم وتوزيع هدايا بحضور شخصيات فنية وكوميديّة، الى جانب ذلك زيارات لمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة، ودور المسنين، وتنظيم افطارات بشهر رمضان المبارك .

نظمت المبادرة اكبر حملة للتبرع في الدم لمركز الحسين للسرطان ، بالشراكة والتعاون مع مديرية الامن العام ، وهيئة شباب كلنا الاردن . وتقوم المبادرة ايضا بالاشراف والتنظيم لندوات لجهات مختلفة . تستعد المبادرة مؤخرًا للمنخفضات الجوية التي تؤثر على المملكة، فقاموا بتشكيل فريق من سيارات الدفع الرباعي لمساعدة المواطنين، ورقم طوارئ خاص للتواصل مع الفريق بحيث يصل لاي حالة تحتاج للعون ، تعمل لمدة ٢٤ ساعة.

تهدف المبادرة الى رسم البسمة على وجوه كل من يحتاج اليها ، واعطاء بصيص امل لكل من يشعر بفقدانه ، وقيم عملهم هي التطوع، العطاء والاحترام، التعاون، الاستمرارية والمسؤولية . حصلت المبادرة على وسام التميز لرواد العمل التطوعي، وتكريم اخر من منظمة طفل الحرب الكندية والجمعية الخيرية الشيشانية .

الكثير من المبادرات الشبابية نراها اليوم ، تهدف الى المساعدة وزرع الخير في المجتمع بأفكار واشكال مختلفة ، وبالتأكيد هي جهود تستحق الشكر والتقدير وتبليط الضوء عليها .

فكانت إحدى هذه المبادرات الفاعلة هي مبادرة أطلق عليها اصحابها اسم « الي ما بلزمك بلزمننا » انطلقت في عام ٢٠١٠ بعدد ٢٠ متطوعاً واليوم في ٢٠١٩ يصل عدد المتطوعين ٤٥٠ على مستوى المملكة، جاءت الفكرة حيث يرى مؤسسوها، اننا نقوم بالتخلص بين كل فترة واخرى من الكثير من المستلزمات التي لم نعد نحتاجها ، كالملابس ، على سبيل المثال ، ولكننا نغفل انها قد تكون حاجة واهمية لاسر واطفال بحاجة لها .

فقرر الشاب عبدالله ابو خضير وفريق شبابي البدء بجمع هذه الملابس والاحذية والادوات ، ومن ثم يقومون بفرزها والعمل على اعادتها ترتيبها وتكبيسها ووضعها في مكان اطلقوا عليه اسم «بيت الملابس» ، كما يقومون بعد ذلك بايصالها لاسر المحتاجة في المناطق الاقل حظا . لم يكتف هذا الفريق على فكرة بيت الملابس، وانما قاموا بتنظيم زيارات مستمرة ومتواصلة لمركز الحسين للسرطان، ليرسموا الفرح





## مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية يُصدر مجلد «السرد وأفاق التلقي»

الإسكندرية في ٢٠ ديسمبر - أصدر مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية مجلداً بعنوان «السرد وأفاق التلقي» يضم الدراسات النقدية والقراءات التي تناولت أعمالاً إبداعية ضمن فعاليات المختبر خلال عام ٢٠١٥.

وأشار الأديب منير عتيبة؛ المشرف على المختبر، أن هذا المجلد بداية لمشروع يتبعه مجلدات أخرى لياقي السنوات التي عمل بها المختبر منذ ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى الآن، موضحاً أن المجلد يقدم طيفاً كبيراً من كيفية تلقي العمل الأدبي بداية من الدراسات الأكاديمية المنهجية حتى القراءات الإبداعية للنص الأدبي والقراءات التي لا تخلو من الانطباعية، لكنها جميعاً تمثل معظم طرق تلقي العمل الأدبي.



وتمثل حصاد مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية لعام ٢٠١٥ في مناقشة ٥٦ عملاً أدبياً منها ٢٤ مجموعة قصصية و٢٢ رواية و٢٦ نوفيلاً و٤ مجموعات قصص قصيرة جداً و٢٠ كتاب نصوص سردية ومسرحية واحدة. وكان عدد المبدعين الذين نُوقشت أعمالهم ٢٨ مبدعاً و٢٢ مبدعة، وقد ناقش أعمالهم ٥١ ناقدًا و٢٧ ناقدة، وكانت نسبة الشباب الذين تمت مناقشة أعمالهم ٥٢٪ من الإجمالي، ونسبة النقاد المشاركين في المناقشات ٤٢٪ من النقاد الكبار و٢٩٪ من نقاد جيل الوسط و٢٩٪ من النقاد الشباب الذين تم تقديم بعضهم للحياة الثقافية لأول مرة من خلال المختبر. وقد نُوقشت أعمال ٢١ مبدع من الإسكندرية بواقع ٢٥، ٢٣، و١٢ من القاهرة و٦ من البحيرة، و٢ من طنطا، وواحد من كل من الإسماعيلية وبورسعيد وسوهاج والمحلة وبها، إضافة إلى ١٢ من ٧ دول عربية هي عمان واليمن ولبنان والأردن والبحرين والسودان والمغرب. أما النقاد فتمثّل ٥٥ من الإسكندرية بواقع ٧١، ١٥، و١٥ ناقدًا من القاهرة، و١١ ناقدًا من العراق، و١١ ناقد واحد من كل من البحيرة وسوهاج وعمان والأردن والسعودية والمغرب.

محتويات كتاب مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية (السرد وأفاق التلقي ٢٠١٥) أولاً: دراسات قدمت في ندوات

- على دراجة - مجموعة قصصية شريف سمير
- قراءة في (على دراجة) لشريف سمير د.شريف عابدين
- سؤال الكتابة، وفضاء الحالة النصية في "على دراجة" لشريف سمير محمد عطية محمود
- يوم يصلح للرحيل- نوفيلا حسام الدين فاروق
- التاريخ يكتبه الأديب.. قراءة في نوفيلا (يوم يصلح للرحيل) ل/ حسام الدين فاروق أميرة عبد الشافي
- الحب والحرب- رواية خالد السروجي
- البناء الفني ودلالاته
- في رواية الحب والحرب لخالد السروجي د.أحمد المصري
- "الحب والحرب" لخالد السروجي مشروع رواية احترقت قبل أن تنضج د. أحمد صبرة
- على باب الهوى- رواية صبحي فحمأوى
- "على باب الهوى" لصبحي فحمأوى .. رواية واقعية فلتقة، وصامدة مدهشة د.مدحت الجيار
- فانديتا- رواية بهاء الدين رمضان
- الصعيد مبدعاً د. زينب العسال
- بهاء الدين رمضان وفانديتا د.أحمد مختار مكي
- ٢٢٢- رواية عمرو الجندي
- عندما يصير الألم باباً يوصلنا للحقيقة.. قراءة في رواية ٢١٢ لعمره الجندي محمد مخيمر
- نسق الدويش- رواية حمور زيادة
- تمثيل الأنا والآخر في نسق الدويش د. أحمد صبرة
- قراءة في رواية "شوق الدراويش" .. لحمور زيادة مختار سعد شحاتة
- أحرر شفاء- قصص د.شريف عابدين
- "أحرر شفاء" للكاتب شريف عابدين.. القصة عرفتْ بالكلمات عذاب الركاابي
- قبل أن تقرأ.. القصة القصيرة والحفر في صخر



منير عتيبة



خالد عزب

- هي رنة" للقصاص حسن عبد ربه المصري د. عبد البازي خطاب
- ثورة ٢٥ يناير بين ملائكية الثوار وتقنية الفلاش باك.. قراءة في المجموعة القصصية "هي رنة" محمد مخيمر
- عشرة طاوله- رواية محمد الشاذلي
- عشرة طاوله في الأرض الخراب أحمد إبراهيم أحمد
- ثانيا: دراسات مؤتمر مصر المبدعة بالتعاون مع لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة الدورة الأولى (الإسكندرية والبحيرة) ل١٠ رواية تنتصر للمهمشين " د أحمد فرح
- ملامح للكتابة القصصية في زمن متغير محمد عطية محمود
- عندما يمارس النص سلطته على القارئ.. قراءة في مجموعة رئيس جمهورية العالم للكاتب سامح بسويوني محمد مخيمر
- ملامح الشخصيات بين تجليات الأزمة وضياح الحلم
- دراسة في مجموعة "عمى العدسات" لعبد الله عنتر
- نجل سعيد
- ٨٨ القصة المصرية القصيرة.. وتواصل الأجيال أحمد الشيخ
- بين سجن الروح وسجن الذات.. قراءة في مجموعة كلنا سجناء لرباب السنهوري د.أحمد المصري
- هيباتينا لن تنقل بعد اليوم.. قراءة في مجموعة لست بانثي لشيماء زايد د.أحمد المصري
- سفر الغريب، وشهادة للتاريخ سلوي بكر
- قراءة في قصص مجموعة هيتم الوزيرى "الوقاة المؤلمة لرسكي" سلوي بكر
- أحلام أذر البشر
- قراءة في رواية "منتخب للقيامه" للكاتب أحمد

الملاوني د. عزة بدر

- قوارير.. قصص قصيرة جدا من العطر والرماد
- قراءة في مجموعة "قوارير" للكاتبة شيرين طلعت د. عزة بدر
- "أنا اليوم وحيدة" .. الكتابة بوصفها لعبا عمر شهربار
- "نقوش حول جدارية" .. صمت يملأ الفراغات عمر شهربار
- تاكل الطير من رأسه : مصطفى زكي هالة البديري
- مسرحية السرد.. قراءة في المجموعة القصصية أغنية لم تغننا داليا.. للكاتبة بسنت حسين أمينة زبدان
- الإيديولوجية والرومانسية في رواية إيمان عاطف أرواح معلقة على جدار د.عبد البازي خطاب
- "فريسكا" .. مجموعة قصصية للكاتب أيمن الشايب مكي خالد
- الفئران لا تفسد الضوء.. نوفيلا بقلم نادين أيمن مكي خالد
- وكان المختبر قد نظم في ٢٠١٥ توزيع جوائز مسابقة جوسر الإسكندرية بالتعاون مع مختبر السرديات بالمغرب ووحدة السرد بجامعة الملك سعود ومؤسسة جوسر الوليدة للنشر، والتي شارك فيها مبدعون من ست دول عربية وقار بها مبدعون من أربع دول. وكذلك مؤتمر مصر المبدعة بالتعاون مع لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة حيث نُوقشت أعمال ١٩ من مبدعي الإسكندرية والبحيرة الشباب. وشارت مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية في احتفال مختبر السرديات العماني بعامه الأول، وتوقيع بروتوكولات تعاون مع مختبر السرديات المغربي ومختبر السرديات العماني، والدعوة إلى إنشاء مختبرات سرديات عربية أخرى أنشئ منها بالفعل مختبر بعمان وآخر باليمن وتم إطلاق ثالث بالأردن "مختبر السرديات الأردني".

## «مختبر السرديات بمكتبة الإسكندرية».. أي تجربة ثقافية هو؟

د. عمار علي حسن

قبل ست سنوات استضافني "مختبر السرديات" التابع لمكتبة الإسكندرية في ندوة عن روايتي "شجرة العابد". ذهبت يومها متوقفاً إلى معرض الإسكندرية للكتاب، وكان في مكان قصي من المدينة، متسائلاً عما إذا كان من المجدي أن أتأكد كل هذا العناء من أجل ندوة أدبية قد لا يحضرها سوى عدد أقل من أصابع اليد الواحدة، في زمن صار بوسعنا أن نتواصل مع جمهور غير عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نحدثهم عن نصوصنا القصصية والروائية، وفي وقت كنت أحضر فيه ندوات سياسية يحضرها الآلاف حتى لو كانت في جوف النجوع والكفور المنسية، وكنت أصرخ داخلي: متى يكون جمهور الأدب، عشقي الأول، بهذا الحضور المهيب.

لكن ما إن وصلت إلى مقر الندوة حتى وجدت المنتظرين أكثر بكثير مما تصورت، والأهم هو أن من بينهم نقاداً وكتّاباً ومثقفين رفيعي المستوى، وقراءً شغوفين بالأدب. وناقش المختبر روايتين أخريين لي هما "جبل الطير" و"بيت السناري"، وعقد ندوة أخرى عن مجموعاتي القصصية قدم فيها الأستاذان أحمد رشاد حسين والدكتور محمد السيد إسماعيل دراستين كاملتين.

وفي كل هذه المرات لم يأت النقاش شفهايا عابرا، إنما جاء المناقشون وفي أيديهم دراسات نقدية، تحدثوا من خلالها، ثم نشروها، مثلما فعلت النقادة الواعدة دينا نبيل. بل إن هذه اللقاءات أثمرت عن تسجيل أطروحة للدكتوراه بجامعة الإسكندرية، هي الرابعة عشرة في الرسائل التي تناقش منجز الأدبي حتى الآن، ورسالة الإسكندرية تعدها الباحث والكاتبة المتميزة سارة القويسي تحت إشراف الأستاذ الدكتور السيد الورقي، الذي أسعدني كتابته لمقالين عن روايتي "شجرة العابد" و"جبل الطير".

في هذه الأيام يقتررب المختبر من بدء عامه العاشر، حيث عقد أولى فعالياته في ٢٩ ديسمبر ٢٠٠٩م. وقد تواصلت مع القائم عليه أو منسقه، وأول المتحدثين له، الروائي والقصاص الأستاذ منير عتيبة، لأسأله عما أنجزه المختبر منذ انطلاقه، في ظل اختياري لفرضية تطاردني دوما حول قدرة المبادرات الثقافية، فريدة أو جماعية، رسمية أو خاصة، على الاستمرار في بلدنا، فأرسل لي مسردا يحصده هذه السنوات، يمكن إيجازه في النقاط التالية:

- ١ - ينظم المختبر ثلاث فعاليات رئيسية الأولى أسبوعية، وتعد مكتبة الإسكندرية، والثانية شهرية بيت السناري بالقاهرة، والثالثة شهرية مع الشباب تجري تحت عنوان "مختبر السرديات للفنية" بيت السناري أيضا، وترمي إلى اكتشاف أصوات أدبية جديدة.
- ٢ - ينظم المختبر حوالي ٩٠ فعالية سنويا موزعة على ندوات لمناقشة أعمال إبداعية في السرد الروائي والقصصي والمسرحي والدرامي، وأخرى حول أعمال نقدية، وورش عمل ومسابقات في السرديات جميعا إلى جانب السيناريو والدراما الإذاعية واللغة العربية والإنشاء... الخ. كما ينظم مؤتمرات منفردا أو بالتعاون مع جهات ثقافية أخرى.
- ٣ - يتعاون المختبر في بعض فعالياته مع جهات عديدة منها: المجلس الأعلى للثقافة بمصر- مختبر السرديات المغربي- مختبر السرديات العماني- مختبر السرديات الأردني- وحدة السرد بجامعة الملك سعود بالرياض- جامعة واسط بالعراق- جامعة الإسكندرية وغيرها.
- ٤ - نظم المختبر عددا من المؤتمرات المهمة منها أول مؤتمر للقصة القصيرة جدا بمصر شارك فيه ممثلو ١١ دولة عربية سنة ٢٠١٣، ومؤتمر محمد حافظ رجب راند التجديد في القصة العربية، ومؤتمر مصر المبدعة السنوي بالتعاون مع لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة والذي انعقدت منه أربع دورات حتى الآن، ومؤتمر الأدب المصري والمغربي، ومؤتمر الأدب المصري والسعودي، وغيرها.
- ٥ - يستفيد المختبر من التطور التقني فيعقد بعض فعالياته بالفيديو كونفرانس مثل مؤتمر الأدب السكندري والعراقي مع كلية التربية جامعة واسط بالعراق.
- ٦ - يهتم المختبر باستضافة كبار الكتاب الذين يكتبون بالعربية سواء كانوا يعيشون في الوطن العربي أو المهجر، كما يهتم باستضافة من ترحمت لهم أعمال إلى العربية فاستضاف كتابا من الصين وسلوفينيا وتركيا.

لم ينسَ عتيبة في رسالته لي أن يشير إلى جهد رجلين، كي يستمر المختبر في أداء دوره: الدكتور خالد عزب رئيس قطاع المشروعات، والكاتب الصحفي الأستاذ حسام عبدالقادر، وهي مسألة أعلمها جيدا، ولا أجد غضاضة في الإشادة بها، بينما لم ولن يتوقف انتقادي لكثير من الأنشطة والفعاليات المظاهرة المنحازة للسلطة التي تقوم بها مكتبة الإسكندرية، وهي مسألة لم أكف عن طرحها منذ سنوات، وكنت أطلب دوما بأن تمد المكتبة تأثيرها في الحياة الثقافية إلى ما هو أبعد من اللقاءات النخبوية، ووجدت في بعض أنشطة "بيت السناري" و"مختبر السرديات" استجابة لهذا الاتجاه، ويا حبذا لو تعزز في المستقبل، حتى يظل هذا المسار محتفظا ببذور بقاءه، محققا قيمة صارت عزيزة المثال في مبادرتنا الثقافية، التي طالما سادت ثم باتت، توهجت ثم انطفأت، اللهم إلا من مبادرات قليلة، هي الاستثناء الذي يثبت القاعدة ويرسخها، مثل "ورشة الزيتون" التي تستحق، من دون شك، إفراد مقال خاص بها عما قريب.

- حكايات يوسف تادرس- رواية عادل عصمت
- ٥٩ قراءة نقدية في رواية (حكايات يوسف تادرس) لعادل عصمت د.حمدان الحارثي
- حكاية يوسف تادرس.. الذي يهرب من الخوف إلى الرسم محمد العبادي
- جبل الطير- رواية عمار علي حسن
- الواقع الافتراضي في "جبل الطير" بين انفتاح النص وتعقد الدلالة د.السعيد الورقي
- جبل الطير وشجرة العابد.. العرفاني في ثوب المعرفي لنتصار عبد النعم
- تحولات السرد في رواية ما بعد الحداثة "جبل الطير" (١) لعمار علي حسن أنموذجا دينا نبيل
- فراشات تبحث عن أجنحة- مسرحية إيهاب الحضري وإيمان الشافي
- الرقم خمسة نبي في زمن الفراشات.. قراءة في مسرحية (فراشات) تبحث عن أجنحة) لميسرة صلاح الدين
- رئيس جمهورية العالم- قصص سامح بسويوني
- سامح فقط رئيس جمهورية نفسه .. دراسة عن المجموعة القصصية : رئيس جمهورية



بيت السناري - القاهرة



## أروى جودة تنضم إلى «صانع أحلام»

يحاول مفيد الرفاعي أن يعود بقوة إلى الإنتاج الدرامي في رمضان المقبل. صاحب شركة MRV للإنتاج الفني ابتعد لفترة عن هذا المجال على صعيد الدراما اللبنانية، غير أنه قرّر هذا العام تعويض غيابته بتقديم مجموعة أعمال منوعة. فقد وقّع الرفاعي عقد عمل مع النجم السوري مكسيم خليل ليلعب بطولة مسلسل يحمل اسم «صانع الأحلام» (كتابة بشار عباس، وإخراج محمد عبدالعزيز) لرمضان ٢٠١٩.

اللافت أنّ العمل الدرامي الاجتماعي المذكور، سيضم ممثلين لبنانيين وسوريين ومصريين. هذه الخلطة تعتمد حالياً لضمان الترويج للمسلسلات على قنوات عربية عدة. من هذا المنطلق، سبق أن انضم لـ «صانع الأحلام» الممثلان اللبناني طوني عيسى وجيسي عبدو. أما من مصر، فقد قالت مصادر لـ صحيفة «الأخبار» اللبنانية أنه جرى الاتفاق مع الممثلة أروى جودة للوقوف أمام خليل، في هذا العمل المثير؛ في انتظار الكشف عن هوية بقية الأبطال، وتفاصيل سيناريو العمل.



## «تان تان» متهم بالعنصرية منذ انطلاقتها في عام ١٩٣٠

تحتفل شخصية «تان تان» الكرتونية هذا العام بعيد ميلادها التسعين. لكن العودة إلى الضوء، تتوافق مع جدل مرتبط باطلاق ورثة مبتكرها البلجيكي الراحل هيرجيه (١٩٠٧ - ١٩٨٣) طبعة جديدة من قصة «تان تان في الكونغو» المتهمه بالعنصرية والعائدة إلى سنة ١٩٣٠.

كانت تلك المغامرة في المستعمرة البلجيكية آنذاك من بين قصص «تان تان» الأولى التي وقعها هيرجيه، وتقوم شركة أرملته بإطلاق نسخة رقمية رمزية بالألوان للاحتفال بمرور ٩٠ عاماً على ظهور الشخصية للمرة الأولى في إحدى صحف بروكسل في عام ١٩٢٩. ورفض الناشر الكلام الذي يؤكد أنّ القصة التي تصوّر أفارقة بوزن زائد وشفاة حمراء يرتدون مازز تعدّ إشكالية.

روبرت فاندنبرغ يؤكد إن «الحوار أكثر أهمية، والعمل تفكيك وإنهاء للاستعمار، لا يقل أهمية عن ذلك».

ومع ذلك، قال الفنان الكوميدي الكونغولي المقيم في بروكسل، بارلي باروتي، لوكالة «رويترز» إنه شعر بأن ابتكار طبعة جديدة من العمل في وقت يبدو فيه أن الجماعات القومية والعنصرية في ازدياد في أوروبا أمر مشكوك فيه: «نحن حقاً نساء أنفسنا إذا كانت هذه هي اللحظة المناسبة». «تان تان في الكونغو» التي أبصرت النور كسلسلة للمرة الأولى في ١٩٤٦، تتبّع «تان تان» وكلبه «سنوي» وهما يتصارعان مع مهربي الماس والصيادين. وكانت محكمة بلجيكية قد رفضت قبل عشر سنوات طلباً لناشطين كونغوليين لحظر الكتاب. ولفت القضاة يوماً إلى أنّ القصة «تعكس المواقف الاستعمارية في زمنها ولم يكن هناك أي دليل على أن هيرجيه كانت لديه آراء عنصرية».



منذ عام ١٩٦٢، ولدني عشاق السينما اعتقاد قوي، بأن «جيمس بوند سوف يعود». ظهرت هذه الجملة الذائعة الصيت للمرة الأولى في «دكتور نو»، الأول ضمن سلسلة أفلام العميل السري «٠٠٧» الشهيرة، أثناء عرضه الأول على الشاشة الكبيرة. وكان هذا أول فيلم تدور أحداثه حول العميل البريطاني جيمس بوند، وهو من إنتاج عام ١٩٦١. ووجدت الجملة طريقها منذ ذلك الحين إلى جميع أفلام بوند الرسمية، والتي كان آخرها «سبكتر» (الشيخ)، وهو من إنتاج عام ٢٠١٥، وقام ببطولته النجم الإنكليزي دانييل كريغ (٥٠ عاماً).

الفيلم دوراً ثانوياً. وبذلك، يبدو أن فيلم «بوند ٢٥» سيكون امتداداً مباشراً لفيلم «سبكتر»، ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان فالتز سيشارك في الفيلم الجديد.

ويبدو أن كريغ، الذي سيكمل عامه الـ ٥١ في مارس المقبل، له رأي فيما يتعلق بالقرارات المهمة الخاصة بالفيلم. ووفقاً لتقارير إعلامية، فإنه مسؤول جزئياً عن مغادرة المخرج داني بويل للمشروع في أغسطس، بعد اختلاف في وجهات النظر. ولم تحدث مثل هذه الفضيحة من قبل في التاريخ الطويل لأفلام جيمس بوند. لكن سرعان ما وجد المنتجان؛ بارو بروكلي ومايكل جي، ويلسون فوكوناجا، بديلاً مناسباً وعلى نفس المستوى الراقي لبويل. وتعهّد فوكوناجا في مقابلة له مع صحيفة «انكويرار» بالقول: «ستكون هناك أشياء تم توقعها في فيلم بوند»، مضيفاً: «لا أستطيع قول أكثر من ذلك». وفي الوقت الحاضر، ما زال سبب الخلاف الذي تردد أنه حدث بين كريغ وبويل، والذي أدى أيضاً إلى أن يغادر كاتب السيناريو جون هودج الفيلم، سرا. أما السبب المعلن، فكان «الاختلاف الإبداعي». وكانت صحيفة «ذا صن» البريطانية أفادت بأن مصدر الخلاف هو رفض بويل أن يقتل بوند أثناء أحداث الفيلم. يُشار إلى أنه في حال وافق فوكوناجا على مقتل بوند في الفيلم القادم، فإن ذلك سيكون نهاية رائعة لحقبة كريغ، الذي كان بدأ مهمته في فيلم «كازينو رويال» (٢٠٠٦). ومنذ سنوات، تثور تكهنات مختلفة حول الخلفاء المحتملين لبوند.

تقرر البدء في تصوير الجزء الـ ٢٥ من سلسلة أفلام جيمس بوند، في ٤ مارس المقبل. ويرجح أن تكون هذه المرة الأخيرة التي يُعيد فيها دانييل كريغ تجسيد دور العميل السري الشهير. وفي المشهد الأخير من «سبكتر»، يظهر بوند وهو يقود سيارته طراز «أستون مارتن دي. بي. ٥» وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة استهزاء، وإلى جانبه تجلس د. مادلين سوان، التي جسّدت دورها الممثلة الفرنسية ليا سيدو (٣٣ عاماً)، كريمة عدوه القديم؛ السيد وايت، الذي جسّد دوره الممثل الدنماركي جيسبر كريستينسن (٧٠ عاماً).

وقام بوند بحماية سوان من قاتل أرسله الشرير بلوفيلد، الذي جسّد شخصيته الممثل الألماني من أصول نمساوية، كريستوف فالتز (٦٢ عاماً)، ثم نشأت بينه وبينها قصة رومانسية قوية. وأكد الأميركي كاري فوكوناجا (٤١ عاماً)، مخرج أحدث أفلام سلسلة بوند، لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن ليا سيدو ستقوم بدور سوان في الفيلم المقبل. وأفادت الصحيفة بأن كريغ طلب، بصفة شخصية، من سيدو إعادة تجسيد دورها.

يُشار إلى أن عودة سيدو لتجسيد الدور هي المرة الثانية في تاريخ سلسلة أفلام بوند، التي تعود فيها بطلة في فيلم للقيام بنفس الدور مجدداً. وكانت الممثلة البريطانية أيونيس جيسون، التي توفيت في يونيو ٢٠١٨، الوحيدة التي قامت بذلك في السابق، حيث جسّدت شخصية «سيلفيا ترينش» في فيلم «دكتور نو»، ثم نفس الشخصية أمام النجم الاسكتلندي شون كونزي (٨٨ عاماً) في «من روسيا مع الحب»، وهو من إنتاج عام ١٩٦٣، وقدمت في



## رفض دعوى «أشلي جاد» ضد «هارفي واينستين»

Double Jeopardy إنها رفضت تصرّفات غير مرغوب فيها من جانب واينستين، وإنه حاول بعد ذلك تدمير مشوارها المهني. إلا أن القاضي غوتيريز ذكر في بيان أن القانون الذي يتعامل مع السلوكيات الجنسية غير اللائقة، والذي جرى تعديله ليشمل المنتجين والمخرجين، ينص على أنه لا ينطبق في العلاقات الرسمية بأثر رجعي على الدعوى التي رفعتها جاد.

من جهتها، ردّت فيليس كابفيرستين، ممثلة الدفاع عن واينستين، بقرار القاضي، وقالت في بيان: «قلنا منذ البداية إن هذه الدعوى لم يكن لها ما يبررها، ونحن سعداء بأن المحكمة نظرت إلى الأمر بنفس الطريقة. نحن واثقون من أننا سنتصر في النهاية على جميع مزاعمها الأخرى».

في سياق متصل، لا يزال واينستين يواجه قضية جنائية منفصلة تضم خمسة ادعاءات بالاعتداء الجنسي، بما فيها الاغتصاب، لكنّه يصرّ على نفيها جميعاً.

رفضت محكمة فيدرالية في لوس أنجليس دعوى بالتحرش الجنسي رفعتها الممثلة الأميركية أشلي جاد ضدّ المنتج السينمائي الأميركي الشهير هارفي واينستين. حكم القاضي، فيليب غوتيريز، بأن ادعاءات جاد لم تندرج ضمن النظام القانوني الأساسي الذي قد مت من خلاله الدعوى لمقاضاة واينستين، المنتج الحائز جائزة أوسكار.

القاضي قال إن دعوى التشهير، التي قالت فيها جاد إن واينستين أفسد عليها مشوارها المهني، يمكنها أن تستمر. إذ أنّ ذلك الجزء من الدعوى التي قدمتها الممثلة الأميركية يذكر أنّ «واينستين استخدم سلطته في مجال صناعة الترفيه لإلحاق ضرر بسمعة جاد وتحجيم قدرتها على إيجاد عمل». وكانت دعوى التحرش الجنسي التي تقدّمت بها جاد، قد أُعيد رفعها بعد تغيير طراً على النظام القانوني في ولاية كاليفورنيا، ما أدى لرفض طلبها الأول من قبل القاضي غوتيريز في سبتمبر-أيلول الماضي.

ووفق ما نقل موقع «هيئة الإذاعة البريطانية»، تقول بطلة فيلم

14

العدد 17568  
الجمعة 12 جمادى الأولى 1440 هـ - الموافق 18 كانون الثاني 2019م  
السنة الثامنة والأربعون - عمان - الأردن

الأخيرة  
الجزء الثاني

رئيس التحرير  
طارق المومني  
ce@alrai.com



رئيس مجلس الإدارة / أيمن المجالي  
المدير العام / فريد السلواني

فاكس: ٥٦٠٣٦٣٣ (التحرير)  
٥٦٧٥٨١ (الإدارة) - ٥٦٠٧٣٠٩ (الإعلانات)  
شكاوى الاشتراكات: ٠٨٠٠٢٢٨٨٦  
شارع الملكة رانيا العبدالله

twitter.com/alrai  
facebook.com/alrainewspaper  
E-mail: alrai@jpf.com.jo  
5600800  
6710 عمان 11118

## أوراق متعبة

سهير بشناق

كيف ارتكبت تلك الخطيئة بحق ذاتها وحياتها وقلبيها؟

هي ليست خيابة بقدر ما هي ضعف اعتقدت انها بإمكانها التغلب عليه والفاؤه من ايامها لتتمكن من العيش بسلام تنالته عن قيمة الفرح الذي كانت تحياه لكنها لم تعتقد ان هذا الحب بذكراه سيلزمها وسيدول كل حياتها حتى لم يكن لها حياة لا وجود لها بها

منذ سنوات ولا تزال تسددها هي حسابات قرار خاطئ لم يكن لها حياة لا وجود لها بها منذ سنوات كان عليها ان تتعلم ان الحياة هناك خيارات ان اقمننا عليها سترافقنا طيلة الايام لن نتعلم من التوقف وعلان رفضنا وندمنا عليها

منذ سنوات كان عليها ان تكون اكثر جرأة وأكثر ثقة بالحب لا كمرحلة بل كخيار حياة وعمر وايم آتية

منذ سنوات كان عليها ان تستمع لصوت قلبها وان تمنح ذاتها فرصة لتكون كما تريد - ان تتمكن من الانتصار لحب عمرها - وان تسيّر بهذا الدرب فان لم تنجح فانها تكون قد تعثرت مرة وعاشت متصالحة مع قلبها وايامها بدلا من ان تتحول كل ايامها الى ندم تعيشه في كل لحظة من لحظات عمرها

عندما يقابلنا الحب ياتينا بلا موعد مسبق يحملنا الى مكان اخر بالعمر اكثر جمالا واكثر صدقا يتغلغل الى اعماقنا نحيا اجمل اللحظات نشعر بالسعادة الحقيقية لوجود انسان اخر بجياتنا بهذا القدر من العمق فالحياة دون رفيق وحبيب يكون لنا اقرب من اي شيء اخر تصبح اكثر صعوبة .... عندما يقابلنا هذا الحب لا ندرك حينها ان التخلي عنه موجه وان تركه على حافة العمر وحيدا سيزيدنا ألما وسيفتعل اجمل الايام الآتية التي نحياها.

عندما يقابلنا الحب نحياه بلحظاته ونعتقد اننا ان لم نتصك به معنا بشاركتنا كل ايام عمرنا القادمة سنتمكن من تحطيم هذه المرحلة من جديد لكننا نكتشف ان لا حياة لنا بدونها وان كل الايام القادمة ستكون بلا معنى حقيقي لنحسرت لنفسا مرتين الاولى بقرارات خاطئة والثانية بقتاعاتنا بان الحياة قد تمنحنا شيئا افضل من ذلك الحب .... شيئا اقرب الى الوهم الذي نحياه لنندرك بعده حقيقة ما خسرناه

وهي منذ سنوات تحيا هذا الوهم .... كل ايامها مشبعة بالندم كيف تمكنت من تجاهل حب عمرها واتخاذ قرار بان تكمل حياتها بدونها؟

ذلك الحب .. لا يستحق ان نخطئ ..

لم يكن يوما مختلفا لهما، عن كل ما مضى . ولن تكون الايام الآتية اكثر اختلافا .

منذ سنوات ولا تزال تسددها هي حسابات قرار خاطئ لم يكن لها حياة لا وجود لها بها منذ سنوات كان عليها ان تتعلم ان الحياة هناك خيارات ان اقمننا عليها سترافقنا طيلة الايام لن نتعلم من التوقف وعلان رفضنا وندمنا عليها

منذ سنوات كان عليها ان تكون اكثر جرأة وأكثر ثقة بالحب لا كمرحلة بل كخيار حياة وعمر وايم آتية

منذ سنوات كان عليها ان تستمع لصوت قلبها وان تمنح ذاتها فرصة لتكون كما تريد - ان تتمكن من الانتصار لحب عمرها - وان تسيّر بهذا الدرب فان لم تنجح فانها تكون قد تعثرت مرة وعاشت متصالحة مع قلبها وايامها بدلا من ان تتحول كل ايامها الى ندم تعيشه في كل لحظة من لحظات عمرها

عندما يقابلنا الحب ياتينا بلا موعد مسبق يحملنا الى مكان اخر بالعمر اكثر جمالا واكثر صدقا يتغلغل الى اعماقنا نحيا اجمل اللحظات نشعر بالسعادة الحقيقية لوجود انسان اخر بجياتنا بهذا القدر من العمق فالحياة دون رفيق وحبيب يكون لنا اقرب من اي شيء اخر تصبح اكثر صعوبة .... عندما يقابلنا هذا الحب لا ندرك حينها ان التخلي عنه موجه وان تركه على حافة العمر وحيدا سيزيدنا ألما وسيفتعل اجمل الايام الآتية التي نحياها.

عندما يقابلنا الحب نحياه بلحظاته ونعتقد اننا ان لم نتصك به معنا بشاركتنا كل ايام عمرنا القادمة سنتمكن من تحطيم هذه المرحلة من جديد لكننا نكتشف ان لا حياة لنا بدونها وان كل الايام القادمة ستكون بلا معنى حقيقي لنحسرت لنفسا مرتين الاولى بقرارات خاطئة والثانية بقتاعاتنا بان الحياة قد تمنحنا شيئا افضل من ذلك الحب .... شيئا اقرب الى الوهم الذي نحياه لنندرك بعده حقيقة ما خسرناه

وهي منذ سنوات تحيا هذا الوهم .... كل ايامها مشبعة بالندم كيف تمكنت من تجاهل حب عمرها واتخاذ قرار بان تكمل حياتها بدونها؟

## وردة من مساء الأحد

.. هي ذات الوردة التي تنبض بالجمال والحب .. وهي أتق يمتد إلى بحر الجمال الذاتي حيث الحرير ورمشة العين وزهو الألوان على قماش من الذاكرة التي نعيش ..

المصورة من صفحة الفنانة زهيرة زقطان على الفيس بوك



## كل جمعة .. وللجordan نصيب من الدعم الحكومي .

المستفيد الأول وربما الوحيد من المحاولة الفاشلة للتفجير الأولي لصوامع الحبوب في ميناء العقبة هي الجردان .. نعم هي الجردان بكل ما يعنيه ذلك، فقد مثل لها فرصة ذهبية للفرار والنجاة بجلدها لأن التفجير كان صوتيا أيقظها ومنحها وقتا لترتيب أوضاعها. هذا اكتشاف مذهل، ٢٥ مليون جردت تقع في الصوامع، تأكل وتمرح وتقتات وتتزاوج وتتكاثر، لم تحظ بفرصة مميّزة للنجاة كما توفرت لها، ها هي تسرح وتمرح في العقبة، بحرنا، شوارعنا وأزقتها، لتمرح وتسرح وتقتات وتتزاوج وتتوالد من جديد .

الكشف الأهم، وربما الأكثر إثارة هو أن هذا العدد الهائل من الجردان الذي يعادل خمس السكان من البشر كان لسنين طويلة شريكا لنا في غذائنا المدعوم من خزينة الدولة، حبوب وثرّة وشعير حتى القمح الذي يأتي منحة من أميركا عبر البحر، الجردان شريك لدافع الضريبة الأميركي ولبرنامج الغذاء العالمي أيضا ... هذه ليست نكتة يا سادة وأنا لا أسوقها هنا بوصفها طرفة .

هربت الجردان بكل قواها وعافيتها التي نمت بفضل قمحنا وشعيرنا، وهي بصحة جيدة، ولعلها الآن تشعر بالطمأنينة والامتنان لتستأنف حياتها الطبيعية، وتواصل رحلة البحث عن مصادر أخرى للحياة، بعد بيات شتوي نامت فيه على معدات ممتلئة، مرتاحة ومتأكدة من حظها في مبادئ تكافؤ الفرص.

فشل التفجير فانتشرت الجردان في نواحي العقبة تبني لها مستعمرات جديدة وتبحث عن جوار جديدة. نعم كان للجردان نصيب من دعم الخبز أيضا، لكن رفع الدعم لم يشمله فهم يأكلون من أصل المصدر حسنا تعالوا معي نفترض أن الصوامع لم تهدم وأن الفئران حافظت على مرتعها الخصب، ما هي الحالة في المدين المنظور والمتوسط، اليكم هذه المعلومات، تلد إناث الجردان من ثلاث إلى ست مرات في السنة، وتمتد فترة الحمل ثلاثة أسابيع، وتلد أغلب إناث الجرد ستة أو سبعة جردان صغيرة في الحمل الواحد، وبعضها تلد ثمانية أو تسعة جردان!

معنى ذلك وبحسبة بسيطة لو فرضنا أن نصف العدد الموجود وهو ٢٥ مليون جرد من الإناث أي ١٢.٥ مليون جرد بمتوسط مواليد ٦ للحمل الواحد مضروبة بثلاث مرات للحمل في سنة واحدة بالمتوسط فسيكون لدينا نحو ٢٧ مليون جرد، بالتأكيد هذا العدد مبالغ فيه مع خصم الوفيات بفعل الطبيعة أو حملات المكافحة وغيرها من الأسباب ولو خصمنا نصف هذا العدد في حصيلة الضحايا لأسباب طبيعية أو بفعل الإنسان فسيكون لدينا على الأقل ١٣.٥ مليون جرد .. يا سلام، حينها لن يبقى لنا شعير ولا قمح نأكله ولن يبقى للخزينة أي مبرر للإبقاء على دعم ما هو غير موجود .. ويمكن القول نظريا أن زوجا واحدا من الفئران يعطي حوالي ٣٥٠ مليون فأر خلال ثلاث سنوات، كما أثبتت الأبحاث أن أكثر من ٣.٥ مليون فأر يمكن أن يولد يوميا .

لكن لماذا لن يبقى لنا شعير ولا قمح ، هذا يقودنا للحديث عن غذاء الجردان في تآكل كميات تعادل حوالي ٧٪ من أوزان أجسامها يوميا، فعلى سبيل المثال فأر الحقل الذي يزن ٢٥٠ جرام يأكل حوالي ٢٥ جرام من الحبوب في اليوم الواحد أي كمية مقدارها ٦.٥ كجم من الحبوب في العام .

أما فأر المنزل فيأكل يوميا كمية تكافئ ١٥٪ من وزنه ، فمثلا فأر الذي يزن ٢٥ جرام يأكل ما بين ٣-٤ جرام تقريبا في اليوم الواحد، وهذه الكمية تعادل حوالي ١.٤ كجم من الحبوب في العام الواحد. سأترك تقدير كميات الحبوب المنهوبة بفضل الفئران من الصوامع للقارئ الكريم هذه حبة مفقودة.

اليكم الحل .. تقول الروايات في الأثر أن الجردان كانت مشكلة لدى قدماء المصريين وكانت تأكل من صوامع الغلال وتفسدها كما هو الحال في العقبة.

المصري القديم وجد الحل في القطف عدو الفئران اللدود فأصبح للقطف منزلة رفيعة حتى أن المصريين عثروا في إحدى المقابر على نحو مليون قطف منجذب .

أخيرا نرف لكم هذا النبأ، الجردان مخلوقات تفترق الى الذكاء وهي شبه عمياء، لكنها في العقبة ذكية كما اكتشف ذلك كبار المكافحين فهي سريعة التعلم وقد لاحظت فرق المكافحة أنه ولدى وضع «الطعم» المسموم الذي يخطف حياة جرد تسارع الجردان الأخرى الى الفرار.

«لا يوجد ما يدعو إلى الخوف والهلع» منطقة الصوامع ستردم بالكامل ولا أمل للفئران في العودة إليها فأبحثوا عنها في مواقع أخرى .

## الجمال وحده .. لا يكفي حسناوات الدراما اللبنانية

فتتصدر دور البطولة في «ما فيني» الى جانب معتمه النهار. في الحلقات السابقة، بدت فاليري التي تؤدي دور مهندسة الديكور «ياسما»، ضعيفة الأداء، رغم الجمال الفطري الذي تتمتع به، وبساطة لباسها وماكياجها. إلا أنها برهنت في مواقف كثيرة على أنها عاجزة عن أداء الدور بشكل متقن. نذكر مثلا مواجهتها لأهالي القرية الغاضبين من فعلة وشقيقتها «زيني» (زيني مكي)، إذ لم تحف فاليري الأداء حقه في الوقوف بوجه هؤلاء ومحاولة تهدئتهم. ولعل الامتحان الأكبر كان في قوفها أمام زينة مكي التي تؤدي دور شقيقتها التي تتعاطى المخدرات. أداء لافت ومحترف مكي في تجسيد شخصية شابة تعيش سرعات نفسية، وتعاني من وجود المادة المخدرة في جسدها. قوة مكي أظهرت ضعف أبو شقرا. على الأکید أن الرقة والبساطة لا تكفيان، وتحتاجان في السياق السردى الى قوة أكثر بغية الإقناع.

بعدما أصبح عاجزاً عن المشي. إطالة حديثة لرزق، تتسم بالبرودة وعدم إقناع المشاهد بالدور الذي تؤديه، إذ تفتقد الأدوات اللازمة، ويحضر بقوة «تصلب» وجهها بفعل عمليات التجميل التي منعتها حتى من التعبير في مواقف كثيرة. تتقاطع رولا سعد مع حالة رزق. تعود سعد لتتصدر دور البطولة في «مجنون فيكي» الى جانب يوري مرقدى. مسلسل أقرب الى النمط المكسيكي في صياغة القصة التي تدور حول ثنائي تطف والد الشاب عائقاً أمام علاقتهم، وتحريك كل من الأخيرة والبطلة حيلاً تحتفظ بالرجل. في الحلقات التي عرضت أخيراً، بدأ أداء سعد ميالفا فيه، حتى إننا بتنا نسمع صراخاً منفرأ بدل موقف يفترض أن يمثل احتجاجاً ما على موقف حصل، إضافة الى المبالغة في اللباس والأكسسوار.

فقد أطلقت بعض القنوات اللبنانية، دفعةً جديدةً من مسلسلاتها، التي تتنافس في ما بينها في سهرات المساء، «ما فيني» (كتابة كلوديا مرشليان - إخراج رشا شربتجي)، على MTV، و«مجنون فيكي» (كتابة فراس جبران - إخراج رندلى قديح وإنتاج: بودي معلولي)، مع استمرار مسلسل «العاصي - البيت الأبيض» (إخراج: هانيا عون - كتابة كريستين بطرس) على «الجديد» في جزئه الثاني. الجامع بين هذه الأعمال، أنها تشهد مشاركة ملكات جمال سابقات، فاليري أبو شقرا (ملكة جمال لبنان عام ٢٠١٥) تشارك في «ما فيني»، وساندرا رزق (٢٠٠٠) في مسلسل «العاصي»، الى جانب المغنية رولا سعد التي قد لا تجمعها بهما أي مبرارة جمالية، لكنها تتقاطع مع رزق في العجز عن الإقناع في التمثيل. ولعل أحد أسباب ذلك هو كثرة عمليات التجميل، التي تزرر الوجه بالتحديد. تشارك رزق في المسلسل المذكور بدور «سحر» المرمرضة التي ترعى «جواد» (جهاد الأطرش)،

آخر الأسبوع

ليست ظاهرة جديدة أن تغزو الدراما اللبنانية وجوها نسائية شاركن في مبريات جمالية، أو حتى توجن على عرش الجمال في السنوات الخالية. هذه القاعدة صارت ثابتة أخيراً، بفعل اللهاث خلف الصورة، وقوام المرأة ومعاييرها الجمالية، بغض النظر عما إذا كانت فعلاً تجيد التمثيل أو لا . الى ذلك قالت الناقدة زينب حاوي في صحيفة الاخبار اللبنانية ان، وجود كثيرة تعاقبت على أعمال درامية لبنانية، وحتى عربية مشتركة، منها من أثبت فشله وتنحى الى ميادين أخرى، ومنها من صمد وفعل أدواته وحضوره كنادين نجيم (ملكة جمال لبنان عام ٢٠٠٤)، التي بات اسمها يتصدر إحصاء الأعمال الدرامية، ولا سيما الرمنضانية منها. لكن ما يجمع هذه الأيام، إبان عرض بعض الأعمال المتنافسة على الشاشات المحلية، يدعو فعلاً الى التوقف عنده.



زينة مكي

رولا سعد

ساندرا رزق

فاليري أبو شقرا

نادين نجيم